

العالم في 2022... تحديات وتحولات

بدءاً من عدد مقالات يكتبها في المنتديات

- مصطفى الكاظمي • عمرو موسى • غسان سلامة • غوردون براون
- مارتن غريفيث • جيمس جيفري • النون ماردسوف
- سعد البازعي • أدونيس • محمد العربي • عبداللطيف وهبي
- الياس الفخفاخ • توني تشان • خولة الكريع • مازن السديري

التشرق الأوسط ترصد أوضاع المحافظة التي طردت الحوثيين مرتين

الحياة تدب مجدداً في شبوة

شبوة: عبد الهادي حبتور

دبت الحياة مجدداً في مديرية بيحان وعسيلان وعين بمحافظة شبوة اليمنية، وعين دحر المليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، على أيدي «قوات العمالة» والجيش ورجال القبائل وإسناد «تحالف دعم الشرعية».

وزارت «الشرق الأوسط» المحافظة التي طردت الحوثيين مرتين والنقت الأهالي ووقفت على آثار الحرب ومشاهد الدمار التي أحدثتها المليشيات الحوثية، والمعاناة التي أذوقها أبناء المديرية على مدى ثلاثة أشهر.

استغرقت الرحلة من عتق (عاصمة شبوة) باتجاه المديرية المحررة الواقعة شمال غرب المحافظة، نحو ثلاث ساعات.

صعبة: حاربونا في كل شيء حتى العملة التابعة للشرطة نتعدوا تداولها، عانينا كثيراً، وبيحان ما زالت تحتاج إلى المساعدة.

وتابع مرجان عن دور طيران التحالف قائل إن «طيران التحالف كان فعالاً، وضرباته دقيقة على الحوثيين».

بدوره، رأى صالح أحمد جابر، وهو من أبناء بيحان، أن «تحرير المديرية خطوة جيدة، وهي مقدمة لتحرير البلاد. نشعر الآن بالأمان والأمان في ظل وجود (العمالة)». كما أن طيران التحالف كان فعالاً في المناطق خارج المدينة وملاحقة الحوثيين أنصار إيران».

(تفاصيل ص 2)

ترشح صالح للرئاسة مجدداً ينهي التوافق الكردي - الكردي... وهجوم على «الخضراء» القضاء يعلق عمل البرلمان في العراق



ضابط الاستخبارات السوري السابق أنور رسلان (يمين) في المحكمة بمدينة كوبلنز الألمانية أمس (أ.ف.ب)

أصدرت حكماً بالسجن المؤبد على مسؤول سابق في المخابرات

ألمانيا تبدأ كتابة «تاريخ العدالة» للسوريين

أعدت الأمل للسوريين بإمكانية تحقيق العدالة».

وحكمت محكمة في مدينة كوبلنز، الواقعة غرب ألمانيا، على رسلان بالسجن المؤبد مع إمكانية إطلاق سراحه بعد 15 عاماً، بعد أن وجدته مذنباً بجرم ضد الإنسانية وتهم بتعذيب آلاف السجناء والتعذيب في 27 منهم حتى الموت، عندما كان مسؤول قسم التحقيقات في الفرع 251 في دمشق، المعروف بفرع الخطيب، بعد الثورة وتحول

التابع للمخابرات السورية. وأصدرت القاضية الحكم بعد عامين تقريباً من بدء المحاكمة وعقد أكثر من 100 جلسة استمعت فيها لأكثر من 40 شاهداً، وتلت مقاطع من الحكم الواقع في مئات الصفحات، لأكثر من 6 ساعات. وتحدثت بإسهاب في البداية عن شكل النظام في سوريا وكيف يقمع المعارضين منذ ما قبل الثورة عام 2011، وكيف أن عمليات التعذيب تضاعفت بعد الثورة وتحول

كوبلنز (غرب ألمانيا) راغدة بهنام

كتبت ألمانيا أمس أول سطر في «تاريخ العدالة» للسوريين؛ خصوصاً السجناء والمهجّرين، إذ أصدر قضاؤها حكماً بالسجن المؤبد لضابط سابق كان مسؤولاً عن فرع للتحقيق تابع للمخابرات بتهمة «ضد الإنسانية».

ووصف ناشطون حقوقيون ومحامون سوريون الحكم الصادر بحق الضابط السوري المنشق أنور رسلان بأنه «سابقة

في سياق متصل، أفادت معلومات أولية بأنه تم إسقاط صاروخين استهدفاً المنطقة الخضراء في بغداد.

(تفاصيل ص 3)

البحرين وإسرائيل تبحثان التعاون الأمني



نبيل فهمي: الأمن القومي المصري بين شاطئين

السعودية تطرح أول منافسة للتنقيب عن العادن

مجلس الأمن يمنح «دعماً كاملاً» لوساطة المبعوث الأممي

السودان: مظاهرات ومقتل عميد واتهامات متبادلة

انتشرت قوات كبيرة من الجيش لكن من دون إغلاق الجسور والطرق مثل المعتاد.

وتدفق الآف المحتجين الذين تجمعوا في منطقة باشدار جنوب الخرطوم، باتجاه القصر الرئاسي، استجابة لدعوة وجهتها لجان المقاومة الشعبية وقوى سياسية للاحتجاج على الانقلاب العسكري، والمطالبة بحكم مدني كامل، وتقديم قتلة الشهداء لمحاكمات، وعودة العسكّرين للمكاتب، فيما تجمع الآلاف في مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، محاولين عبور الجسور للوصول للقصر الرئاسي، بيد أن

شهدت احتجاجات السودان تطوراً جديداً أمس، إذ استخدمت القوات الأمنية جميع الأسلحة بما فيها البضياء ضد المحتجين، ما أدى لمقتل اثنين على الأقل وإصابة العشرات، فيما قالت الشرطة إن ضابطاً برتبة عميد قُضى أثناء تادية واجبه في حماية المحتجين، وتبادل الطرفان الاتهامات حول مسؤولية مقتل العميد.

وأثناء معارك كر وفر دامت ساعات بين القوات الأمنية والمحتجين،

والغى كثيرون مواعيدهم داخل بيروت، بعد إقفال الطرقات، واضطر آخرون للانتقال مسافات طويلة للوصول إلى وجهتهم بعد سلوك طرق داخلية.

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب، أن الولايات المتحدة أكدت دعمها لخطة مد لبنان بالغاز والكهرباء من مصر والأردن عبر سوريا، وإعفاءه من العقوبات التي يفرضها «قانون قيصر» على المتعاملين مع النظام السوري.

(تفاصيل ص 6)

واشنطن أكدت لبيروت إعفاءها من قيود «قانون قيصر»

«يوم غضب» يشل الحركة في لبنان

«تحذيراً»، احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار الذي سجل أمس 31 ألف ليرة للدولار، ويهدف الضغط لتنفيذ الوعود التي قُدمت لقطع النقل، ومن ضمنها دعم المحرقات ودعم العسكريين بمبلغ مقطوع وعدم رفع أي دعم. ومع أن المعتمدين لم يكونوا بأعداد كبيرة، فإنهم اختاروا مواقع حيوية قطعوا فيها أوصل البلاد خصوصاً بين بيروت وسائر المناطق. وكخطوة استباقية، انتشرت عناصر الجيش والقوى الأمنية في سائر المناطق لمواكبة الاحتجاجات.

قطع اعتصام السائقين العموميين الذي دعا إليه قطاع النقل البري والاتحاد العمالي العام في لبنان أمس، أوصل البلاد، وألزم السكان التحرك ضمن الأحياء الداخلية وسط شلل عام طال المدارس والجامعات والمصارف التي أفلقت أبوابها تحسباً لأي تطور أمني ناتج عن الاعتصامات والتشديد لـ «خميس الغضب»، وشارك مئات السائقين في الاعتصام، وعده القيوم عليه

بيروت: «الشرق الأوسط»

ارتفع سعر صرف الدولار الذي سجل أمس 31 ألف ليرة للدولار، ويهدف الضغط لتنفيذ الوعود التي قُدمت لقطع النقل، ومن ضمنها دعم المحرقات ودعم العسكريين بمبلغ مقطوع وعدم رفع أي دعم. ومع أن المعتمدين لم يكونوا بأعداد كبيرة، فإنهم اختاروا مواقع حيوية قطعوا فيها أوصل البلاد خصوصاً بين بيروت وسائر المناطق. وكخطوة استباقية، انتشرت عناصر الجيش والقوى الأمنية في سائر المناطق لمواكبة الاحتجاجات.

(تفاصيل ص 6)

«الصحة العالمية» 6 دول شرق المتوسط لفتحت أقل من 10% من سكانها المرحلة الحرجة للوباء «قد تنتهي العام الحالي»

القاهرة: حازم بدر

رغم تزايد أعداد الإصابات بمرض «كوفيد - 19»، نتيجة لظهور متحور «أوميكرون»، فإن نسبة في حدوث مرض أقل شدة مقارنة بالمتحور «دلتا»، خصوصاً بين الملقّحين، يشير إلى أن العالم ربما يتجه للانتقال من مرحلة الجائحة إلى «التعايش مع الوباء».

وقال أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إن «المرحلة الحرجة من الجائحة التي تتسم بماسي الوفيات والاحتجاج في المستشفيات يمكن أن تنتهي عام 2022، لكننا في الوقت الحالي ما زلنا في منتصف الجائحة. وتتمثل أولويتنا في إنقاذ الأرواح باستخدام جميع الأدوات المتاحة».

وتوصل المتحور «أوميكرون» إلى 15 بلداً من أصل 22 بلداً في إقليم شرق المتوسط. وكشفت المنظمة ارتفاع إصابات «كورونا» في المنطقة بنسبة 89% مقارنة بالأسبوع السابق، فيما تراجعت الوفيات بنسبة 13%.

وأوضح المنظري أن الالتزام بالتطعيم وتدابير الصحة العامة تساعد على الانتهاء من المرحلة الحرجة إلى مرحلة «التعايش».

في المقابل، لفت المنظري إلى أن «سنة بلدان في إقليمنا لم تطعم حتى الآن أقل من 10% من سكانها، وهي أفغانستان، وجيبوتي، والصومال، والسودان، وسوريا، واليمن، رغم أن هذه البلدان لديها ما يكفي من اللقاحات لحماية ما يصل إلى 40% من سكانها».

(تفاصيل ص 7)



هندية تخضع لمسحة اختبار «كوفيد - 19»، لزوار معرض بجزيرة ساغار (ولاية كولكاتا) أمس (إ.ب.أ)

غداة طرح مشروع في الكونغرس بـ«معاينة بوتين»

روسيا تحذر من «تجاوز» يهدد العلاقات مع أميركا

واشنطن، رنا أيتز

حذرت روسيا من «تجاوز» خطير للحدود» في حال فرضت واشنطن عقوبات على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس، إن العقوبات المقترحة في مجلس الشيوخ، «وفي ضوء الرد المناسب الذي لا مفر منه، يمكن في الواقع مساواتها بمبادرة لقطع العلاقات».

وأكد بيسكوف أنه «من المستحيل تفسير صياغة القيود

الأميركية الجديدة بأي طريقة أخرى». ويأتي هذا فيما تتكفّل الجهود في الكونغرس لإقرار مشروع قانون طرحه السيناتور الديمقراطي بوب مندلين، لفرض عقوبات على بوتين وعدد من المسؤولين الروس «في حال الاعتداء على أوكرانيا».

وقال مندلين إن مشروع القانون المذكور يسلط الضوء على أن مجلس الشيوخ لن يبق ساكناً بوجه تهديدات الكرملين باجتاح أوكرانيا، مضيفاً: «يجب ألا يهدم بوتين اقتصاد روسيا أو يضحى بحياة مواطنيه في محاولة بائسة لإعادة رسم خريطة أوروبا».

ويهدف المشروع إلى فرض عقوبات على بوتين وعلى قادة عسكريين ومسؤولين حكوميين في حال حصول أي اعتداء روسي على أوكرانيا. كما يستهدف شركات

روسية يستعملها النظام المصرفي الروسي.

ويتضمن المشروع بنوداً لتعزيز أمن أوكرانيا ويدعو الإدارة الأميركية إلى بذل أقصى جهدها للحرص على عدم تشغيل خط أنابيب «نورد ستريم 2».

وطرح مندلين مشروعاً، الذي يدعمه البيت الأبيض، ليقابل مشروعاً آخر طرحه الجمهوري نيد كروز يهدف لفرض عقوبات على خط الأنابيب، وكان مقرضاً أن يصوت مجلس الشيوخ عليه مساء أمس (الخميس).

وحذر البيت الأبيض من أن مشروع كروز سيهدد التعاون بين الولايات المتحدة وحلفائها، وتحديداً ألمانيا التي تطالها عقوبات متعلقة بخط الأنابيب في حال إقرار المشروع.

(تفاصيل ص 11)

التنقذ الأوسط ترصد أجواء المديرية الحرة

شوة تطوي صفحة الحوثيين وتنفس الحرية... مجدداً



جانف من القوات في مفرق السعدي الرابط بين شوة ومارب (الشرق الأوسط)

«الموت لأميركا»، «الموت لإسرائيل» وغيرها. ويعتبر أحمد الجعشاني، وهو من سكان مدينة العليا، أن عملية التحرير عظيمة بعد الكبت الذي عاشه السكان أيام الحوثيين. وقال: «كل شيء كان متوقفاً، اليوم عادت الحياة إلى طبيعتها، الشكر لله ثم لالعمالة» الذين قدموا خيرة رجالهم».

في السوق الرئيس للمدينة قابلنا عدة أطفال، وسألنا أحدهم لماذا لا يذهب للمدرسة، فأجاب مبتسماً: «لقد توقفت الدراسة بسبب الحرب». وتابع وهو يحاول الرض نحو دراجته الهوائية: «سنعود للمدرسة قريباً، دُحر الحوثيون وهذا الأهم».

التحالف كان فعلاً، و ضرباته دقيقة على الحوثيين». من جانبه، اعتبر صالح أحمد جابر، وهو من أبناء الهة فوق النقد، لا يريدون حتى براثن الحوثي الإيراني خطوة جيدة». وأضاف: «هذه الخطوة مقدمة لتحرير البلاد، نشعر الآن بالأمن والأمان في ظل وجود (العمالة)، كما أن طيران التحالف كان فعلاً في المناطق خارج المدينة وملاحقة الحوثيين انصار إيران».

وأثناء تحولنا في مدينة العليا لاحظنا انتشار شعارات الميليشيات الحوثية الطائفية بشكل كبير على المحلات التجارية والمباني السكنية، وحتى على المساجد، ومنها: «قاطعوا المنتجات الأميركية»،

وكان من الواضح الترحيب الكبير من المواطنين بـ«الوية العمالة» وشكرهم على ما قدموه. يقول صالح علي مرجان من أبناء بيحان العليا إن تحرير «الوية العمالة» للمدريبات طبيعية؛ سواء في الأسواق أو المكاتب الحكومية، قبل أن تصل منطقة العليا بيحان كبرى مدن شبوة من حيث عدد السكان. وأثناء الطريق شاهدنا أعداداً كانت الأوضاع صعبة، حاربونا في كل شيء حتى العملة التابعة للشرعية منعوا تداولها، عانينا كثيراً، وبيحان ما زالت تحتاج للمساعدة».

وتحدث مرجان عن دور طيران التحالف في إسناد قوات العمالة لبيحان قائلاً: «طيران

كان الهدوء سيد الموقف، وبعد أن توقفتنا للتصوير طلب منا العمالة التحرك خشية استهداف الموقع من الحوثيين بصاروخ أو طائرة مسيرة. تحركنا بعدها لمنطقة النقيب، وكانت الحياة فيها طبيعية؛ سواء في الأسواق أو المكاتب الحكومية، قبل أن تصل منطقة العليا بيحان كبرى مدن شبوة من حيث عدد السكان. وأثناء الطريق شاهدنا أعداداً كانت الأوضاع صعبة، حاربونا في كل شيء حتى العملة التابعة للشرعية منعوا تداولها، عانينا كثيراً، وبيحان ما زالت تحتاج للمساعدة».

وتحدث مرجان عن دور طيران التحالف في إسناد قوات العمالة لبيحان قائلاً: «طيران

شبوة، عبد الهادي حبتور

للمرة الثانية، طوت مدريبات بيحان، وعسيلان، وعين بمحافظة شبوة صفحة مظلمة عاشتها نحو ثلاثة أشهر، وتنفست الحرية، بعد دحر الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، على أيدي قوات العمالة والجيش ورجال القبائل.

«الشرق الأوسط» زارت مناطق الحرية والتقت الأهالي ووقفت على آثار الحرب ومشاهد الدمار الذي أحدثته الميليشيات الحوثية، والمعاناة التي أذوقها أبناء هذه المديرية.

انطلقنا صباحاً من عاصمة شبوة (عقّ) إلى المديرية المحررة الواقعة في الشمال الغربي للمحافظة، ويستغرق الوصول إليها نحو ثلاث ساعات. وقبيل وصولنا لمديرية عسيلان على الطريق الإسفلتي العام شاهدنا علامات التحذير من اللغام منتشرة على جانبي الطريق الذي يربط عدة مناطق، من أهمها نصاب، مرخة، ظليمن، أرة.

بحسب أبناء المنطقة، فإن الحوثيين قاموا بزرع اللغام في كل مكان، من أجل الإضرار بالسكان واستهداف قوات العمالة التي حورت المديرية في عملية خاطفة، لكن الأمر الأكثر سوءاً وجود اللغام على مسافة نصف متر تقريباً عن الطريق الذي يسلكه مئات الناس يومياً.

بعد نحو ساعتين وصلنا إلى مفرق السعدوي الاستراتيجي المؤدي إلى مارب والمرابطة فيه وحدات من قوات العمالة لتأمينه، وكانت آثار المعارك باقية على المباني المجاورة وبعض محطات البنزين، فيما

أوامر ملكية بإعفاء وتعيين مسؤولين بمرتبة «وزير» و«المتارة»

عصام بن سعيد لـ «شؤون الشورى»

وأبو ساق والقطان مستشارين بالديوان الملكي

الرياض، «الشرق الأوسط»



أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس أوامر ملكية، تقضي بتعيين عدد من المسؤولين بمنصب في الدولة، في عدد من الجهات بمرتبة «وزير» والمرتبة «المتارة». وشملت الأوامر تعيين محمد بن فيصل بن جابر أبو ساق مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، بعد إغفائه من منصبه كوزير الدولة وعضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى، وتعيين عصام بن سعد بن سعيد وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى، مع استمراره في مهامه الحالية.

كما شملت الأوامر، تعيين كل من: أحمد بن عبد العزيز قطان مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، والدكتور صالح بن علي القحطاني رئيس مجلس إدارة العيادات الملكية بمرتبة وزير، والدكتور منير بن محمود بن إبراهيم الدسوقي رئيساً لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمرتبة وزير، وعبد الله بن فهد بن صالح العويس نائباً لرئيس أمن الدولة بمرتبة وزير، والمهندس عمار بن محمد بن حامد نقادي نائباً لوزير الاقتصاد والتخطيط بالمرتبة الممتازة، وسليمان بن عبد العزيز بن سليمان العبيد مساعداً لوزير

أبو الغيط يطالب بالإفراج الفوري عن السفينة الإماراتية «روابي» وطاقمها

من «أعمال القرصنة البحرية»، ونقل مصدر مسؤول بالإمانة عن أبو الغيط، تأكيداً أن «الاستيلاء على السفينة يُعدّ تصعباً خطيراً من جانب الحوثيين وليس موجهاً ضد دولة بعينها وإنما ينتهك مبدأ حرية الملاحة الذي في القانون الدولي وقانون البحار، بما قد يؤثر على مصالح الكثير من الدول ويُهدد

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بالإفراج الفوري عن السفينة الإماراتية «روابي» وطاقمها، والمحجزين من الحوثيين أمام السواحل اليمنية، مشدداً على إدانة الجامعة الكاملة لهذا العمل واحتسابه

فساد الميليشيات يوجب سخط اليمنيين في صنعاء والمحافظات المختطفة

مصابون بجنون العظمة طواغيت يظنون أنفسهم نصف الهة فوق النقد، لا يريدون حتى سماع أنين وتضور الجوعى المقربين المهمشين من القضاة المحليين برواتبهم وحقوقهم ليتمكنوا من إسداء رسالة العدل للشعب».

وتابع قطران عبر تغريدته له على «تويتر» بالقول «يظنون أن الإرهاب والتفكيك بالقضاء الأحرار سيضعهم في السقوط المخزي»، وفق تعبيره. وتوالياً للمظاهرات المنذرة بجرائم الحوثيين، فقد تجمهر

بـ«التعسفي» بحجة إخلال القضاة المحليين بواجباتهم الوظيفية ومخالفات بعضهم المتمثلة بنشر بعض الكتابات بسوائل التواصل الاجتماعي وفي تعليق له، قال القاضي عبد الوهاب قطران «إن مجلس القضاء الأعلى بصنعاء (غير شرعي) بدلاً من أن يقوم بواجبه مجلس القضاء الأعلى برئاسة المدعو أحمد المتوكل أقر إحالة عدد من القضاة إلى مجلس المحاسبة بناءً على طلب رئيس هيئة التفقيش القضائي الموالي للجماعة، حيث برر القيادي الحوثي ذلك الإجراء الذي وُصف

نفسها انتهاكات أخرى مماثلة بحق قضاة غير مواليين لها في العاصمة صنعاء.

وكانت الميليشيات الحوثية أخلت هذا الأسبوع العشرات من الضباط في العاصمة صنعاء إلى ما يسمى «مجلس محاسبة» عقب انتقادهم العلني فساد وجرائم الميليشيات الذي بات مستتراً في كافة ووائر وقطاعات مؤسسة القضاء الخاضعة للانقلاب.

وذكرت المصادر، أن القضاة الذين أحالتهم الميليشيات على «مجلس المحاسبة»، كان البعض منهم قد دعا عبر مواقع التواصل

حولته وشارت بإيقافهم عن الاستمرار بتقاريرهم ومنعهم من التجمهر، إلى جانب تهديدهم بالاعتقال.

وبحسب ما تحدثت عن تقارير حقوقية في إب، يتهم المحتجون القيادي الحوثي الصوفي بمواصلة تدخله بأعمال القضاء وسخيره لصالح قيادات ونافذين مواليين للجماعة بذات المحافظة.

وتأتي حادثة قمع الانقلابيين لمواطني إب ومنعهم من التظاهر ضد فساد الجماعة، بالتزامن مع ارتكاب الميليشيات

أخذت ضد الجماعة خلال الفترة الأخيرة ما شهدته مدينة إب (170) كلم جنوباً صنعاء) من قيام العشرات من السكان بتنفيذ وقفة احتجاجية وسط المدينة تنديداً بفساد صنعاء صنعاء

وبقية المحافظات المختطفة، حيث شهدت الأيام الأخيرة الكثير من المظاهرات والوقفات الاحتجاجية وصولاً إلى تصريحات عناصر محسوبين على الجماعة التي الانقلابية تحدثوا فيها عما وصفوه بـ«الفساد والعنصرية الحوثية».

ومن تلك المظاهرات التي

ولد فساد قادة الميليشيات الحوثية موجة جديدة من السخط في أوساط اليمنيين القابعين في العاصمة صنعاء

وبقية المحافظات المختطفة، حيث شهدت الأيام الأخيرة الكثير من المظاهرات والوقفات الاحتجاجية وصولاً إلى تصريحات عناصر محسوبين على الجماعة التي الانقلابية تحدثوا فيها عما وصفوه بـ«الفساد والعنصرية الحوثية».

ومن تلك المظاهرات التي

إسلام آباد تواصل حملتها العسكرية ضد «طالبان باكستانية»

وزيرستان. وكانت جرت تعبئة فرقتين على الأقل من القوات البرية الباكستانية لتنفيذ العملية ضد المسلحين القبليين في شمال وزيرستان في 2014، وقد أدى ذلك إلى نزوح السكان المحليين على نطاق واسع من المناطق القبلية، ممن بدأوا في التحرك نحو المناطق الحضرية الواقعة إلى الجنوب في البلاد.

وفي الوقت الراهن، فإن العمليات التي تقودها الاستخبارات تقتصر على مناطق محدودة، وإن أعداداً صغيرة فقط من أفراد الجيش الباكستاني تشارك فيها.

وتشكل حركة «طالبان» نوعين من التهديدات على الدولة الباكستانية في ضوء الـ14 عاماً الماضية من سجل حركة «طالبان الباكستانية» في تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد الدولة الباكستانية... أولاً: تشكل حركة «طالبان الباكستانية» تهديداً للحياة المدنية في باكستان، وتهدد بوضوح الأجهزة الأمنية والمنشآت التابعة للدولة. ثانياً: فتحت إمكانية استخدامها الأرضي الباكستاني لشن هجمات على بلدان إقليمية وأخرى بعيدة في محاولة لزعزعة استقرار باكستان. وقد تظل تداعيات التهديد للحياة المدنية والأجهزة العسكرية محصورة داخل الأراضي الباكستانية. أما التهديد الذي تشكله «طالبان الباكستانية» لدول مثل الهند والولايات المتحدة والصين، فقد يزعزع استقرار المنطقة وباكستان بشكل كبير.

إسلام آباد، عمر فاروق شرعت قوات الأمن الباكستانية في تنفيذ حملة منخفضة المستوى ضد حركة «طالبان الباكستانية» في مقاطعة خيبر بوختونخوا؛ لا سيما في المنطقة الحدودية الباكستانية - الأفغانية، بغية القضاء على قدرات تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد قوات الأمن في شمال غربي البلاد.

وأكد مسؤولون باكستانيون أن عشرات العمليات التي قادتها الاستخبارات جرى تنفيذها في هذه المناطق ضد مجموعات من «طالبان» بدأت العمل في منطقة الحدود الباكستانية - الأفغانية إثر سيطرة «طالبان» الأفغانية على كابل. واشتدت تشكيلات صغيرة من الجيش الباكستاني وإدارة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة المحلية والقوات شبه العسكرية مع خاليا تابعة لحركة «طالبان الباكستانية»، وفي معظم الحالات قامت قوات الأمن الباكستانية بقتل مقاتلي «طالبان» بدلاً من اعتقالهم. وقال مسؤول أمن رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط»: «كلت حملتنا في الشمال الغربي بانجاح إلى حد ما، ولم نسمع عن حركة (طالبان) في أي مكان باتمام موطى قدم لها». وتتناقض هذه الحملة الحدودية ضد الخيلا المعزولة لـ«طالبان الباكستانية» تماماً مع التعبئة واسعة النطاق لتشكيلات الجيش الباكستاني عام 2014 عندما شن الجيش عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد المتشددين القبليين في شمال

المحاولة الأولى للتقدم دون تسجيل أي قصور». ووفق للدكتورة رشا راغب، المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب والتأهيل، فإن «الأكاديمية تعد كياناً قادراً على تأهيل رجل دولة ذي طراز فريد»، وعدتها «مشروعاً قومياً صعباً لبناء الإنسان، ووجهة للتغيير والإبداع». مشيرة إلى أن عدد المتدربين في الأكاديمية وصل حتى الآن إلى 28 ألف متدرب من مصر وأفريقيا.

وتقدم الأكاديمية برامج متنوعة، من بينها: «المدرسة الرئاسية للتأهيل للقيادة، البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، والتفقيش للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الأفريقي للقيادة»، وأعلنت راغب عن إطلاق برامج جديدة مثل «البرنامج الرئاسي لتأهيل النشء للقيادة» خلال، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الباحثين للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب العربي للقيادة».



السياسي خلال حضوره حفل تخرج الأكاديمية الوطنية للتدريب (الرئاسة المصرية)

المعلمين ورضا الطلاب». وأوضح أنه في «ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021، تم النظر في طلب اعتماد الأكاديمية، وعقب مداولات طويلة تم منحها الاعتماد لمدة 5 سنوات وهي أطول مدة منصوص عليها... لافقاً إلى أن ذلك يعد إنجازاً استثنائياً للحصول على الاعتماد لمدة 5 سنوات في

لندشين مركز وطني لتدريب وتأهيل الكوادر الشبابية». بدوره، ووصف راس هلفر، ممثل المجلس الأمريكي لاعتماد التعليم المستمر والتدريب، الأكاديمية، خلال كلمته بـ«الناتجة جداً». مؤكداً أنها «تفي بجمع المعايير في مجال العلاقات المهنية والأهداف التعليمية، والبرامج والمواد التعليمية والمرافق ومؤهلات

أقل، وضمان تحقيق أقصى استفادة منها.

ويشأن قضايا تنظيم استخدامات الموارد المائية العابرة للحدود، طالب المنتدى بوضعها على قمة أولويات الأجندة العالمية، عبر بلورة نموذج عالمي للحكومة لمساعدة المجتمعات الفقيرة، وإشراك الشباب في قضايا التغيير المناخي، والعمل على النشر والتعريف بالأهداف المناخية على المستوى الإقليمي والدولي. وأوصى المنتدى الذي انعقد في الفترة من (10 - 13 يناير (كانون الثاني) الجاري)، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، في توصياته، بتأسيس «مجلس أعمال مشروعات أفريقيا» الذي يجمع رواد الأعمال من الشباب ورجال الأعمال، بهدف توفير وربط أفكار وابتكارات الشباب، بفرض العرض والتمويل. كما دعا منظمة الصحة العالمية إلى تبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات، مطالباً بتوطين تكنولوجيا تحلية المياه في كل دول العالم، التي تعاني من الفقر المائي، لإنتاج المياه بتكلفة

شم الشيخ، عبد الفتاح فرج

دعا «منتدى شباب العالم»، الذي أنهت مسخه الرابعة أمس الخميس، إلى عقد قمة عالمية لمؤسسات التمويل الدولية، والدول المانحة لبحث أفضل السبل والآليات لمساعدة المجتمعات الفقيرة، وإشراك الشباب في قضايا التغيير المناخي، والعمل على النشر والتعريف بالأهداف المناخية على المستوى الإقليمي والدولي. وأوصى المنتدى الذي انعقد في الفترة من (10 - 13 يناير (كانون الثاني) الجاري)، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، في توصياته، بتأسيس «مجلس أعمال مشروعات أفريقيا» الذي يجمع رواد الأعمال من الشباب ورجال الأعمال، بهدف توفير وربط أفكار وابتكارات الشباب، بفرض العرض والتمويل. كما دعا منظمة الصحة العالمية إلى تبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات، مطالباً بتوطين تكنولوجيا تحلية المياه في كل دول العالم، التي تعاني من الفقر المائي، لإنتاج المياه بتكلفة

«قمة المناخ»... «المهمة التالية» لـ «شرم الشيخ» المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بختام النسخة الرابعة لـ«منتدى شباب العالم» في مصر، والذي انتهت فعالياته، أمس، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، تستعد المدينة لحدث دولي مهم وكبير في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إذ تستضيف المؤتمر السابع والعشرين لأطراف «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ»، والمعروف بـ«COP27»، والذي يُعقد في مصر ممثلة عن القارة الأفريقية. ومن المتوقع أن تشهد

قمة المناخ المرتقبة حضوراً كبيراً من قادة ورؤساء حكومات دول عدة حول العالم، على غرار النسخة السابقة التي استضافتها مدينة غلاسكو بالملكة المتحدة، كما أنها ستعزز من مكانة المدينة المصرية التي تسعى الحكومة لتعزيز مكانتها كوجهة للمؤتمرات الدولية الكبرى.

وتفاعلت مؤسسات حكومية وأخرى عاملة بالاجتمع المدني في مصر، منذ وقت مبكر مع «قمة COP27» والاستعداد لها، ومنها «مؤتمر الاستراتيجية الوطنية لمواجهة التغيرات المناخية

2050 وتحول الطاقة في مصر»، كما تدرس الحكومة التعاون مع شركات من دول مختلفة لتعزيز مساهمتها في خطط «الطاقة الخضراء». وكان الاهتمام المصري بشأن «قمة المناخ» واضحاً أيضاً في جدول ندوات «منتدى شباب العالم» في نسخته الأحدث، إذ خصصت له جلسة منفردة أعلن خلالها رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، أن بلاده لديها «خطة لمضاعفة استخداماتها للطاقة المتجددة بنسبة 30%».

وصحيح أن شرم الشيخ استضافت كل نسخ

بختام النسخة الرابعة لـ«منتدى شباب العالم» في مصر، والذي انتهت فعالياته، أمس، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، تستعد المدينة لحدث دولي مهم وكبير في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إذ تستضيف المؤتمر السابع والعشرين لأطراف «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ»، والمعروف بـ«COP27»، والذي يُعقد في مصر ممثلة عن القارة الأفريقية. ومن المتوقع أن تشهد

قمة المناخ المرتقبة حضوراً كبيراً من قادة ورؤساء حكومات دول عدة حول العالم، على غرار النسخة السابقة التي استضافتها مدينة غلاسكو بالملكة المتحدة، كما أنها ستعزز من مكانة المدينة المصرية التي تسعى الحكومة لتعزيز مكانتها كوجهة للمؤتمرات الدولية الكبرى.

وتفاعلت مؤسسات حكومية وأخرى عاملة بالاجتمع المدني في مصر، منذ وقت مبكر مع «قمة COP27» والاستعداد لها، ومنها «مؤتمر الاستراتيجية الوطنية لمواجهة التغيرات المناخية

2050 وتحول الطاقة في مصر»، كما تدرس الحكومة التعاون مع شركات من دول مختلفة لتعزيز مساهمتها في خطط «الطاقة الخضراء». وكان الاهتمام المصري بشأن «قمة المناخ» واضحاً أيضاً في جدول ندوات «منتدى شباب العالم» في نسخته الأحدث، إذ خصصت له جلسة منفردة أعلن خلالها رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، أن بلاده لديها «خطة لمضاعفة استخداماتها للطاقة المتجددة بنسبة 30%».

وصحيح أن شرم الشيخ استضافت كل نسخ

استجابة لطلب مقدم من نائبين

«الاتحادية» العراقية توقف بـ «أمر ولائي»

عمل هيئة رئاسة البرلمان

بغداد، فاضل الشمشي

صدرت المحكمة الاتحادية، أمس (الخميس)، «أمر ولائي» بإيقاف عمل هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي (الرئيس ونائبيه) الذين صوّت عليهم البرلمان في جلسته الأولى التي عقدت الأحد الماضي. وجاء إصدار الأمر بناءً على طلب مقدم من النائبين باسم خشان ومحمود داود، حيث ادعى محاميهما بأن الجلسة الأولى لمجلس النواب التي شهدت انتخاب هيئة الرئاسة «شابتها مخالفات قانونية ودستورية»، وبموجب الطلب والقرار الصادر عن المحكمة، فإن عمل هيئة رئاسة البرلمان سيتوقف لحين حسم الدعوة المقامة من المعارضين من المحكمة ذاتها.

ولم يسبق أن أصدرت المحكمة الاتحادية قراراً من هذا النوع في الدورات البرلمانية الأربعة السابقة. وطبقاً لخبراء في القانون، فإن «الأمر الولائي» هو «أمر تصدره المحكمة بناءً على طلب دون تبليغ الطرف الآخر، وهو قرار وقتي يصدره القاضي في الأحوال المنصوص عليها في القانون على ألا يمس أصل الحق». وتباينت الآراء بشأن إمكانية إعادة انتخابات هيئة رئاسة البرلمان من عدمها في حال حكمت المحكمة الاتحادية لاحقاً لصالح المعارضين على ما حدث في الجلسة الأولى للبرلمان، وهناك خشية من أن تأخر

المحكمة في إصدار حكمها قد يؤدي إلى تأخر التوقيعات الدستورية المتعلقة باختيار رئيس الجمهورية خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة والذي يكلف الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً تقديم مرشحها لرئاسة الوزراء. بدوره يستبعد قاضي الزهامة السابق رحيم العكيلي إمكانية صدور حكم من المحكمة الاتحادية ببطالان الجلسة الأولى لمجلس النواب. ويقول العكيلي لـ «الشرق الأوسط»: «هذا لا يعد حكماً قضائياً ولا يعد فضلاً في أي جانب متعلق بشرعية ودستورية الجلسة الأولى للبرلمان، لكنه إيقاف لحين النظر في شرعية ودستورية الجلسة الأولى».

ويرى العكيلي أن «للقرار آثاراً مباشرة وغير مباشرة، وتمثلت المباشرة بإيقاف عمل مجلس النواب بالكامل وإيقاف اختصاصاته التشريعية والرقابية والإجرائية. لحين حسم دعوى الطعن بعدم دستورية الشق الثاني من جلسة مجلس النواب الأولى، وغير المباشر هو تعطيل العمل بالمواعيد الدستورية، مثل انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء وما بعدها».

وأضاف أن «المحكمة أوقفت عمل رئاسة المجلس التي تمخضت عن الجلسة الأولى من أجل النظر في مدى دستورية الطعن الموجهة للجلسة وتالياً الحكم لاحقاً في سلامتها أو عدم دستورتها». ويرى العكيلي أن «هذا النوع من القضايا

وسبق أن انخرط النائب خشان في خصومة شديدة مع رئيس البرلمان الحالي محمد الحلبوسي في الدورة البرلمانية السابقة التي كان يشغل رئاستها الحلبوسي أيضاً، وتمكن خشان في عام 2020 من كسب دعوى قضائية باعتماد عضويته في البرلمان السابق، غير أن الحلبوسي ونائبه حسن كريم أصراً على عدم دخوله إلى القبة النيابية، في مخالفة صريحة للقوانين وحكم المحكمة.

وقدم خشان، وهو محام وناشط حاصل على الجنسية الأميركية، خلال الجلسة الأولى للبرلمان، الأحد الماضي، ما قيل إنها «وثائق قانونية تدّين الحلبوسي»، وتالياً تمنع ترشيحه مرة أخرى لرئاسة البرلمان، لكنها لم تؤخذ بنظر الاعتبار.

برهم صالح يقدم أوراق ترشحه في ربع الساعة الأخير

انهيار التوافق الكردي - الكردي حول منصب رئاسة العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

في ربع الساعة الأخير من آخر يوم للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، قدم الرئيس الحالي برهم صالح أوراق ترشحه إلى رئاسة البرلمان بالتزامن مع صدور الأمر الولائي بإيقاف إجراءات انتخاب رئيس البرلمان ونائبيه. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مقربة من الرئاسة الجمهورية؛ فإن «قرار صالح الترشح في تقديم أوراق ترشحه حتى اللحظة الأخيرة جاء احتراماً منه لإرادة المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني»؛ الذي منحه الضوء الأخضر للترشح قبيل دقائق من غلق باب الترشيح.

وجاء ترشيح صالح لولاية ثانية بعد ساعات من إعلان القيادي البارز في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» هوشيار زبيري وزير الخارجية الأسبق تقديم أوراق ترشحه لمنصب رئاسة الجمهورية مختلاً عن «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني. وطبقاً للمصدر المقرب من الرئاسة؛ فإنه «في الوقت الذي كان فيه (الديمقراطي الكردستاني) يضغط على قيادة (الاتحاد الوطني الكردستاني) لتقديم مرشح آخر بديل لصالح لمنصب الرئاسة لكي يسحب زبيري ترشحه من المنصب، فإن إصرار (الاتحاد الوطني) على ترشيح صالح في ربع الساعة الأخير أسقط

كل الرهانات التي كانت تدفع باتجاه إمكانية طرح شخصية بديلة»، مبيناً أنه «في المحصلة النهائية؛ فإن ضغوط (الحزب الديمقراطي) على (الاتحاد الوطني) لم تنجح في ثنيه عن تغيير مرشحه الرئيس برهم صالح». وبعد تقديم كل من زبيري وصالح أوراق ترشحه لعضوات البرلمان ونائبيه، لمنصب رئاسة الجمهورية، فإن الكرد قرروا الذهاب إلى سيناريو 2014 حين خاض الحزبان معركة الرئاسة بين مرشح «الاتحاد الوطني» برهم صالح ومرشح «الديمقراطي» فؤاد حسين.

وتبين أن فوز فؤاد حسين؛ الذي كان يعمل رئيساً لديوان رئاسة إقليم كردستان، شبه مؤكد بسبب الوعود التي منحها القادة الشيعة لرئيس الإقليم آنذاك مسعود بارزاني، فإن النتيجة كانت فوز صالح في جولة التناقص الثانية بسبب فشل أي من المرشحين بالجولة الأولى في الحصول على أغلبية الثلثين اللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية طبقاً للدستور.

ورغم المصالحة التي جرت بين برهم صالح والزعيم الكردي مسعود بارزاني بعد فترة من تولي صالح مهام عمله رسمياً وزيارته الرسمية إلى أربيل؛ فإن الموقف منه «لم» يتغير حتى بعد إعلان «الاتحاد الوطني» أن مرشحه لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثانية هو برهم صالح. وفيما جرت مباحثات تفصيلية بين

الحزبين الكرديين الرئيسيين بشأن تقاسم المناصب بينهما؛ فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أعلن على لسان أكثر من قيادي بارز فيه؛ بمن فيهم زبيري نفسه، أن الحزبين الكرديين سوف يشكّلان وفداً موحداً إلى بغداد وسوف يتفاهمان على حقوق الكر بوضفهما وفداً واحداً.

وحول منصب رئاسة الجمهورية، كمر «الحزب الديمقراطي» القول إن قيادة الحزبين قررت التوافق على مرشح واحد لهذا المنصب وعدم تكرار سيناريو 2018. ورغم إعلان كل من زبيري، رئيس الوفد المفوض عن «الديمقراطي الكردستاني» وفاضل ميراتي سكرتير «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أن «الديمقراطي» عن منصب الرئاسة لصالح «الاتحاد» شريطة أن يكون المرشح شخصية أخرى من «الاتحاد الوطني»؛ فإن المتحدث الرسمي باسم «الديمقراطي» عاد ليعلم أن الحزب لم يتنازل عن أفضليته في منصب رئاسة الجمهورية. وبينما يراهن «الاتحاد الوطني الكردستاني» على ما يحمله من ثقل في بغداد في مختلف الأوساط فضلاً عن أن مرشح هوشيار زبيري سبق أن أقامه البرلمان عام 2016 من منصب وزير المالية، فإن رمان «الديمقراطي الكردستاني» على تحالفه الجديد مع الكتلة الصدرية وكتلة «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

البيت الأبيض يلقي باللوم على ترمب في تسارع البرنامج الإيراني

جمهوريون يدعون بايدن إلى الانسحاب من مفاوضات فيينا «الهزلية»

واشنطن، رفا أوتر

إن «الخطوة الأولى والفورية يجب أن تكون فرض عقوبات على انتهاكات الصين الفاضحة للعقوبات الأميركية على تجارة النفط الإيراني»، وينوه هؤلاء إلى أن «شحنات النفط الأميركية توارى 1,3 مليار دولار شهرياً، ورغم وجود تقارير أن الصين تستورد قرابة نصف مليون برميل من النفط الإيراني يومياً»، وأضاف الرسالة بلهجة حاسمة: «حان الوقت كي تُنهي الإدارة هذه المفاوضات الهزلية وتطبق بالكامل العقوبات الموجودة لوقف مصدر الدخل الأساسي هذا للنفط الإيراني».

تحقيق أي تقدم. لكن النظر البسيط ليس كافياً لتحقيق ما نسعى إليه، وهو العودة المتبادلة إلى الالتزام بنود الاتفاق النووي». ونفى برابيس اعتماد الإدارة الحالية على قوى المرشد الإيراني على خامنئي بشأن «حرمة إنتاج السلاح النووي»، في ضمان عدم تغيير مسار البرنامج النووي الإيراني، موضحاً أن الإدارة النووية البروتوكولات التي تم التفاوض عليها بدقة بما في ذلك الاتفاق النووي ومعااهدة حظر الانتشار النووي، والبروتوكول الملحق بها. ورمي برابيس الكرة مجدداً في الملعب الإيراني قائلاً: «نأمل أن نرى تقدماً غير متواضع في فيينا، لكن هذا يعتمد على الإيرانيين وعلى معدل السرعة التي يبريدون فيها لهذه المفاوضات غير الجاشرة أن نتقدم».

ولعل تصريحات من هذا النوع هي التي تُضرب المتفكرين في واشنطن، خصوصاً في ظل تحفظ الإدارة على مشاركة أي معلومات متعلقة بسير المفاوضات مع أعضاء الكونغرس، إذ أفادت

مع دخول مفاوضات فيينا مرحلة «البطء الشديد»، تتعالى أصوات المعارضين على إصرار الإدارة الأميركية الاستمرار في النفاوض. وبق الجمهوريون ناقوس الخطر في رسالة كتبوها لوزير الخارجية أنتوني بلينكن يحثونه فيها على الانسحاب من المفاوضات «غير المثمرة»، واعتماد سياسة تصعيد الضغط على إيران.

وحذر المشرعون في الرسالة من أن إيران تعتمد على استراتيجيتها «المناعلة» في المفاوضات لتطوّر سلاحها النووي، مؤكدين أن «استقراوات إيران النووية، في وقت تعرقل فيه التقدم في المفاوضات، هي قمة النيات السيئة». ودعا أكثر من مائة منهم الإدارة والحلفاء إلى زيادة الضغط على طهران «لوقف تقدمها النووي الضخيم» عبر تطبيق العقوبات الموجودة أصلاً وحث الحلفاء على القيام بالمثل. وخص النواب بالذكر تبادل النفط بين إيران والصين، قائلين



بايدن يتوسط زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ تشاك شومر ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي في مبنى الكابيتول الأسبوع الماضي (أ.ب.)

الأخيرة حسم موقفها من اعتماد موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق رغم توعدّها بأن «الباب لن يبقى مفتوحاً»، وقد تكرّر هذا على لسان برابيس التي قال: «من المستحيل حالياً الإشارة إلى موعد التوصل إن هذا هو التاريخ النهائي، وذلك لسبب بسيط وهو أن التوقيت الذي نلجأ إليه يعتمد على تقييم تقني متعلق بمدى تقدم برنامج إيران النووي...».

وتابعت ساكي أنه وبسبب قرار الرئيس السابق فإن «برنامج إيران النووي لم يعد تحت السيطرة ولم يعد هناك تحقق قوي من أنشطة طهران النووية ولا قيود حازمة على برنامجها النووي». ومن الواضح أن هذه التصريحات ستكون جزءاً من استراتيجية استباقية للإدارة في الأيام والأسابيع المقبلة، في حال انهيار مفاوضات فيينا، وعندما واجه أحد الصحافيين برابيس حبال أهداف استراتيجية «تبادل النوى»، هذه، أجاب المتحدث باسم الخارجية: «لن نطلق عليها توصيف تبادل اللوم... بل هي مجرد شرح للأسباب التي أدت إلى وصولنا إلى هنا».

وصف القرار بـ «التعسفي»

ماكرون يندد بإيران لإعادتها الباحثة الفرنسية إلى السجن

باريس، «الشرق الأوسط»

ندد الرئيس الفرنسي الخميس بإعادة الباحثة الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادلخاه، من السجن بعدما كانت قيد الإقامة الجبرية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020، واصفاً القرار بأنه «تعسفي بالكلية».

وأعيدت الباحثة السجن في طهران، في خضم المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، ما دفع باريس إلى تجديد إيران المحادثات ببطيئة جداً، إلى تحذير إيران في الأربعة من «العواقب السلبية» لهذه الخطوة.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مستهل محادثات مع رؤساء جامعات باريس إن قرار «إعادتها إلى السجن لا يستند إلى أي عناصر على الإطلاق، إنها سجنية علمية

«الحرس» الإيراني: جربنا محرك صاروخ فضائي يعمل بالوقود الصلب

تلن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلن قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» الإيراني، أمير علي حاجي زاده، أمس، أن قواته جربت محركات لإطلاق صواريخ تحمل الأقمار الصناعية، تعمل بالوقود الصلب.

ونقل التلفزيون الرسمي عن حاجي زاده، قوله في مؤتمر لرابطة مدرسي «حوزة قم» معقل المحافظين، إن التجربة التي جرت الأسبوع الماضي، لأول مرة في إيران «كانت ناجحة». وأطلقت إيران سابقاً صواريخ تعمل بالوقود السائل في إرسال صواريخ إلى الفضاء. ولفت حاجي زاده إلى أن الصواريخ الجديدة «مصنوعة من مواد مركبة، بدلاً من المعدن، ومحركها غير محرك»، موضحاً أن ذلك «يزيد من طاقة الصاروخ، ويقل تكلفته»، الأمر الذي يمكنه من نقل حمولة ثقيلة مثل الأقمار الصناعية.

مع قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2231، مضيعة أن «هذه الأنشطة مؤسفة للغاية خصوصاً أنها تأتي في وقت تحزن تقدماً في المفاوضات النووية في فيينا». وأضاف «الخارجية» الفرنسية: «نظراً إلى التقارب الكبير في التكنولوجيات المستخدمة في إطلاق الصواريخ الفضائية وتلك الباليستية، فإن عملية الإطلاق هذه تشكل جزءاً مباشراً من التقدم المقلق لإيران في برنامجها للصواريخ الباليستية. ويظهر دور وزارة الدفاع في عملية الإطلاق الصلة الكبيرة بين هذين البرنامجين».

ونددت طهران بالموقف الفرنسي، معتبرة «التقدم في مجال العلوم والأبحاث، وبخاصة تلك المتعلقة بالفضاء، حقاً للشعب الإيراني لا يمكن المساس به». ونقل «رويترز» الشهر الماضي، عن دبلوماسي ألماني، أن برلين طالبت إيران بالتوقف عن إطلاق صواريخ الأقمار الصناعية إلى الفضاء، مضيفاً

فرنسا بلسرها في تعبئة حسيماً أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوقفت إيران عادلخاه في يونيو (حزيران) 2019 ووجهت إليها تهمة «المساس بالأمن القومي»، وهي اتهامات طالما استنكرها أنصارها ووصفوها بأنها باطلة.

وقالت لجنة دعم الباحثة ومقرها باريس في بيان الأربعاء: «علمنا بصدمة وغضب كبيرين أن فاريبا عادلخاه... أعيد احتجازها في سجن أفين» في طهران. وأضافت «الحكومة الإيرانية تستغل زميلتنا بحثاً لأغراض خارجية أو داخلية مبهمه، وليس لذلك أي علاقة بشأناتها».

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن «قرار إعادتها إلى السجن الذي نقدها «جدة» جرى تجنيد عناصرها عبر موقع «فيسبوك»، وتضم 4 نساء يهوديات من أصل إيراني، جرى تجنيدهن عبر وكلاء في الخارج، لجمع معلومات عن إسرائيل مقابل بضعة آلاف من الدولارات. إلى ذلك، قالت وكالة الأمن السيبراني في بيان، إن العمليات السيبرانية الجديدة التي ترعاها «الدولة الروسية»، بما في ذلك التكتيكات والتقنيات والإجراءات

التي تستخدمها المجموعة الإيرانية، التسلل إلى أجهزة الكمبيوتر حول العالم. ويعتقد العديد من الخبراء أن إيران قامت بإعداد وتحريب العديد من الفرق لتنفيذ عمليات تجسس سيبراني وهجمات إلكترونية، مرتبطة بأجهزة الأمن الإيرانية، وخصوصاً الحرس الثوري، وذلك بهدف التجسس على خصوم إيران ونافسها أيضاً كانوا. وأعلنت إسرائيل قبل يومين أنها كشفت مجموعة تجسس إيرانية،

وتر، وتستهدف دول الشرق الأوسط، والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية. وترتبط هذه المجموعة بوزارة الاستخبارات الإيرانية، حيث تتولى مراقبة معارضي النظام داخل إيران وملاحقتهم، وكذلك الناشطين المناهضين له في الخارج، من خلال شبكة من العملاء المنتشرين في السفارات الإيرانية ويعملون بغطاء منها. ونشرت القيادة السيبرانية نماذج عن «شيفرات» البرامج القرصنة

الفرنسية، واكتشفت العديد من المعلومات عن الطرق الجديدة التي تستخدمها. وقالت وكالة الأمن السيبراني، التي تضم أجهزة من وزارات مختلفة، بينها الدفاع والأمن الداخلي والعدل، إنها رصدت استعداد مجموعات من القراصنة الروس لتنفيذ «سبل من الهجمات». وأضافت في بيان مشترك مع مكتب التحقيقات الفيدرالية ووكالة الأمن القومي، أنها كشفت

مجموعة قرصنة إيرانية تستهدف أميركا ودول المنطقة

واشنطن، إيلي يوسف

جددت أجهزة الأمن السيبراني الأميركية، تحذيراتها من احتمال تعرض الولايات المتحدة لمزيد من الهجمات السيبرانية «المبتكرة»، سواء من إيران أو روسيا أو الصين، أو حتى من كوريا الشمالية. وأعلنت القيادة السيبرانية في الجيش الأميركي، أنها رصدت مجموعة «قرصنة إلكترونية» جديدة، مرتبطة بوزارة الاستخبارات

الطرق الجديدة التي ستستخدمها تلك المجموعات الروسية لشن الهجمات هذا العام على البنية السيبرانية التحتية الأميركية. وقالت القيادة السيبرانية في الجيش الأميركي، في بيان أنها حددت مجموعة من الأدوات والبرمجيات مفتوحة المصدر، المرتبطة بإيران والتي تستخدم للوصول إلى شبكات ضحاياها. وقال البيان إن مجموعة القرصنة الإيرانية تعرف باسم «مادي

التي تتم مراقبتها بشكل شائع، تسعى إلى استهداف العديد من المنشآت الأميركية، داعية إلى أخذ الحيطة والحذر. واعتبرت أنها تقوم بدورها التوعوي بعد الاتفاقية المشتركة بين الوكالات الأمنية الفيدرالية، وذلك لمساعدة المجتمع الأمن السيبراني على تقليل المخاطر التي تمثّلها التهديدات السيبرانية، والتي ترعاها الدولة الروسية، وغيرها من المجموعات والقرصنة الإلكترونية.

تحذير من محاولة اغتيال النائب منصور عباس

جهات يمينية متطرفة تشعل النقب لإسقاط حكومة بنيت



قوات إسرائيلية تواجه محتجين من عرب النقب على خلفية مخطط حديقة عامة في أراضيهم (أ.ب)

قومياً وإسلامياً، من (حماس) حتى الأحزاب القومية التي تريد تدميره». ودعت إلى الحذر من الوقوع في هذا الفخ. وإلى وقف غرس الأشجار وأي ممارسات استفزازية أخرى في منطقة النقب بالذات؛ حيث تحظى الحركة الإسلامية بتأييد كبير. يذكر أن الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، دعا إلى تنظيم مظاهرات صاخبة، الثلاثاء المقبل، ضد الحكومة، على خلفية الصراع في النقب. وكانت الشرطة قد وجدت حملتها في النقب، أمس، بدعوة أن مجموعة من شبان عرب النقب، اقتلعوا في الليل قسماً من الأشجار التي غرستها «ككال» في الأيام الأخيرة. فاعتقلت مزيماً من الشبان. ورؤ الأهالي بإشعال الإطارات المطاطية، وحاولوا إغلاق مفترقات طرق رئيسية على مشارف بلدتي تل السبع وشقيب السلام ومدينة رهط، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، واحتجاجاً على عمليات التجريف.

رئيس كتلة القائمة المشتركة والنائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، سامي أبو شحادة، قال أمام عشرات النواب العرب من النقب في محكمة الصلح بمدينة بئر السبع، بينهم عشرات القاصرين والأطفال، إن «ما يجري في النقب من اعتقالات عشوائية

إلى سقوط الحكومة. وقالت، في حديث مع عبران زنغر، في الإذاعة الرسمية العبرية «كان»، الخميس، إن «وجود حزب عربي في الائتلاف الحكومي هذه الانتخابات انتهت قبل عدة أشهر. وبدلاً من العودة، حرص على جلب زوجته وأولاده إلى قطر ليعيشوا معه في ظروف سيئة». وعدد التقرير أسماء سبعة زعماء آخرين للمقاومة غادروا بالطريقة نفسها، هم: خليل الحية، الذي كان إلى حد قريب نائباً لرئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، وتم تعيينه

إسرائيلية، أمس، على لسان مسؤول في الائتلاف الحكومي، قوله إن «اليمين المتطرف مستعد للتسبب في إحراق إسرائيل برمتها، من أجل تغيير الحكومة وإعادة نتنياهو إلى الحكم». وقال مصدر في الشرطة إن منصور عباس، رئيس كتلة الحركة الإسلامية في الكنيست، في اليومين الأخيرين، رسائل في سبيل إحداث فوضى تؤدي

«فيسبوك»، عن انضمامه إلى نشاط الحزب رسمياً، بهدف إسقاط الحكومة الحالية، ونقلته عن مقربين منه تأكيداً أمامهم، أنه يطمح بالترشح لعضوية الكنيست عن حزب الليكود. ويتضح أن غولدشتاين وجه دعوة إلى أعضاء كنيست من حزبه للمشاركة في حملة غرس الأشجار المذكورة في النقب. وكتب قبل يومين: «جئت مع زملائي من الليكود، هذا الصباح، من أجل تأييد ودعم عاملينا في موقع الغرس في النقب. وأقف إلى جانبي وخلفكم في أي زمان ومكان، ومعا سنستمر في العمل من أجل إزهار الصحراء حتى مع عدم وجود قائد للحكومة».

ونقلت الصحيفة عن مصدر مارس ضغوطاً على العاملين في «ككال»، من أجل تنظيم حدث إعلامي لأعضاء الكنيست من الليكود، في إطار نشاطه في الحزب. وأضاف المصدر أن «غولدشتاين حوّل ككال إلى فرع لليكود».

ومع أن غولدشتاين حاول التملص من مسؤوليته عن الاستفزاز، وكذلك فعل قادة «ككال»، فإن القناعة ترسخ بأن الليكود هو الذي يقف وراء هذه الصدامات التي أجرت إليها الحكومة ووزرؤها والنواب في الكنيست (البرلمان)، الذين دافعوا عن قرار غرس الأشجار،

ثمانية من قادة «حماس» و«الجهاد» ينتقلون للعيش في الخارج

مسؤولاً عن العلاقات مع الدول العربية والإسلامية. وقد استقر في قطر، ومؤخراً جلب عائلته أيضاً. وصالح البردويل، عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، وحصل على إذن لمغادرة القطاع على عائلته لمدة سنة. وسامي أبو زهرى، الناطق الرسمي لسلطانة الحرة، وطاهر التونو، مساعد هنية منذ سنين طويلة، وفتحي حماد، القائد المتحرف في حركة «حماس»، الذي يقود القوات المرابطة شمالي قطاع غزة. ويتخذ معظم قراراته بشكل منفصل عنها. ولديه قوات

يشعلون الشارع الفلسطيني ويحثون الناس على البقاء والصمود في الوطن، أقدموا هم أنفسهم على مغادرة الوطن مع عائلاتهم للعيش في أقمح ظروف العيش». وقالت إن ثمانية على الأقل من أبرز هؤلاء «ويعيشون في فنادق مرفهة في دول غنية، هم وعائلاتهم». وجاء في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، أمس (الخميس)، تحت عنوان «من مخيمات اللاجئين إلى فنادق الميسورين»، أن «ثمانية من قادة المقاومة الذين

مع فرج. وهاجمت المعارضة الإسرائيلية هذا اللقاء بتهمة، واعتبره رئيسها، بنيامين نتنياهو «تزلزلاً ونفاقاً يخفي وراءه حقيقة أن لدينا حكومة يسارية تستعد لاختراق سياسي يمهّد لإقامة دولة فلسطينية».

أما في رام الله، فجاء الهجوم غير مباشر، ولكن من داخل السلطة الفلسطينية، وتم توجيهه إلى الجانب الإسرائيلي. وقالت وزارة الخارجية في بيانها إن إسرائيل تدعي غياب الأفق السياسي لحل الصراع، في أوسع وأبشع حملة تضليلية للمجتمع الدولي تديرها دولة الاحتلال ومؤسستها على الساحة الدولية عامة، ومع الإدارة الأميركية على وجه الخصوص.

السلطة تهاجم إسرائيل بعد الكشف عن لقاء رئيس مخابراتها مع لبيد



وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد (رويترز)

بعد ساعات قليلة من الكشف عن لقاء رئيس الوزراء البديل في الحكومة الإسرائيلية، وزير الخارجية يائير لبيد، مع رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية في رام الله، بياناً، تهاجم فيه بشدة السياسة الإسرائيلية وتنتعتها بالتخريب وإغلاق آفاق السلام. وقالت الخارجية، أمس الخميس، إن «أركان الائتلاف الإسرائيلي الحاكم تبرر موقفها المدمر للعملية السلمية، بديرة ضعف تركيبة الحكومة الإسرائيلية وهشاش الائتلاف، وعدم قدرته على تحمل تبعات دفع استحقاقات السلام مع الجانب الفلسطيني. ولكنها في الوقت ذاته، تستكمل إجراءاتها على الأرض لإحداث تغييرات جوهرية في واقع الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وخلق واقع جديد يحقق خريطة مصالح إسرائيل الاستعمارية المحتلة، ويتلاءم مع مصالحها الاستيطانية التوسعية، ما يؤثر بشكل حاسم على مخرجات أي عملية سياسية تفاوضية مستقبلية في حال توفّر الأفق السياسي».

وكانت مصادر سياسية كشفت أمام مراسل «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، حيزي سمطوف، أن الوزير لبيد التقى مؤخراً رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج في إسرائيل، أكثر من مرة، وأضاف سيمانظوف

حرب مايو الماضي خلفت 270 ألف طن إضافية «تدوير الركام» يجلب الفرص مع المخاطر في غزة



عمال يصنعون طوباً خرسانياً من حطام المباني المعاد تدويره في غزة (أ.ب)

تعاني من بطالة تقارب 50 في المائة. وقدمت مشروعات الطرق التابعة للأمم المتحدة حلاً جزئياً لمشكلة الانقراض، لكن غالبية حطام غزة لا يزال يثيق طريقه إلى القطاع الخاص اليائس.

من جهته، أفساد سرحان، المسؤول بوزارة الإسكان، بأنه ممنوع استخدام الانقراض المعاد تدويرها في أعمال البناء الكبرى، لكنه قال إن فرض هذا الحظر صعب للغاية، وإن كثيراً من المواد تتسلل مرة أخرى إلى أسواق البناء المحلية. وقال أحمد أبو عسّاك، مهندس من اتحاد المقاولين في غزة، إن كثيراً من مصانع الطوب تستخدم الركام المحلي الذي لا يمكنه من إنتاج طوب، وهو أمر أكثر خطورة بكثير. ولم ترد أي تقارير عن انهيارات مبان، وأكد أبو عسّاك أنه قد تم بناء آلاف المنازل بجوار من الركام المعاد تدويره منذ عام 2014.

أكثر من ثلث الانقراض. وفي منهذ مالوف خارج كل مبنى دمرته الحرب، يقوم العمال بفصل حديد التسليح الملتوي عن الركام، ليتم توقيمه وإعادة استخدامه في أمور، مثل الجدران الحدودية والنوافذ الأرضية. ومنذ عام 2014، سمحت إسرائيل ببعض التوريدات تحت إشراف الأمم المتحدة، لكن آلاف المنازل لا تزال بحاجة إلى الإصلاح أو إعادة البناء، والنقص يعوق الجهود.

وقد وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قنبلاً صارماً على جهود إعادة التدوير، ويقول إن الانقراض المتجددة ليست آمنة بما يكفي لاستخدامها في بناء المنازل والمباني، وبدلاً من ذلك سيسمح باستخدامها فقط لمشروعات الطرق. وشددت إيغون هيلي، المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: «لا نوصي باستخدام أي من الانقراض في أي إعادة إعمار على هذا النحو،

غزة - لندن، «الشرق الأوسط»

يوجد في قطاع غزة قليل من الوظائف والكهرباء وقليل من الموارد الطبيعية، لكن بعد 4 حروب مؤلمة مع إسرائيل خلال ما يزيد قليلاً عن عقد من الزمان، بات هناك كثير من الانقراض.

تجد الشركات المحلية الآن اساليب لاستفادة من قطع الخرسانة والطوب والانقاض التي خلفتها سنوات من الصراع. ففي منطقة تعاني من نقص مزمين في مواد البناء، انتشرت صناعة إعادة التدوير، ما يوفر الدخل لعدد قليل من المحظوظين، لكنها كذلك تثير مخاوف من أن الانقراض المتجددة دون المستوى المطلوب وغير آمنة.

يقول ناجي سرحان، نائب وزير الإسكان في الحكومة التي تقودها «حماس»: «إنها تجارة مربحة، وإن التحدي يكمن في تنظيم استخدام الركام المعاد تدويره في البناء، مضيفاً: «نحاول السيطرة على إساءة استخدام هذه المواد وتصحيحها».

وخاض زعماء «حماس» في غزة وإسرائيل الحرب 4 مرات منذ أن سيطرت الجماعة الإسلامية المسلحة على القطاع في عام 2007. وكان آخر قتال في مايو (أيار). وأدت الغارات الجوية الإسرائيلية إلى إتلاف أو تدمير عشرات الآلاف من المباني جراء انفجارات وأفاد «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بأنه عمل مع القطاع الخاص المحلي على إزالة 2,5 مليون طن من الركام التي خلفتها الحروب في الأعوام 2009 و2012 و2014. وتقول وزارة الإسكان في غزة إن الحرب التي استمرت 11 يوماً في مايو الماضي، قد خلفت 270 ألف طن إضافية، وعمل البرنامج الأممي على إعادة تدوير الانقراض منذ انسحاب إسرائيل من غزة عام 2005. كما لعب دوراً رئيسياً في عملية التنظيف الأخيرة، حيث أزيل نحو 110 ألف طن، ما يعادل

البحرين وإسرائيل تبحثان التعاون الأمني وتبادل الخبرات

تأييد السلام واتفاق مبادئ إبراهيم، والذي يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار وتلبية تطلعات شعوب المنطقة نحو السلام».

وقالت الوكالة إنه «تم بحث مجالات التعاون الأمني وتبادل الخبرات بين البحرين وإسرائيل، بما يخدم المصالح المشتركة، كما تم التطرق إلى عدد من الموضوعات التي تسهم في تعزيز التنسيق وتطوير اليات العمل المشترك».

كانت البحرين قد وقّعت في 15 سبتمبر (أيلول) 2020

سائقو الشاحنات أففلوا طرقاً حيوية تصل المناطق بالعاصمة

«خميس الغضب» التحذيري يقطع أوصال لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،



شاحنات تقطع طريقاً رئيسياً في شمال بيروت أمس (أفب)

قطع اعتصام السائقين العموميين وقطاع النقل البري في لبنان أمس، أوصال البلاد، والزّم السكان بالتحرك ضمن الأحياء الداخلية وسط شلل عام طال المدارس والجامعات والمصارف التي أقفلت أبوابها تحسباً لأي تطور أمني ناتج عن الاعتصامات والتشديد لـ«خميس الغضب».

وشارك مئات السائقين في الاعتصام الذي دعت إليه اتحادات النقل البري والاتحاد العمالي العام، واعتبره القميون عليه تحذيراً، احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار الذي سجل 31 ألف ليرة للدولار الواحد، ويهدف الضغط لتنفيذ الوعود التي قدمت لقطاع النقل، ومن ضمنها دعم المحروقات ودعم العسكريين بمبلغ مقطوع وعدم رفع أي دعم. وبيع أن المعتصمين لم يكونوا باعداد كبيرة، فإنهم اختاروا مواقع حيوية قطعوا فيها أوصال البلاد في سائر المناطق، وخطوة استباقية، انتشرت عناصر الجيش والقوى الأمنية في سائر المناطق لمواكبة الاحتجاجات، والتي كثيرون مواعيدهم في داخل بيروت، بعد إقفال الطرقات، واضطر آخرون للانتقال مسافات طويلة للوصول إلى وجهتهم بعد سلوك طرق داخلية، وفي المقابل، كانت الحركة التجارية قائمة داخل الأسواق والأحياء الداخلية.

في مستديرة الدورة في بيروت، كانت نقطة التجمع المركزية حيث تجتمع عدد من السائقين العموميين منذ الصباح عند مستديرة الدورة لتلبية لدعوة اتحادات ونقابات قطاع النقل البري إلى الإضراب والمشاركة في «يوم الغضب»، وأقبل المشاركون مستديرة الدورة بالباصات والسيارات في كل الاتجاهات، وسط انتشار اللقوى الأمنية في المكان. كذلك قطع السائقون العموميون السير عند مستديرة المجلس الحيوية في جبل لبنان.

على الاعتصام تحركهم بد التحذيري»، وأنه سيستتبع بتحركات أخرى في الأسبوع المقبل في حال لم تستجب الحكومة لمطالبهم. وقال نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا: «اليوم (أمس) يوم غضب تحذيري، وسنرى ما سيحصل عند مثلث مارخايل في الشياح والكفاءات وتحويلة الغدير وغيرها.

وانسحب المشهد نفسه على الاعتصامات في الشمال؛ حيث قطع سائقو السيارات العمومية والباصات والشاحنات والمخبي باص، طريق طرابلس - بيروت، كذلك قطعت الطرقات وسط مدينة طرابلس حيث كان السائقون قد قطعوا الطريق في محلة الروكسي عند مدخل مرقا طرابلس التي تصل مدينة الميناء بمنطقة الباتنة في عكار.

وانسحب المشهد على طرقات رئيسية في الكورة والضنية حيث أقفلت الطريق التي تصل

المنطقة بطرابلس. وشكّل «يوم الغضب» للسائقين العموميين في مدينة صيدا في الجنوب، مناسبة لسلسلة من التحركات المتخلّفة، بدأت فجرًا عند مدخل المدينة الشمالي؛ حيث تجمع سائقون على طريق أوتوستراد الكورنيش البحري عند محلة الأولى في الاتجاهين، وهي الطريق التي تصل الجنوب ببيروت، وركنوا سياراتهم وشاحناتهم وسياراتهم وسط الطريق في الإضراب. أما في الشوف، فقطعت طرق الشوف وخصوصاً على طريق الشوف والدين - ديمت - الدامور. وقام أصحاب الفانات والمركبات العمومية بإقفالها احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالب اتحادات النقل البري، والأوضاع المعيشية والاقتصادية التي يمر بها لبنان، كما قطعت الطريق على مثلث خلد، مدخل بيروت الجنوبي، ومستديرة عالية التي تربط النطاق بالعاصمة، وعلى أوتوستراد زحلة - الفرزل.

إقفال مسرب الزهراني، وهي الطريق التي تصل النبطية ببيروت، ومنعوا السيارات من التحرك إلا باتجاه وسط النبطية. وفي بعلبك في شرق لبنان، قطع السائقون العموميون طريق بعلبك - حمص الدولية عند دوار بيت الدين - بعقلين، ومدت مدينة بعلبك الجنوبي بالفانات وإطارات السيارات بالاتجاهين، وشلوا حركة النقل، التزاماً بدعوة اتحادات ونقابات النقل البري إلى الإضراب. أما في الشوف، فقطعت طرق الشوف وخصوصاً على طريق الشوف والدين - ديمت - الدامور. وقام أصحاب الفانات والمركبات العمومية بإقفالها احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالب اتحادات النقل البري، والأوضاع المعيشية والاقتصادية التي يمر بها لبنان، كما قطعت الطريق على مثلث خلد، مدخل بيروت الجنوبي، ومستديرة عالية التي تربط النطاق بالعاصمة، وعلى أوتوستراد زحلة - الفرزل.

انتقادات لإضراب سائقي لبنان؛ السلطة تتظاهر ضد السلطة

بيروت، الشرق الأوسط،

طرح إضراب السائقين الذي دعت له نقابات النقل البري أمس وعدها بدعم السائقين انهالت علينا الاتهامات اليوم وكاننا نحن من يقف خلف ما يحصل «السلطة تتظاهر ضد السلطة».

انطلاقاً من أن رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس هو عضو في الهيئة السياسية لـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، فيما رأى البعض أن «رسالة الإضراب» تأتي في سياق المعركة السياسية المفتوحة بين بري ورئيس الجمهورية ميشال عون.

وفيما سجلت انتقادات واضحة في هذا الإطار ولا سيما من قبل «التيار الوطني الحر»، خصوصاً مع «الدمع» الذي لقيه الإضراب من قبل جمعية المصارف التي أعلنت الإقفال أمس إضافة إلى إعلان رئاسة الجامعة اللبنانية تعطيل الدروس، كما كان لافتاً عدم قيام القوى الأمنية والجيش اللبناني بفتح الطرقات.

ورفض طليس ما وصفها بـ«الافتراءات»، مؤكداً أن إضراب أمس لا يملكه هو فقط إنما هو صرخة من قبل جميع السائقين في لبنان الذين يعانون من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يرسخ تحتها جميع المواطنين، وأكد أن الإضراب نجح بشكل كامل وشارك فيه 98 في المائة من السائقين. ورداً على الاتهامات التي اعتبرتها أن السلطة تتظاهرت ضد السلطة أمس، قال طليس لـ«الشرق الأوسط»: «من الظلم تسخيف أو التخفيف من معاناة صرخة السائقين الذين ينتمون إلى كل الطوائف وجميعهم يعانون من الأزمة نفسها وإتواتو غير قادرين على تأمين لقمة عيشهم وهم الذين يقومون بدور الدولة حيث لا وجود لقطاع النقل العام»، مضيفاً: «إذا أنا عضو في الهيئة التنفيذية في حركة أمل وغيري ينتمي إلى هذا الحزب أو ذاك لا يعني أن جميع السائقين ينتمون إلى

الحزب أو أن قرار الإضراب أتى بخلفية سياسية»، مؤكداً: «بدل انتقاد الحكومة التي لم تنفذ وعدها بدعم السائقين انهالت علينا الاتهامات اليوم وكاننا نحن من يقف خلف ما يحصل «السلطة تتظاهر ضد السلطة».

وتكرّ طليس بالأسباب التي دعت الإضراب إلى الإضراب وإعلان يوم الغضب وهي المطالبة بتنفيذ الاتفاق الذي حصل مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء المعنيين ولم يطبق، وينص على دعم قطاع النقل البري عبر تخصيص كل سيارة سياحية بصفيحة بنزين يوماً بسعر 14 دون 14 ركاباً بصفيحة 70 ألف ليرة للصفحة الواحدة. كما تخصيص الشاحنات بصفيحتي مازوت يوماً بسعر 70 ألف ليرة للصفحة الواحدة. كما نص الاتفاق على تخصيص 500 ألف ليرة شهرياً لكل مركبة عمومية بدل صيانة وقطع غيار، على أن يبدأ التنفيذ ابتداء من بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021، مع البدء بحملة قمع المخالفات والتعديت على قطاع النقل البري من لوحات مزورة ومكررة وخصوصية وشركات وهمية تعمل في مجال النقل لا سيما على تطبيقات التواصل الاجتماعي.

وصدرت أمس مواقف مشكّكة بخلفية الدعوة إلى الإضراب، وقال النائب في الملحة في لبنان، لافتة إلى أن «حزب الله» قال: «لم نعد نستطيع إكمال التحالف مع حزب الله بهذا الشكل القائم حالياً، المؤسسات دمرت والبلد انهار ومكلمين بالسياسة نفسها، والمطلوب من الحزب فك أسر الحكومة».

وتوجه النائب في «الوطني الحر» زياد أسود عبر حسابه على «تويتر» إلى طليس قائلاً: «يوم غضب يا طليس؟ هو الغضب بإغلاق الطرقات بالشاحنات فقط، أم أن الغضب من أداء جماعتك في إغراق البلد بالفوضى؟ فليكن الغضب ضد الجهاد الأكبر، فهناك تأخذ النتيجة الصحيحة وليس في قطع طرقات وتعطيل حياة الناس. إن غضب التعطيل وغضب التشبيح توأم روحي أبدي».

الموفد الأميركي قريباً في بيروت لاستئناف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

واشنطن تؤكد استثناء استرجار الغاز إلى لبنان عبر سوريا من «قانون قيصر»

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخارجية اللبنانية عبد الله بو حبيب أمس، أن الولايات المتحدة تدعم استرجار الغاز والكهرباء إلى لبنان من مصر والأردن عبر سوريا لتعزيز إنتاج الطاقة الكهربائية، واستثناء لبنان من قانون قيصر، على أن يتم إبلاغه إلى المسؤولين المصريين.

وأوضح بو حبيب أن المسؤولين الأميركيين «يشجعون المضي في عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، لافتاً إلى أن الموفد الأميركي المكلف بهذه المهمة أموس هوكشتاين «سيحضر إلى لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة لاستئناف مساعيه بهدف هذا الملف».

وتوقفت المفاوضات بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية في العام الماضي، واستبدلت آلية المفاوضات

التي كانت تُعقد في مبنى الأمم المتحدة في الناقورة في جنوب غربي لبنان، بالية «الدبلوماسية الحكومية» التي يجريها هوكشتاين بين بيروت وتل أبيب، وقام بالجولة الأولى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على أن يستأنفها في زيارته المزمعة قريباً.

وعقد بو حبيب لقاءات مع عدد من المسؤولين في مجلس الأمن القومي الأميركي ووزارة الخارجية تناولت العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية.

وأشار أمس إلى أنه لمس خلال المحادثات التي أجراها دعماً أميركياً لدور صندوق النقد الدولي في مساعدة لبنان على تجاوز ظروفه الاقتصادية الصعبة، وتأكيداً على ضرورة إنجاز الإصلاحات الضرورية

التي يحتاجها لبنان، إضافة إلى تشجيع المسؤولين الأميركيين على إجراء الانتخابات النيابية في موعدا.

وأكد وزير الخارجية أن البحث مع المسؤولين الأميركيين تناول مسألة المساعدات الأميركية للجيش اللبناني وفق خطة الدعم الموضوعة لهذه الغاية بين القيادتين اللبنانية والأميركية.

وكان عون، أبلغ نائبه المنسّق الخاص للأمن العام للامم المتحدة في لبنان والمنسقة القيمة لأنشطة الأمم المتحدة ومسئلة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي، أن لبنان يدعم الجهود التي تبذلها في إعداد وتنفيذ برامج تأمين الحاجات الإنسانية للبنانيين، لا سيما في مجالات التعليم والمياه والكهرباء والدواء.

وكانت رشدي عرضت على

الرئيس عون تقريراً بالعمل الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة لمواجهة الأوضاع الإنسانية الملحة في لبنان، لافتة إلى أن الأمم المتحدة ستواصل تقديم هذا الدعم، علماً بأنه يتوجب على الدولة اللبنانية أن تقوم هي أيضاً بما عليها من مسؤوليات في هذا الصدد.

وتتناول مشاريع منظمات الأمم المتحدة في لبنان، المسألة الإنسانية والصحية والاجتماعية، لا سيما تلك التي تم رصد موانئ مالية لها من الدول المانحة، وممنح تخصيص 6 ملايين دولار لتمويل مشروع منظمات غير حكومية متعلقة بحماية الطفل ومكافحة العنف ضد المرأة وخدمات التعليم لحوالي 29 ألف شخص من اللبنانيين والتازحين والمهاجرين.

بعد رفضها من قبل قيادات المعارضة وبعض الموالين عون يعلق دعوته للحوار ويحمل المنتعنين «مسؤولية التعطيل»

بعد رفضها من قبل قيادات المعارضة وبعض الموالين عون يعلق دعوته للحوار ويحمل المنتعنين «مسؤولية التعطيل»

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن النائب اللبناني السابق أحمد ففقت أن «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني» الذي أعلن عنه يوم الاثنين الماضي، بدأ «الإشراف والتنسيق والتواصل مع كل المرجعيات الروحية والوطنية من أجل تكوين تيار استقلالي عريض عابر للطوائف يأخذ على عاتقه (رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان) يشمل كل سيادي مقنن بنقائنا الوطنية».

وقال ففقت في مؤتمر صحفي فيته «لا تجرئة للاحتلال، ليس هناك احتلال سياسي وآخر أمني وآخر اقتصادي. الاحتلال هو احتلال ونقطة على السطر»، مشيراً إلى أن «أول من تحدث عنه هم القادة الإيرانيون الذين تحدثوا عن احتلالهم لأربع عواصم عربية ووجود ستة جيوش تابعة لهم في المنطقة وأولها (حزب الله)».

وقال ففقت الذي يرأس «المجلس الوطني» لفترة تأسيسية، إن المجلس «يدافع عن الدستور اللبناني بكل

مساعد لتكوين تيار عابر للطوائف لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان

مندرجاته، ويعد إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري حقاً من حقوق المواطنين ويطالب بإجرائها ويحدّ من التلاعب بمواعيدها».

ومع إصراره على الانتخابات وعلى ضرورة مشاركة الناس، «لا يؤمن المجلس بأن الانتخابات في ظل موازين القوى الحالية هي محطة للتغيير الفعلي، إذ إننا نختبرنا وضع صناديق الاقتراع في وجه السلاح في الأعوام 2005 و2009 و2018 وتحققنا أن السلاح يلغي مفاعيل الديمقراطية».

وإذ أكد أنه لن يكون هناك أي مرشح باسم «المجلس الوطني» في الانتخابات القادمة، قال: «إننا نطرح هذه القضية على الراي العام اللبناني كي يحدّد كل من يريد خوض الانتخابات موقفه من الاحتلال الإيراني أمام اللبنانيين»، كما أنه يسعى لتوحيد القراءة السياسية وتوحيد عنوان الانتخابات، إضافة نخوضها أحراراً لبنانيين من أجل «رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان وإما لا فائدة منها».

برى أن الوضع بات مواتياً أو بدّل الرافضون موقفهم أو أن يقتر عده بمن حضر»، مع تأكيدها أن «الموعد يبقى مرتبطاً بضمان نجاح الحوار وهو براهن أن تغير القيادات التي رفضت موقفها نتيجة الأوضاع التي يعانها لبنان وشعبه»، وختمت: «وليتحمل الرافضون مسؤولية موقفهم».

وكانت نتائج لقاءات عون الثنائية التي عقدها مع الإفرقاء السياسيين انتهت إلى رفض المعارضة للمشاركة، وهم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فيما أيدها رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل و«حزب الله»، ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووكلي لا يفرض علينا مستقبلاً

النائب طلال أرسلان والحزب القومي السوري الاجتماعي والنواب الأيمن. وجاء في بيان الرئاسة «على أثر المشاورات التي أجراها رئيس الجمهورية ميشال عون مع رئيسي مجلس النواب والحكومة ورؤساء الكتل النيابية بشأن الدعوة إلى الحوار، تبين أن عدداً منهم تراوحت مواقفهم بين رفض التشاور ورفض الحوار بما يحلّمهم مسؤولية التعطيل ما يترتب على استمرار التعطيل الشامل للسلطات، حكومة وقضاء ومجلساً نيابياً».

وشدّد على «أن دعوة رئيس الجمهورية للحوار ستبقى مفتوحة، وإذ يأمل أن يغلب الحس الوطني للمقاطعين على أي مصالح أخرى، يدعوهم إلى وقف المكابرة والنظر إلى ما يعاناه الشعب اللبناني في الموافقة في أقرب وقت على إجراء حوار صريح لنقزّر مستقبلنا بايدينا استناداً إلى إرادة وطنية ولكي لا يفرض علينا مستقبلاً

نقيض ما نتمنّاه لوطننا». واعتبر عون «أن استمرار تعطيل مجلس الوزراء في تعطيل متعمّد لخطة التعافي المالي والاقتصادي التي دونها ل مفاوضات مع صندوق النقد الدولي ولا مع غيره، وبالتالي، لا مساعدات وإصلاحات بل مزيد من الاهترء للدولة وتعطيل لبلانها، وهذا حد ذاته جريمة لا تغتفر بحق شعب يعاني كل يوم أكثر فأكثر من جراء أزمات متواترة ومتفاقمة وغضب نظر متعمّد للمسؤولين عن المعالجات الناجمة».

وحصّل السيمان الرافضين المسؤولية قائلاً: «إن المعطلين للحوار والرافضين له يعرفون أنفسهم جيداً ويعرفهم اللبنانيون، ويتحملون مسؤولية خسارة الناس أموالهم وخسارة الدولة مواردها، كما يتحملون مسؤولية عجز كل إجراء مواطن ومواطنة عن تأمين لقمة العيش والحماية الصحية وضمان الشيخوخة وتوفير التعليم».

وفي حين شكر عون في بيانه من حضر ومن تجاوب، أكد أنه «ماضٍ في دعوته للحوار من دون تردد وفي اتخاذ كل مبادرة أو قرار يهدف إلى حماية لبنان واللبنانيين خاصة أن الحوار بمنحور حول خطة التعافي المالي والاقتصادي للبنان، وقضايا متعلقة بإصلاح النظام من خلال اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، وبالاستراتيجية الدفاعية والتعافي المالي والاقتصادي للبنان».

وشدّد على «أن هذا الالتزام هو في صلب قسم الرئيس على احترام الدستور والقوانين وحفظ استقلال الوطن وسلامة أراضيه، فلا الرئيس يخلّ بالقسم وليس هو من يتراجع أمام التحديات. إن رئيس الجمهورية لن يبالغ جهداً في سبيل معاودة الحوار والإعداد لإدارته بحسب جدول المواضع التي حددها، ولا يزال يأمل أن يتحلى الجميع بالمسؤولية الوطنية المطلوبة لإنقاذ لبنان وشعبه».



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس وزير الخارجية اللبناني (دالتي ونهرا)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُبَدِّلُ الصَّلَاةَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الْمَسْجِدِ هَذَا وَمَا لَكَ بِالنَّبِيِّينَ أَن تَقُولَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِذْ قَدْ جَاءَكَ بِالْحَقِّ مِنَ رَبِّكَ إِنَّمَا تَبَدَّلُ الْكَلِمَاتِ لَعَلَّكَ تَكْفُرُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزید من الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة
بقضاء الله و قدره و الرضى بأمره عز و جل

تنعى أسرتنا الكهموس والرميان

فقيدهما الغالي

اللواء متقاعد

إبراهيم بن محمد الكهموس

حرمه السيدة

مفيدة بنت حمود الرميان

والد كل من

ماجد بن إبراهيم بن محمد الكهموس

معالي مازن بن إبراهيم بن محمد الكهموس

معن بن إبراهيم بن محمد الكهموس

عائشة بنت إبراهيم بن محمد الكهموس

حرم معالي ياسر بن عثمان الرميان

سارة بنت إبراهيم بن محمد الكهموس

نسأل الله العلي القدير، الرحمن الرحيم، أن يتغمده بواسع فضله و أن
يرحمه برحمته الواسعة، و يغفر له مغفرة المرضي عنهم، و يرزقه شفاعته
رسولنا الكريم و مجاورته في الفردوس الأعلى

وأبشروا بقول ربنا العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بشكل فوري. لكنه يشير إلى أن السودان كان أقرب إلى إثيوبيا من مصر لأن السد يفيد في تجنبه خطر فيضانات النيل عنده. وبموازاة قضية السد، يستعرض فهمي مشكلة ثانية مع أفريقيا وتمثلت بتعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي بعد الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي. ويتحدث عن الجهود التي بذلها لحل هذه المشكلة، مشيراً إلى أن ذكريات فترة التحرر الوطني ما زالت توفر أساساً قوياً لإقامة علاقات جيدة بين القاهرة والعواصم الأفريقية.

فهمي: قضية السد الإثيوبي أصبحت تدريجياً محل اهتمام شعبي مما زاد من حساسيتها السياسية النيل و«النهضة»... الأمن القومي المصري بين شاطئين

الخارجية برنارد ميمبي دافناً بشكل استثنائي، وفوجئاً عندما قتل لهما إن القطاع الخاص المصري المفاجأة عندما قتل لهما إن هناك رجال أعمال مصريين يرافقوني بالفعل في هذه الزيارة.

وكان القاسم المشترك بين لقاءاتي مع رؤساء أوغندا وتنزانيا والسنگال، أن كلهم أنهوا اللقاء بالسؤال عما إذا كنت ساعدو إلى زيارة بلادهم مرة أخرى، وأعربوا عن أملهم في ألا تكون هي الزيارة الأولى والأخيرة كما كان يحدث مع المسؤولين المصريين من قبل. والحقيقة أنني بصفتي وزيراً للخارجية كنت أركز باستمرار على قارة أفريقيا، وزرت دول القارة أكثر من أي منطقة أخرى في العالم.

ومن المواضيع التي شكلت أولوية خلال المحادثات الأفريقية، كان رفع تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي. فقد أرسل الاتحاد لجنة رفعية المستوى إلى مصر في أعقاب الإطاحة بمرسي، برئاسة الرئيس المالي الأسبق الفا عمر كوناري، وحث الوفد الأفريقي السلطات المصرية على خلال المحادثات الأفريقية، كان رفع تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي. فقد أرسل الاتحاد لجنة رفعية المستوى إلى مصر في أعقاب الإطاحة بمرسي، برئاسة الرئيس المالي الأسبق الفا عمر كوناري، وحث الوفد الأفريقي السلطات المصرية على تطبيق خريطة الطريق التي أعلنت يوم 3 يوليو (تموز) 2013 وتشكيل السلطات التنفيذية والتشريعية، من أجل استئناف عضوية مصر في الاتحاد. وبات واضحاً أن جنوب أفريقيا تلعب دوراً مهماً في تعطيل العدول عن هذا القرار، وتردد أن التيارات السياسية الإسلامية كان له نفوذ قوي هناك.

وخلال رحلتي إلى الدول الأفريقية، لمست أن أغلب القادة الأفارقة يشعرون بالمارق الذي وجدوا أنفسهم فيه بتعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي، وهم أكدوا أن هذا التعليق خسارة للاتحاد بقدر ما هو خسارة لمصر، واتفقوا على أن هذا الموقف يحتاج إلى المعالجة السريعة، في الوقت نفسه كانوا يشعرون بضرورة الالتزام بقرار الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية أي دولة أفريقية تطيح برئيس منتخب، وأكد عدد كبير من القادة الأفارقة أنهم سيلعبون دوراً نشطاً لرفع تعليق عضوية مصر، المرحلة الانتقالية، وخصوصاً إجراء الانتخابات الرئاسية.

وقبل تولي إبراهيم محلب رئاسة الوزراء، كنت أشترك في احتفالات نيجيريا بذكرى مرور مائة عام على تأسيسها، واستقبلني الرئيس النيجيري جودك جوناثان في جناحه بالبنقد. وفي البداية شكرني على الحضور للمشاركة في الاحتفالات، كما شكرني بطريقة مرححة لخصوري لمقابله في الواحدة صباحاً، وأكد أن بلاده ستلعب دوراً نشطاً من أجل إلغاء تجميد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي بمجرد انتهاء الانتخابات الرئاسية.

وبعد ذلك بفترة وجيزة، أكد لي الرئيسان الأوغندي بيوري موسيفيني والجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مناسبات آخر ضرورة إنهاء التجميد بمجرد انتخاب رئيس مصر. وكان بوتفليقة بصورة خاصة قوياً للغة في الحديث عن هذا الموضوع خلال زيارتي للجزائر في يناير (كانون الثاني) 2014، حيث أصدر تعليماته لوزير خارجيته رطمان العمامرة، خلال اللقاء، بضرورة العدول عن القرار السابق في مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي. وكان كل شيء معاً لعودة مصر إلى الاتحاد، لذلك جهزت مسودة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس السيسي بعد انتخابه خلال القمة الأفريقية التي كانت ستعقد بعد انتخابات الرئاسة المصرية مباشرة. وفي 17 يونيو (حزيران) 2014 وبعد يومين من تزكي الوزارة، تم إلغاء تجميد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي، وزار الرئيس السيسي الجزائر، كما كنت اقترحت عليه في طريق عودته من مؤتمر قمة الاتحاد التي استضافتها مدينة لابو عاصمة غينيا الاستوائية؛ لكي يعبر عن تقدير مصر لموقف الرئيس بوتفليقة.

نهر النيل والعلاقات بدول حوض النيل، كانت العلاقات مع دول القارة الأفريقية ككل على رأس أولوياتي كوزير للخارجية، بعدما تم تجميد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي في يوليو (تموز) 2013 بعد الإطاحة بالرئيس مرسي.

وقور تسلمي منصب وزير الخارجية، أجريت سلسلة اتصالات هاتفية مع وزراء الخارجية في مختلف دول القارة وأمانة الاتحاد الأفريقي، بهدف إعادة تفعيل عضوية مصر في الاتحاد ووضع سياستنا الخارجية على المسار الصحيح. ولتحقيق هذا الهدف، وضعت خطة عمل وقمت بزيارات مكثفة لدول شرق وغرب ووسط وشمال أفريقيا، وكنت أبداً دائماً بالحديث عن التنمية ومستقبل القارة، ثم اتجه للحديث عن عودة مصر إلى الاتحاد الأفريقي. وكانت محادثاتي مع دول شرق أفريقيا تتضمن أيضاً موضوع حصة مصر السنوية من مياه النيل وعزم إثيوبيا بناء سد ضخم جديد على النيل.

ولوظ فوراً أن أغلب المسؤولين الأفارقة، الذين التقيتهم، أعربوا عن تقديرهم بأنني أتحدث عن المستقبل وليس عن الماضي. وأتذكر لقائي مع الرئيس الأوغندي بيوري موسيفيني في حديقة منزله الريفي. بدأ موسيفيني المقابلة الممتدة بحديث عن علاقته بقادة مصر السابقين، ثم سألني بشكل مفاجئ، عما إذا كنت أود الحديث عن قضايا المياه، ولماذا لم يصحني وزير الري كما جرت العادة؟ وقد أجبت بـ «نعم» عندما قلت له إن وزير الري الإسكان في مارس (آذار) 2015.

وزير خارجية إثيوبيا شكاً للرئيس السيسي من تحركاتي لمنع تمويل سد النهضة

إبراهيم محلب والزراعة أيمن أبو حديد حضرا معي وجمعتهما الآن مع رئيس وزراء بلاده، وإثني أول التحدث معه حول التعاون التنموي المشترك، وادى هذا إلى ذوبان الجليد. وعند زيارتي السنغال عام 2014، تبنت الحكومة السنغالية كل الاجتماعات المناسبة لي، بما في ذلك اجتماع مع رئيس البرلمان ورئيس

جنوب أفريقيا لعبت دوراً مهماً في منع رفع قرار تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي

الدولة. ورغم أن السلطات السنغالية علقت الإعلام المصرية في عدد من الشوارع الرئيسية كما جرت العادة عند استقبال مسؤولين بارزين، فإن الاجتماعات بدأت في أول أمر شكلياً وتقليدياً، حيث تحدث المضيفون السنغاليون باحترام، لكن بطريقة رسمية عن العلاقات التاريخية بين البلدين، قبل الانتقال إلى طرح الأسئلة عن تطورات الأوضاع في مصر.

بعد ذلك التقيت مع رئيس البرلمان السنغالي مصطفى نياسي بالدفء عندما علم أنني ابن إسمايل فهمي؛ حيث كان مساعداً شاباً لمسؤولين سنغاليين كبار في السبعينات، وزار القاهرة في ذلك الوقت والتقى والدي في منزلنا. وعندما التقيت مع الرئيس السنغالي ماكي سال، بدأ الحديث بالذكريات أيضاً قبل أن يسألني بشكل عارض عن الدول الأفريقية التي زرتها في طريقك إلى السنغال، وعن الدول التي سألها في طريق عودتي إلى القاهرة. وفوجئ الرئيس السنغالي عندما قلت له إنني أتت في القاهرة إلى داكار وأعود منها إلى القاهرة مباشرة، وإثني أريد أن تكون السنغال هي نقطة بداية إعادة تواصل مصر مع دول غرب أفريقيا. وأصبح اللقاء مع الرئيس سال أكثر تفاعلاً ومرحاً وحماسة عندما قلت له إن رجل الأعمال المصري سمح ساويرس في السنغال.

وبالمثل جاء لقائي مع الرئيس التنزاني جاكايا كيكويتني ووزير

(كانون الثاني) 2011 أدت إلى تشتيت الانتباه عن هذا الملف. ويؤكد فهمي أن التعاون مع دول حوض النيل، بشأن تقاسم مياه النهر، كان على رأس أولويات السياسة الخارجية لمصر خلال العام الذي قضاه وزيراً للخارجية. يقول فهمي إن قضية السد صارت محل اهتمام شعبي متنام لدى المصريين، مما زاد من حساسيتها السياسية. وكان التوصل إلى اتفاق مع إثيوبيا والسودان بشأن كل عناصر مشروع سد النهضة، أولوية قصوى تحتاج إلى التفكير فيها

فهمي: قضية السد الإثيوبي أصبحت تدريجياً محل اهتمام شعبي مما زاد من حساسيتها السياسية النيل و«النهضة»... الأمن القومي المصري بين شاطئين



المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية نبيل فهمي خلال زيارته للسودان

بما يضمن الحفاظ على الحقوق المصرية. واستمرت ابسامة الرئيس السيسي قبل أن يقول مخاطباً الوزير الإثيوبي: «كما ترى نحن متعاونون ونريد العمل معاً». ودعا أدهانوم الرئيس السيسي إلى زيارة إثيوبيا والقائه خطاب أمام البرلمان هناك، وهي الدعوة التي قبلها السيسي، مع التأكيد على الحاجة إلى حل مشكلة

السودان وإثيوبيا والسودان وقّعوا فيما بعد على إعلان مبادئ في مارس (آذار) 2015. في

السودانية، لكن لم يحدث أي تقدم ملموس خلال السنوات الثلاث التالية، من المفاوضات الفنية والتي كانت تتعلق بشكل أساسي بالتشغيل السد وإدارة تدفق المياه منه. ورغم الإشارات إلى حسن النوايا التي كانت وراء إعلان المبادئ، فإنه لم يكن ملزماً وفتح الباب أمام التفسيرات المتضاربة وسوء الفهم، كما شهدنا

وزير خارجية إثيوبيا شكاً للرئيس السيسي من تحركاتي لمنع تمويل سد النهضة

السودانية، لكن لم يحدث أي تقدم ملموس خلال السنوات الثلاث التالية، من المفاوضات الفنية والتي كانت تتعلق بشكل أساسي بالتشغيل السد وإدارة تدفق المياه منه. ورغم الإشارات إلى حسن النوايا التي كانت وراء إعلان المبادئ، فإنه لم يكن ملزماً وفتح الباب أمام التفسيرات المتضاربة وسوء الفهم، كما شهدنا



فهمي مع سيلفا كير رئيس جنوب السودان

في الحلقة الثالثة والأخيرة من كتابه «في قلب الأحداث»، يتناول وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، حكاية العلاقة بين مصر والنيل التوأمين منذ القدم بعدما طرأ عليها «سد النهضة الإثيوبي الكبير»، الذي هدد حقوق مصر التاريخية واحتياجاتها الوجودية لمياه هذا النهر. أصبح سد النهضة واقعاً منذ عام 2010. فيما كان اهتمام الرئيس حسني مبارك بأفريقيا تراجع بشدة في سنوات حكمه الأخيرة. كما أن الأوضاع التي مرت بها البلاد بعد ثورة 25 يناير

كتاب «في قلب الأحداث» لوزير الخارجية المصري الأسبق نبيل فهمي (الحلقة الأخيرة)

إثيوبيا تثق في مصر، وفي الوقت نفسه ترى أن لديها فرصة قوية للمضي قدماً في تنفيذ مشروعها القومي الطموح من دون خوف شديد من رد الفعل المصري غير المدعوم أفريقياً والمشتت داخلياً.

كانت الاحتياجات الاستراتيجية لمصر من المياه وتداعيات استمرار بناء السد الإثيوبي، موضوعاً لعدد كبير من اجتماعات الأمن القومي المصري على المستويات الفنية والسياسية بمجرد تشكيل الحكومة المصرية الجديدة بعد الإطاحة بحكومة «الإخوان» في يوليو (تموز) 2013. وفي حين كانت مصر تحتاج إلى إعادة التوصل إلى اتفاق المائبة لتوقف إهدار المياه، فإنه لم يكن هناك أي شك في أنها ستظل تعتمد بشكل كبير على نهر النيل، ولذلك فإن أي نقص أو اضطراب في تدفق مياه النهر، حتى لو بشكل مؤقت، سيلحق بها أضراراً فادحة. كما كانت هناك مخاوف فنية وبيئية تتعلق بتصميم السد الذي قد يؤثر على جودة المياه وخصائص الطمي في النهر.

تدريباً، أصبحت قضية السد محل اهتمام شعبي متنام لدى المصريين، مما زاد من حساسيتها السياسية. وكان التوصل إلى اتفاق مع إثيوبيا والسودان بشأن كل عناصر مشروع سد النهضة، سواء بالتصميم أو حجم السد أو طاقته التخزينية أو تأثيراته البيئية أو اعتبارات الأمان والسلامة الإنشائية أو مدة التخزين، أولوية قصوى تحتاج إلى التفكير فيها بشكل فوري. وكنت أثير موضوع سد النهضة

شعرت بالرجل من مؤتمر الرئيس الراحل مرسي... واعتذرت لعدد من الأصدقاء الأفارقة

عكس السودان وإثيوبيا ليس لديها أي مصدر آخر للمياه غير النيل، لذلك فمياه النيل قضية أمن قومي بالنسبة لنا، ولا توجد لدينا مساحة كبيرة للحركة عند التعامل معها. وأوضحت أننا نحتاج إلى ما هو أكثر من حقوقنا التاريخية في مياه النيل، تماماً كما نحتاج إثيوبيا إلى المزيد من التنمية والسودان إلى

الجناب الإثيوبي المستفيد الوحيد من توقيع إعلان المبادئ في مارس 2015

المزيد من السيطرة على تدفق المياه. وأكدت حرص مصر على الوصول إلى حل يرضي كل الأطراف ويحقق مصالحها، مع استعدادها لتوفير الموارد المالية لكل من السودان وإثيوبيا لتحقيق أهدافهما إذا ما تم تحقيق مصالح مصر والاستجابة لمخاوفها. كما أوضحت أنني لا أتحرر مدفوعاً بالمشاعر العامة ولا بضغط السياسات الداخلية، لكنني أيضاً أكدت أنني شخصياً سأضغط على دولي دعمي لإقرار مشاريع المياه في إثيوبيا والسودان على

تولي الوزارة. مع ذلك، أدركت أن السودان يميل إلى إثيوبيا بدرجة كبيرة، فيما يتعلق بمشروع سد النهضة. فالسودان لا يعاني كثيراً من نقص المياه، لكنه يواجه مشكلات متكررة من الفيضانات، وبناء سد النهضة لن يؤثر عليه، بل سيحل مشكلة الفيضانات لديه. وهذا في تقديري سبب الموقف السوداني تجاه المشروع، وهو الموقف الذي كان بدأ قبل ذلك بسنوات واستمر خلال حكم جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، رغم وجود التيار الإسلامي أيضاً في حكم السودان.

المشكلة وحلولها كانت ثلاثية: مصر تريد المزيد من المياه؛ والسودان يحتاج إلى المزيد من السيطرة على تدفق المياه؛ وإثيوبيا تحتاج إلى المزيد من التنمية. ولم تكن الأطراف الثلاثة مستعدة لتحمل استمرار الأوضاع الاقتصادية والمائية والنموية القائمة، والتي كانت منعقدة الكفاءة وتنحط على عمليات هدر واسعة، ولم يكن إصلاح أخطاء الماضي كافياً. ففي هذا السياق واجهنا مؤقفاً: إما تحقيق المصلحة للجميع أو إلحاق الضرر بالجميع. وهذا لن يتوقف على جانبين فقط، وإنما يحتاج إلى مفاوضات ووساطة وتفصيلية للوصول إلى اتفاق جماعي. في الوقت نفسه، فإن الخطابات التهديدية الحماسية من أي طرف تجاه الأطراف الأخرى أو المبالغة في تقدير احتياجات أي طرف لن يحقق الغرض المنشود. كما أن خلق انطباعات كاذبة بشأن

القاهرة، الشرق الأوسط

كان التعاون مع دول حوض النيل، بشأن تقاسم مياه النهر، على رأس أولويات السياسة الخارجية لمصر خلال العام الذي قضيته وزيراً للخارجية. وكانت علاقات مصر بدول حوض النيل لها أولوية أكبر، وأعطى الرئيس المؤقت عدلي منصور وفريق الأمن القومي المصري اهتماماً كبيراً لزيادة التركيز على الشؤون الإقليمية.

على مدى قرون، كانت مصر تعيش على نحو 4 في المائة فقط من مساحتها الشاسعة، على ضفاف وادي ودلتا نهر النيل. مصر هي النيل لأنه مصدر نحو 97 في المائة من احتياجاتها المائية، لذلك وقعت على العديد من الاتفاقات الدولية التي تنظم حقوقها في مياه النيل مثل اتفاقي 1929 و1959.

بمرور السنوات، استقلت الدول الأفريقية عن الاحتلال الأوروبي، وشهدت تغييرات ديموغرافية كبيرة، مع تزايد عدد السكان وارتفاع الأصوات المطالبة بتحقيق التنمية الاقتصادية، وهو ما يعني تزايد الحاجة إلى المياه. خلقت هذه التغييرات تحديات صعبة بشأن كيفية الموازنة بين الاحتياجات التنموية لدول منابع النيل واحترام حقوق مصر التاريخية واحتياجاتها الوجودية لمياه النيل.

لذلك أصبح تفكير دول حوض النيل في إقامة مشاريع مياه على النهر من دون التشاور مع دول الحوض الأخرى مشكلة متكررة. وكانت المشكلة الأكبر مع إثيوبيا، التي يبنع منها النيل الأزرق الذي يمثل مصدر نحو 80 في المائة من مياه النيل. وأدت الحساسيات التاريخية وغياب الفكر التعاوني الاستراتيجي عن دول حوض النيل إلى إهدار فرص عديدة للوصول إلى حلول تحترم الحقوق التاريخية لدول المنبع والاحتياجات التنموية لدول المنبع.

وفي مايو (أيار) 2010، أعلنت اديس أبابا عزمها بناء «سد النهضة الإثيوبي الكبير» على النيل الأزرق بطاقة تخزينية تصل إلى 74 مليار متر مكعب وارتفاع 155 متراً وطول يبلغ نحو كيلومترين. وهذه السعة التخزينية هي خمسة أمثال السعة الأصلية التي أعلنتها إثيوبيا عند الكشف عن مشروع السد للمرة الأولى قبل عشر سنوات. ويمثل هذا المشروع مشكلة كبيرة، وبخاصة بالنسبة لمصر التي تعاني بالفعل من الندرة المائية، وليس لديها مصادر كبرى أخرى للمياه.

كان اهتمام الرئيس مبارك بأفريقيا تراجع بشدة في سنوات حكمه الأخيرة. كما أن الأوضاع التي مرت بها البلاد بعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011 أدت إلى تشتيت الانتباه عن هذا الملف. وتدهورت الأوضاع بصورة أشد عام 2012 عندما عقد الرئيس السابق محمد مرسي مؤتمراً بمشاركة العديد من الأطراف السياسية في البلاد المناقشة أزمة السد الإثيوبي. كان المؤتمر مذاعاً على الهواء مباشرة، وتحدث بعض المشاركين بطريقة عنصرية كارثية عن إثيوبيا، مثل اقتراح قصفها بالطائرات أو إنشائه الفوضى فيها أو حتى الحديث بطريقة عنصرية عن الشعب الإثيوبي. وأثار هذا الاجتماع بالفعل غضباً قوياً في إثيوبيا وبقية دول شرقي أفريقيا. وشعرت بنجل شديد من هذه الإساءات واعتذرت بصفتي مواطناً مصرياً لعدد من الأصدقاء الأفارقة مع أنني لم أكن في الحكومة أو مشاركا في المؤتمر.

في ذلك الوقت، أسر وزير الخارجية محمد كامل عمرو السفارات المصرية في مختلف دول أفريقيا بإطلاق حملة علاقات عامة، وإجراء اتصالات مكثفة لاحتواء الموقف. كما أرسل مبعوثين شخصيين إلى دول شرقي أفريقيا بشكل خاص وحاول التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين مصر وإثيوبيا والسودان بعد سلسلة من الاجتماعات الفنية والسياسية، لكن لم يتم التوصل إلى شيء. فلم تكن

إيران التي خسرتها...



مصطفى فحجص

بعد استكمال نفوذها على لبنان تم اعتبارها احتلالاً، وهذا لم يحدث مع نظام دمشق في ذروة الهيمنة السورية على لبنان، إذ وصف جزء من المعارضين الدور السوري بالوصاية وليس بالاحتلال، وذلك حفاظاً على روابط العروبة والأخوة والجوار. أما إيران التي حضرت مبكراً من بداية الثمانينات إلى لبنان عبر دعمها للقوات اللبنانية الفلسطينية واللبنانية، ما كانت لتوصف بالاحتلال لولا استغلالها للمقاومة بعد مصادرتها

ما لم تدركه طهران أن من يعتبرها خصماً أو عدواً أو احتلالاً ليس لأنه ينتمي لمشروع خارجي ضدها، بل نتيجة لتصرفاتها، وعندما أثبتت التجربة أن طبيعة نظامها تغلب إمكانات تطبعه، وهذا ما أدى إلى إعطاء التطبيع معها، ودفع نخب المنطقة وشعوبها إلى التعايش مع فكرة الجوار الصعب، المتداخل والمتقابل بين الديني والقومي وبين المذهبي والعقائدي، والبناء على احتمالية صعبة في الشراكة ببعض القضايا، والمواجهة في قضايا أخرى، وهذا ما يعني أن تحديدها صعب وكسها مستحيل.

وتعليق تبقى إيران الجار الدائم الخصم وليس العدو، تحلل وتعيّن لكنها كغيرها من مشاريع مرت على هذه المنطقة ستترك قليلاً جداً ثم تتجلى، وهذا أفسى مثال في التمييز، وتحمل ذلك لن نخسر عمر الخيام وحافظ شيرازي وشجرينا وفوغوش وكياروستامي ومختلّف والسيد خاتمي والشيخ المنقظي، إذ تنحصر الخسارة باصحاب الزي المرقط.

سوريا التي دُمرت وقتل شعبها وشرّد بشراكة بين طهران ونظام دمشق، أما بالنسبة لأي مواطن سعودي عادي فإن الصواريخ التي تستهدف بلاده مصدرها طهران وليس... وهذا الموقف ينطبق أيضاً على العراقي، خصوصاً الشعبي الذي يرى أن الخطر على النخب ودورها يأتي أيضاً من إيران، والأخطر بالنسبة للعراقيين هيمنتها على مؤسساتهم الرسمية ومنع قيام الدولة. أما في اليمن فإن انقلاب جماعة الحوثي على الشرعية ومخرجات ثورة الشباب جاء ليحقق أهداف إيران الاستراتيجية.

فمن سوريا مروراً بالعراق واليمن وصولاً إلى لبنان بات مستوى العداء لإيران يدفع بهذه المجتمعات إلى اعتبارها احتلالاً، وهذا ما جرى في بيروت منذ أيام حيث تداعت مجموعة من النخب السياسية والاجتماعية والثقافية إلى تأسيس المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني، هذا المجلس ما كان ليُشكل لو عدنا للوراء لعقد واحد من الزمن، فحتى في ذروة الانقسام العدوي بين اللبنانيين (8 و14 آذار)، كان التعامل مع إيران إما كجار إقليمي كبير، وإما كخصم يحاول فرض دوره في المنطقة، ولكن

على الأرجح هو عنوان قد يعتبره الكثيرون مثيراً للجدل، ولكنه بالنسبة لكاتبه يملك بُعدين شخصياً وعماداً؛ الشخصي ليس سرّاً أن علاقتي بإيران تبدأ عائلية مرتبطة بالوادي وعلاقته المبكرة بقيادة الثورة وقربه من مؤسسات الدولة، وصولاً إلى العلاقة الأكاديمية وانتهاءً بالسياسية. والأخيرة، أي السياسية، هي مرتبط الفرص الذي يفتح الجدل واسعاً حول إيران وعلاقتها بجوارها العربي والإسلامي، لذلك هل يصح القول الآن بعد إعادة التقييم الشخصي للعام لهذه العلاقة إننا خسرتها، أم إنه من الأساس لم تكن هناك إمكانية لربحها، والاعتراف لأصحاب الموقف الراديكالي المبكر منها بصوابية رأيهم... أولئك المصيرين أنه منذ 11 فبراير (شباط) 1979 كانت رهاناً خاسراً، وأن رهاننا بالأصل كان في غير محله.

بالنسبة للبعض كان الرهان على إيران في تلك اللحظة يمتلك مبرراته الأخلاقية والإسلامية والسياسية، أما الآن بالنسبة للبعض الآخر، أو الأكثرية، فهو رهان خاطئ وليس في مكانه، والمآزق أن هذا التقييم أو التوصيف سببه تراكم الأزمات مع إيران وسوء سلوكها الذي نقلها من موقع الخصم إلى موقع العدو، ووضعها عند البعض في الخانة نفسها مع من تعتبره الأغلبية الساقطة في المنطقة «عدواً»، والمربك أن إيران تتحمل مسؤولية وضعها في موقع العدو، والسبب ما عانتها شعوب المنطقة جراء تدخلاتها، وما تواجهه النخب السياسية والثقافية العربية من سياسات إيرانية مزعومة لاستقرار دولها. ففي الوعي العام الشعبي هناك مبررات لهذا الموقف، تبدأ من

التي كانت ترى في غزو بودابست سنة 1956 والزحف على براغ في ذلك الربيع الدامي سنة 1968 عملاً طبيعياً لتأديب من يفكرون في الخروج عن أداب الطاعة. ولذلك يرى غربياً أن تفكر أوكرانيا، التي يراها بلداً «غير طبيعي»، في اختيار الرئيس الذي تريد أن يحكمها أو أن تجرّ على طلب الانضمام إلى حلف الأطلسي رغم معارضة «الأب الروحي».

أقمننا قواعداً على حدودكم، في كندا والمكسيك مثلاً، أم أنكم أنتم الذين جتمت بصواريخكم وقواعدكم وتضيقون قرب حدودنا؟ لم يسأل بوتين السؤال البديهي: لماذا يختار جيرانه الهرب إلى المظلة الأطلسية، فيما لا تفكر كندا أو المكسيك مثلاً في فتح أبوابها للرياح الروسية؟ ليست الصواريخ ولا القواعد العسكرية هي التي تقلق بوتين. ما يلقه هو نموذج كانت الذي تسعى إليه الدول التي كانت تحت قبضة موسكو ووجدت فرصة لتختار بنفسها الطريق الذي تريده. هو لا يريد أن يتكرر هذا النموذج على بابه، ولا يريد أن تلحق بأوكرانيا (التي تتكثرت من خلخع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي اختاره بوتين ليحكم شعبها) دول أخرى مثل بيلاروسيا وجورجيا ومؤخراً كازاخستان. ويخشى أن تتقلد هذه العدوى إلى الداخل الروسي. هو لا يحب «الثورات الملونة» كما قال، ويختار حلفاءه بعناية ومن لون واحد من نوع بشمار الأسد وعلى خامنئي ومن يتبعهم.

بوتين أين مدرسة لا تعترف بحق الشعوب في أن تدافع عن سيادتها وأن تقرر مصيرها بنفسها. هي المدرسة التاريخ إلى ما قبل عام 1991.

بوتين وأوكرانيا و«الجنرال ثلج»



الياس حرفوش

كبيره من المواقف التي أعلنها فلاديمير بوتين. حاول أن يبدو بمظهر المعتد عليه من القوى الغربية التي «جاءت إلى باب بيته»، كما قال، ولم يبق أمام روسيا خيار سوى الدفاع عن النفس.

سأل بوتين: هل نحن الذين ذهبنا إليكم (يقصد الأميركيين) وأقمننا قواعداً على حدودكم، في كندا والمكسيك مثلاً، أم أنكم أنتم الذين جتمت بصواريخكم وقواعدكم وتضيقون قرب حدودنا؟

لم يسأل بوتين السؤال البديهي: لماذا يختار جيرانه الهرب إلى المظلة الأطلسية، فيما لا تفكر كندا أو المكسيك مثلاً في فتح أبوابها للرياح الروسية؟ ليست الصواريخ ولا القواعد العسكرية هي التي تقلق بوتين. ما يلقه هو نموذج كانت الذي تسعى إليه الدول التي كانت تحت قبضة موسكو ووجدت فرصة لتختار بنفسها الطريق الذي تريده. هو لا يريد أن يتكرر هذا النموذج على بابه، ولا يريد أن تلحق بأوكرانيا (التي تتكثرت من خلخع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي اختاره بوتين ليحكم شعبها) دول أخرى مثل بيلاروسيا وجورجيا ومؤخراً كازاخستان. ويخشى أن تتقلد هذه العدوى إلى الداخل الروسي. هو لا يحب «الثورات الملونة» كما قال، ويختار حلفاءه بعناية ومن لون واحد من نوع بشمار الأسد وعلى خامنئي ومن يتبعهم.

بوتين أين مدرسة لا تعترف بحق الشعوب في أن تدافع عن سيادتها وأن تقرر مصيرها بنفسها. هي المدرسة التاريخ إلى ما قبل عام 1991.

تدور في فلكه؟ لا تقتصر الحملة التي يقودها الرئيس فلاديمير بوتين مع الغرب بشأن مستقبل أوكرانيا على هذا البلد. بوتين يعرف حدود القدرات الروسية، كما يدرك أن الدول الغربية ليست مستعدة للذهاب إلى مواجهته بسبب

أوكرانيا. ولو كانت تريد مواجهة كهذه، كان الأجدر أن تقوم بها رداً على غزو شبه جزيرة القرم وضمتها إلى روسيا سنة 2014، عندما كان جو بايدن يتولى منصب الرجل الثاني في القيادة الأميركية.

ما يريده بوتين من هذا التصعيد أمرين: الأول موجه للداخل الروسي، لفرص صورة «القيصر»، القادر على الدفاع عن مصالح روسيا واستعادة ما اعتبره سقوط مجدها بانتهاء الاتحاد السوفياتي. والثاني إلى الدول الغربية، لا يبتز ما يستطيع لمنع حلف الأطلسي من التقدم أكثر نحو الحدود الروسية. وفي اجتماعات بروكسل هذا الأسبوع ظهر مطلب روسي آخر بسحب قوات «الأطلسي» من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الراحل، التي انضمت إلى الحلف بعد سنة 1997. وعين بوتين بالتحديد على دول البلطيق الثلاث (لاتفيا وليتوانيا وإستونيا) وهي دول لا تبعد عن مدينة سان بطرسبورغ، ثاني كبرى المدن الروسية، سوى 200 كيلومتر. في وقتهم الإصحافي السنوي الذي يعقده في الأحياء الأخيرة من كل عام، أخذت مسألة الخلاف الروسي - الغربي حول مستقبل أوكرانيا وموقعها الاستراتيجي، مساحة

ارتفع سقف التهديدات هذا الأسبوع بين روسيا والمعسكر الغربي بسبب النزاع حول الحدود القوت الروسية على حدود أوكرانيا، وتحذير واشنطن وقيادة حلف الأطلسي للرئيس فلاديمير بوتين من غزو تلك البلاد المقيمة الآن على خط النار. الأمين العام لهذا الحلف ينس ستولتنبرغ لم يتردد بالقول إن العالم يواجه خطراً حقيقياً من قيام نزاع مسلح جديد في أوروبا. والدبلوماسيون الأميركيون دعوا

بوتين إلى الاختيار بين المواجهة والعودة إلى الحوار. تكررت المقارنة مع أزمة الصواريخ الكوبية التي كانت تأخذ العالم إلى حرب عالمية ثالثة. وفي أوكرانيا يستعدون لمواجهة احتمالات الغزو الروسي، مع تحذير موسكو من أنها ستواجه ما واجهه نابليون عندما أغرقه «الجنرال ثلج» في الأقاليم الروسية المتجمدة وعاد من غزوته خائباً سنة 1812، تلك الخيبة التي حولها تولستوي إلى مادة لأحد أروع أعماله الروائية (الحرب والسلام) واحتفى بها تشايكوفسكي في تحفته الموسيقية (افتتاحية 1812) التي يتخللها مقطع ساخر من التشيد الوطني الفرنسي (المارشيز).

هل يمكن أن يكون العالم على عتاب مواجهة عسكرية بين روسيا والغرب، من النوع الذي لم نشهد مثله حتى في زمن الحرب الباردة؟ وهل يمكن أن يخامر بوتين بمثل هذه المواجهة التي يعرف عواقبها، فيما لم يجرى الاتحاد السوفياتي، حتى في زمن مجده الغابر، على الخروج عن قواعد الصراع التي تم التفاوض عليها بعد الحرب العالمية الثانية، وبقيت على حالها، إلى أن انهار ذلك الاتحاد نتيجة الظروف الصعبة التي واجهها هو ودول أوروبا الشرقية التي كانت

التمييز والخراب

الوقت نفسه مناطق أخرى تعاني الفقر وبأسية في البنية التحتية، وطاردة للاستثمار ولشبابها وسكانها، مما جعل هذه المناطق مهشمة وفي حالة تدهور تظهر ثم تغيب. وهذا أفسى مثال في التمييز، ومثل نقطة سوداء في مخططات التنمية أكثر من الأموال المرصودة للمشاريع. الاعتراف قوة وطاقة تمنح صاحبها القدرة على الفعل والإيجابية والمشاركة، وهي عناصر قوة أي مجتمع يروم التقدم، ويمارس التقدم من خلال عدم التمايز. وكسي تضرب مثلاً على خطرة التمييز نشير إلى ما قامت به العديد من البلدان العربية في الاهتمام بمدن من دون أخرى، فتحولت مناطق ريفية إلى مدن فيها كل المرافق وعصرية جاذبة للسياحة والاستثمار، وظلت في

مكوناته، وهو اعتراف علاوة على موضوعيته وواقعيته، فإنه يتميز بالذكاء، باعتبار أن توسيع رقعة الاعتراف تفيد البنا في تحقيق المزيد من الاندماج الاجتماعي، وهو الضامن لنجاح التنمية أكثر من الأموال المرصودة للمشاريع. الاعتراف قوة وطاقة تمنح صاحبها القدرة على الفعل والإيجابية والمشاركة، وهي عناصر قوة أي مجتمع يروم التقدم، ويمارس التقدم من خلال عدم التمايز. وكسي تضرب مثلاً على خطرة التمييز نشير إلى ما قامت به العديد من البلدان العربية في الاهتمام بمدن من دون أخرى، فتحولت مناطق ريفية إلى مدن فيها كل المرافق وعصرية جاذبة للسياحة والاستثمار، وظلت في

الجريمة والانحراف إنما هو نتاج في بُعد أساسي لمسألة التمييز. وهنا نسجل الخسائر التي يتكبدها المجتمع بسبب التمييز، وهي خسائر مالية ونفسية واجتماعية. لم يعد من الممكن في العصر الحالي الاستمرار في ثقافة التمييز، وأي تأخير هو مضيعة للزمن الاجتماعي، وإهدار للجهد والموارد. وبوتين عاش مرحلة السقوط وعانى من ذيولها. لكنه وبدلاً من الانتفاذ إليها ومحاوله علاجها، لا يجد أمامه سوى تحميل المسؤولية للغرب، ومحاوله إعادة التاريخ إلى ما قبل عام 1991.



د. أمال موسى

وفي كل الانساق الثقافية عبر، باستثناء التي عاشت القطعة بحكم الجهد التحديتي الجبار الذي قامت به، ومكن مجتمعاتها من الانتقال إلى العنقنة والمساواة وتجاوز العنصرية في التصنيف. ولعل ما نعيشه من أرقام مفرقة في ظواهر العنف والإرهاب

اجتماعي جديد تحميه تشريعات مانعة للتمييز. إن التمييز مؤذن بالخراب: التمييز بين الجنسين، والتمييز على أساس العرق أو العرق، والتمييز بين الجهات والمركز، والتمييز بين الفقراء والأغنياء... فالتمييز منتج للاحتقان الظاهر والمخفي، وهو قوة سلبية طاردة ومائعة لترتكز قوة الكل وذكاء الجميع؛ إذ إن التمييز ينطوي على تفضيلية وتراتبية وتصنيف، وهو ما ينتج بدوره هيمنة لفئات على أخرى.

ولا شك في أن الحديث عن مشكلة التمييز التي نعاين مظاهرها في العليات والممارسات الاجتماعية وفي القوانين باخذنا بالضرورة للحديث عن المساواة التي هي الهدف وهي الضامن

الاستراتيجية المعتمدة أو الأموال المرصودة. في هذا السياق من المقاربة التي تضيء ما هو خارج المشروع التنموي نفسه، نعتقد أن ما يميز به النسق الثقافي العربي من تمييز يُشكل سبباً رئيسياً في التعثرات القائمة في برامجنا ومشاريعنا. وهو ما يعني أن البُعد الثقافي المهم الذي لا ننحس ما يستحق من اعتبار يجعل فعله، ويعلن عن تأثيره بشكل يجعلنا أمام أمر واقع. فالتمييز الحاصل في مجتمعاتنا تمثل عثرة كبيرة مما يحتم إيلاء التمييز من بسبق من تغيير ثقافي أساسه النقد الاجتماعي والمناصرة والتوعية، وأيضاً التعويل على أثر التشريعات الجديدة في محو أعراف التمييز، وخلق واقع

أثبتت الأحداث والتجارب وخاصة النتائج أن الإخفاقات التي عرفتها أجزاء مهمة ومفصلية في العربية، إنما تعود بالأساس إلى أسباب من خارج العملية التنموية ذاتها، ولكنها مؤثرة جداً في تحديد النجاح والإخفاق. والملاحظ أن هذه الأسباب ما زالت لا تحظى بالاهتمام والوعي باترها السلبي في جعلنا لا نتقدم بالقرء المطلوب، إضافة إلى عدم فهم ضعف النتائج أو وضعها. أولاً من المهم توضيح أن كل عملية تنمية أو مشروع تنموي يمثل الإنسان عموده الفقري وهو الفاعل الرئيسي، بمعنى آخر فإن الإخفاق أو عدم بلوغ الأهداف المرسومة ليس بالضرورة يعود إلى خلل أو نقائص في

التعليم فشل

لدمع التعليم في الدول النامية، لكن الفجوة بين الفقراء والأغنياء استغلّت. الهيئات الدولية تقرّ بأن التعليم على ما هو عليه اليوم، وصل إلى فشل. ثمة دعوة في «البيونسكو» لإعادة التفكير في المدرسة بشكل مختلف، من حيث الهندسة، والمساحات والأوقات، والجدول الزمني، ومجموعات الطلاب. (إعادة تصويب مستقبلنا صعباً، هي المبادرة الأممية الفتوحة، التي تدعو الجميع من شباب ومعلمين ومجتمع مدني وشركات وحكومات، وكل من يهمة الأمر، لتقديم تصوراتهم، لما يمكن أن يصح عليه التعليم. والتعمير «أوميكرون»، على إبقاء التعليم حضورياً، رغم الغضب الشديد من الأهل والإسائنة معاً. وكانت المدارس العام الماضي،

أول ما يتم إغلاقه على اعتبار أن الأطفال ينقلون العدوى بدون أعراض، ويمكنهم أن يتسببوا في قتل الكثير، لكن كل ذلك لم يعد مهماً، بعد أن ظهرت النتائج، وأحصيت الخسائر. تبين أن غالبية ساحقة من الأطفال في نهاية المرحلة الابتدائية، أصبحت عاجزة عن قراءة نص بسيط، في دول منخفضة أو متوسطة الدخل. الرياضيات والقراءة، هما نقطتا الضعف الكبرى. والصغار أسوأ حالاً من الكبار. لا شك في أن السنة الفائتة كانت لمئات ملايين التلاميذ، مجرد هدر للوقت. المستوى التعليمي تدني، في العالم كله، وتكثف البشر خسائر فادحة. فالعلاقة وثيقة بين التعليم والاقتصاد لهذا يقول تقرير للبنك الدولي إن الخسارة العالمية، لإغلاق المدارس، بلغت 17 تريليون

أخر. والأسوأ حين يطيح الفيروس الأسيطة أنفسهم بالجملة والموظفين معهم. في الدول الفقيرة، تضيق الموارد إلى ما سبق رداة الإنترنت، وعدم توفر الأجهزة، خلال فترة الأجره، عن بُعد، استتبعه تسرب مدرسي، وفي أحسن الأحوال تأخر تعليمي، قد يصبح تعويضه من المستحيلات. فرضت الضرورة «التعليم عن بُعد»، قبل أن ينضج، وتسخر له مناهج متكيفة معه، فجاء مضجراً ثقيلاً، يبعث على النعاس. وحين فرض التعليم حضورياً، كانت الجائحة قد أصبحت أقل خطراً، لكنها أوسع انتشاراً، والمرضى



سوسن الأبطح

الأهم بالتطعيم والحصائية، وتفاعلت باستعادة اقتصادها نشاطه، نقب المعلمين هناك ران إيرين، نصف التعليم بأنه «يعيش حالة من الفوضى الشاملة، ليس لها مثيل من قبل، حتى في المدارس والجامعات الأميركية، في وضع مضطرب للغاية في بعض الولايات، كتب أستاذ: «إن (أوميكرون) يجعل التعليم رجوعاً على ركبتيه»، ويتساءل زملاءه على بداية العام، ومع ذلك ما لا يقل عن 10 آلاف صف كانت قد أغلقت في وقت واحد، بسبب كثافة الإصابات. إسرائيل تهاوت بانها سبقت

أول ما يتم إغلاقه على اعتبار أن الأطفال ينقلون العدوى بدون أعراض، ويمكنهم أن يتسببوا في قتل الكثير، لكن كل ذلك لم يعد مهماً، بعد أن ظهرت النتائج، وأحصيت الخسائر. تبين أن غالبية ساحقة من الأطفال في نهاية المرحلة الابتدائية، أصبحت عاجزة عن قراءة نص بسيط، في دول منخفضة أو متوسطة الدخل. الرياضيات والقراءة، هما نقطتا الضعف الكبرى. والصغار أسوأ حالاً من الكبار. لا شك في أن السنة الفائتة كانت لمئات ملايين التلاميذ، مجرد هدر للوقت. المستوى التعليمي تدني، في العالم كله، وتكثف البشر خسائر فادحة. فالعلاقة وثيقة بين التعليم والاقتصاد لهذا يقول تقرير للبنك الدولي إن الخسارة العالمية، لإغلاق المدارس، بلغت 17 تريليون

لدمع التعليم في الدول النامية، لكن الفجوة بين الفقراء والأغنياء استغلّت. الهيئات الدولية تقرّ بأن التعليم على ما هو عليه اليوم، وصل إلى فشل. ثمة دعوة في «البيونسكو» لإعادة التفكير في المدرسة بشكل مختلف، من حيث الهندسة، والمساحات والأوقات، والجدول الزمني، ومجموعات الطلاب. (إعادة تصويب مستقبلنا صعباً، هي المبادرة الأممية الفتوحة، التي تدعو الجميع من شباب ومعلمين ومجتمع مدني وشركات وحكومات، وكل من يهمة الأمر، لتقديم تصوراتهم، لما يمكن أن يصح عليه التعليم. والتعمير «أوميكرون»، على إبقاء التعليم حضورياً، رغم الغضب الشديد من الأهل والإسائنة معاً. وكانت المدارس العام الماضي،

أول ما يتم إغلاقه على اعتبار أن الأطفال ينقلون العدوى بدون أعراض، ويمكنهم أن يتسببوا في قتل الكثير، لكن كل ذلك لم يعد مهماً، بعد أن ظهرت النتائج، وأحصيت الخسائر. تبين أن غالبية ساحقة من الأطفال في نهاية المرحلة الابتدائية، أصبحت عاجزة عن قراءة نص بسيط، في دول منخفضة أو متوسطة الدخل. الرياضيات والقراءة، هما نقطتا الضعف الكبرى. والصغار أسوأ حالاً من الكبار. لا شك في أن السنة الفائتة كانت لمئات ملايين التلاميذ، مجرد هدر للوقت. المستوى التعليمي تدني، في العالم كله، وتكثف البشر خسائر فادحة. فالعلاقة وثيقة بين التعليم والاقتصاد لهذا يقول تقرير للبنك الدولي إن الخسارة العالمية، لإغلاق المدارس، بلغت 17 تريليون

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل الإعلانات | وكيل التوزيع |
|---|---|---|---|
| الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263003 | الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 | الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440 | دمشق Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 |
| الدمشق Damascus ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918 | القاهرة Cairo ☎ +2023 74929956 ☎ +2023 74928855 | عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103 | دمشق Damascus ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 |

التنقيف الأوسط
 جريدة العرب الدولية
 10a Floor Building 7
 Chiswick Business Park
 566 Chiswick High Road
 London W4 5YG
 United Kingdom
 Tel: +4420 7831 8181
 Fax: +4420 7831 2310
 www.aawsat.com
 editorial@aawsat.com

| السلعة (برنت) | السلعة (برنت) | السلعة (برنت) | السلعة (برنت) | السلعة (برنت) | السلعة (برنت) |
|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|-----------------------------|
| النفط الخام | القمح | الذرة | البن | الذهب | الفضة |
| أمس: 126,50 السابق: 120,50 | أمس: 765,25 السابق: 766,00 | أمس: 241,80 السابق: 236,65 | أمس: 43503 السابق: 42353 | أمس: 1822,28 السابق: 83,16 | أمس: 84,49 السابق: 78,38 |

«التصدير والاستيراد» السعودي يعتمد طلبات ائتمانية بـ2,6 مليار دولار



عقد البنك في 2021 كثيراً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتمكين المنتجات السعودية عالمياً (واس)

والأدوية والزراعة والاستزراع السمكي على رأس القائمة للقطاعات التي تصدر منتجاتها لأسواق العالم، إلى جانب البلاستيك والبتركيماويات والتشييد والبناء وغيرها من القطاعات الحيوية. وقال البنك السعودي إن النشاط التصديري لهذه القطاعات يمثل بُعد نظر قيادة البلاد في الاهتمام بتنمية القطاعات الناشئة وتطوير مخرجاتها، عطفاً على الدور المحوري الذي تقوم به المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة.

وعقد البنك في عام 2021 كثيراً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، تستهدف مستوردي السلع والخدمات والمنتجات السعودية غير النفطية، وتمكينها في الأسواق الإقليمية والعالمية، بهدف فتح مزيد من خطوط الائتمان لتمكين المصدرين السعوديين، وذلك ضمن توجه البنك لتوسعة نطاق شراكاته وفتح آفاق استثمارية جديدة أمام القطاعات الناشئة من خلال التعاون مع مؤسسات تمويل وإئتمان دولية توفر الخبرة وتسهم بتنويع وتسهيل منتجات وخدمات التصدير للأسواق الخارجية وتحقيق أقصى استفادة من مزايا هذه الأسواق لفتح فرص جديدة أمام حركة التصدير السعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»
تمكن بنك التصدير والاستيراد السعودي من اعتماد 125 طلباً ائتمانياً منذ تأسيسه عام 2020 حتى نهاية العام السابق بقيمة إجمالية تجاوزت 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار)، ووصفت هذه الخطوة بأنها إنجاز يحسب لجهوده في زيادة فاعلية الاقتصاد البديل، ليسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 برفع حصة صادرات المملكة غير النفطية من إجمالي الناتج المحلي. ووفقاً لنشرة حديثة أصدرها البنك، فقد استحوذت المنشآت الصغيرة والمتوسطة على نسبة 53 في المائة من إجمالي الطلبات. ولفت البنك إلى أنه أطلق منتجات تمويل وتأمين تناسب احتياجات المصدرين السعوديين المختلفة، استفادت منها الجهات المستوردة للمنتجات السعودية في 60 بلداً حول العالم، منها الصين والهند، تليها بلجيكا، وكذلك كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية، والإمارات، وهولندا، وسنغافورة، وتايوان، ومصر، وغيرها من دول التعاون التجاري.

وجاءت قطاعات المنتجات الغذائية والحديد والصلب والمطاط واللدائن ومنتجات الورق

«أكوا باور» السعودية تضع حجر الأساس لمحطة رياح في أذربيجان طاقتها 240 ميغاواط بقيمة استثمارية تصل إلى 300 مليار دولار



الأمير عبد العزيز بن سلمان وإلهام علييف أثناء وضع حجر الأساس لمحطة طاقة رياح (الشرق الأوسط)

«إتاحة نقل الخبرات والمعارف». وأضاف: «ستسهم مشاركة الموردتين والمقاولين المحليين في تنفيذ هذا المشروع البارز في الارتقاء بالقدرات الوطنية في مجال المشروعات الخضراء، وتزويد القوى العاملة المحلية بما تحتاج إليه من خبرات لتعزيز قدرتها التنافسية العالمية».

من جهته، أوضح محمد أبو نيمان رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» أن وضع حجر أساس أول وأكبر مشروع من نوعه باستثمار أجنبي في قطاع الطاقة المتجددة بأذربيجان يُعد أحد أبرز الإنجازات، وهي خطوة نجحت الشركة في تحقيقها رغم التحديات التي فرضتها ظروف الجائحة على المستوى العالمي.

وتابع أبو نيمان: «هذه الخطوة تؤكد قدرة (أكوا باور) على نقل ريادةتها إلى الأسواق العالمية التي تشهد نمواً مرتفعاً بفضل تميزها التشغيلي وخبراتها الفنية الواسعة»، مضيفاً أنه سيتم تسخير الإمكانيات لتعزيز المحتوى المحلي وتمكين المواهب من اكتساب المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق رؤية مستهدفات حكومة أذربيجان في قطاع الطاقة المتجددة.

بمعايير عالمية رفيعة وتكلفة اقتصادية مجدية. من جانبه، ذكر برونين شهبازوف وزير الطاقة أذربيجان: «يسرنا أن نستقطب الشركات الخاصة من خارج أذربيجان للاستثمار في بلادنا، لما توفره من فوائد كثيرة من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية وتطبيق أفضل الممارسات العالمية، ودعم جهود تنمية رأس المال البشري المحلي،

العلاقات الثنائية، ويعكس التزام البلدين بتطوير استخدامهما لمختلف مجالات الطاقة، خاصة مجال الطاقة المتجددة. وأكد على ثقته بقدرة شركة «أكوا باور»، التي تُعد من الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال لتعزيز وتوسيع آفاق التعاون بين السعودية وأذربيجان، ودعم جهود الحكومة الأذربيجانية الرامية إلى تلبية احتياجاتها الوطنية من الطاقة الكهربائية

أكد عمق العلاقة والتفاهم بينهما، خاصة في ظل جائحة «كوفيد - 19». وتابع: «أذربيجان نهضت جنباً إلى جنب مع المشاركين الآخرين في اتفاق (أوبك بلس) بدور مهم في تعزيز استقرار أسواق البترول العالمية وتوازنها في هذه الأزمات»، لافتاً إلى أن المشروع الذي وقّعت اتفاقيته في نهاية 2020، تحول إلى واقع ملموس ليكون لبنة في مسار

الرياض، «الشرق الأوسط»
وضعت شركة «أكوا باور» السعودية حجر الأساس لمشروع محطة لتوليد الكهرباء باستغلال طاقتها 240 ميغاواط، وذلك بقيمة استثمارية تصل إلى 1,125 مليار ريال (300 مليون دولار)، وذلك عقب توقيع اتفاقيات شراء الطاقة واستثمارها ونقلها، وفق نموذج مشروع مستقل لتوليد الطاقة، وتم وضع حجر الأساس في حفل أقيم بحضور إلهام علييف رئيس أذربيجان، والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي.

ويُعد المشروع الأول والأكبر من نوعه باستثمار أجنبي في قطاع الطاقة في أذربيجان، ويسهم في تحقيق مستهدفات الجمهورية بتوليد 30 في المائة من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة، وبحلول الربع الأخير من 2023 سيسهم المشروع بنحو 3,7 في المائة من إجمالي سعة شبكة الطاقة الكهربائية في البلاد، بتغذية 300 ألف وحدة سكنية بالطاقة الكهربائية، وخفض 400 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، إن المشروع يعكس علاقة الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات، أبرزها الطاقة، مشيراً إلى أنه تم تعزيز التعاون بينهما في السنوات الأخيرة من خلال انضمام أذربيجان إلى مجموعة اتفاق «أوبك بلس»، الأمر الذي

نقطة صينية مضيئة وسط ضباب عالي

«تسونامي» التضخم في ذروة ربع قرن

في البرازيل أعلى مستوى في ستة أعوام فوق 10 في المائة في 2021، وهو أعلى كثيراً من النطاق الذي استهدفه البنك المركزي، ويزيد الضغوط على صانعي السياسة النقدية لمزيد من الزيادات النشطة في أسعار الفائدة، وهو أعلى معدل منذ 2015، والرقم أعلى أيضاً من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم والمبالغ 9,97 في المائة.

ودفعت الزيادة الحادة في التضخم البنك المركزي البرازيلي إلى واحدة من أكبر دورات زيادة الفائدة في العالم العام الماضي قفز فيها سعر الفائدة القياسي إلى 9,25 في المائة في ديسمبر، من اثنين في المائة في مارس.

نقطة مضيئة في الصين

لكن على الجانب المشرق - نسبياً، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادرة يوم الأربعاء تراجع معدل التضخم خلال ديسمبر الماضي بشدة مقارنة بالشهر السابق.

وأكدت بيانات الأربيعاء أن أسعار المستهلكين ارتفعت في الولايات المتحدة بقوة في ديسمبر، وكانت الزيادة السنوية في التضخم هي الأكبر في حوالي أربع سنوات، وهو ما قد يعزز التوقعات بأن يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي زيادة أسعار الفائدة في وقت مبكر ربما في مارس (آذار). وقالت وزارة العمل الأمريكية الأربعاء إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0,5 في المائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,8 في المائة في نوفمبر. وعلى مدار الاثني عشر شهراً حتى نهاية ديسمبر، قفز مؤشر أسعار المستهلكين 7,0 في المائة، وتلك هي أكبر زيادة على أساس سنوي منذ يونيو 1982، وجاءت عقب زيادة بلغت 6,8 في المائة في نوفمبر.



بلغت معدلات التضخم في أرجاء العالم مستويات قياسية (أ.ب)

من الناس قلقون بشأن فقدان القوة الشرائية». وأضاف أن هذه التطورات أثارَت عدة أسئلة، من بينها: «هل السياسة النقدية المتساهلة للغاية ما زالت مناسبة؟ إذا كان الأمر كذلك فإلى متى؟». أما في الولايات المتحدة، ومنطقة اليورو والمملكة المتحدة، فقد وصل التضخم فيها إلى أكثر من ضعف التوقعات البالغة 2 في المائة التي حددتها بنوكها المركزية. وأظهرت أرقام رسمية صدرت الأسبوع الماضي أن التضخم في منطقة اليورو بلغ 5 في المائة في الشهر الأخير من العام الماضي. وفي المملكة المتحدة، ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 5,1 في المائة في نوفمبر الماضي. ورفق بنك إنجلترا سعر الفائدة في سياسته للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما حذر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي من أنه قد يضطر إلى زيادة أسعار الفائدة بسرعة أكبر مما كان مخططاً له.

وتكشفت الصحيفة أن التوتيرة السنوية لنمو أسعار المستهلكين في مجموعة الدول المتقدمة التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بلغت ما نسبته 5,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفاعاً من 1,2 في المائة فقط في الشهر نفسه من العام السابق، لتصل إلى أعلى معدل لها منذ مايو (أيار) عام 1996. وكانت الزيادة في التوتيرة السنوية لنمو أسعار المستهلكين مدفوعة بأسعار الطاقة، التي ارتفعت بنسبة 28 في المائة، بزيادة أكثر من 3 نقاط مئوية عن الشهر السابق لتسجل أعلى معدل منذ يونيو (حزيران) عام 1980... كما ارتفع التضخم في أسعار المواد الغذائية بقوة ليسجل ما نسبته 5,5 في المائة، من 4,6 في المائة في الشهر السابق.

وفي أميركا، قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي يوم الثلاثاء إن البنك المركزي الأميركي بحاجة للتركيز الآن على التضخم أكثر من التوظيف الكامل، حيث يتطلب الأول مزيداً من الاهتمام من صانعي السياسة النقدية. ولدى مجلس الاحتياطي تكليف من الكونغرس بمهمة مزدوجة،

وفي أميركا، قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي يوم الثلاثاء إن البنك المركزي الأميركي بحاجة للتركيز الآن على التضخم أكثر من التوظيف الكامل، حيث يتطلب الأول مزيداً من الاهتمام من صانعي السياسة النقدية. ولدى مجلس الاحتياطي تكليف من الكونغرس بمهمة مزدوجة،

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

الفنان السعودي يعقوب الفرحان



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM /arrajolmagazine in/company/arrajol @arrajol_mag

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

تليل إقتصادي

القاهرة: أحمد العمراوي

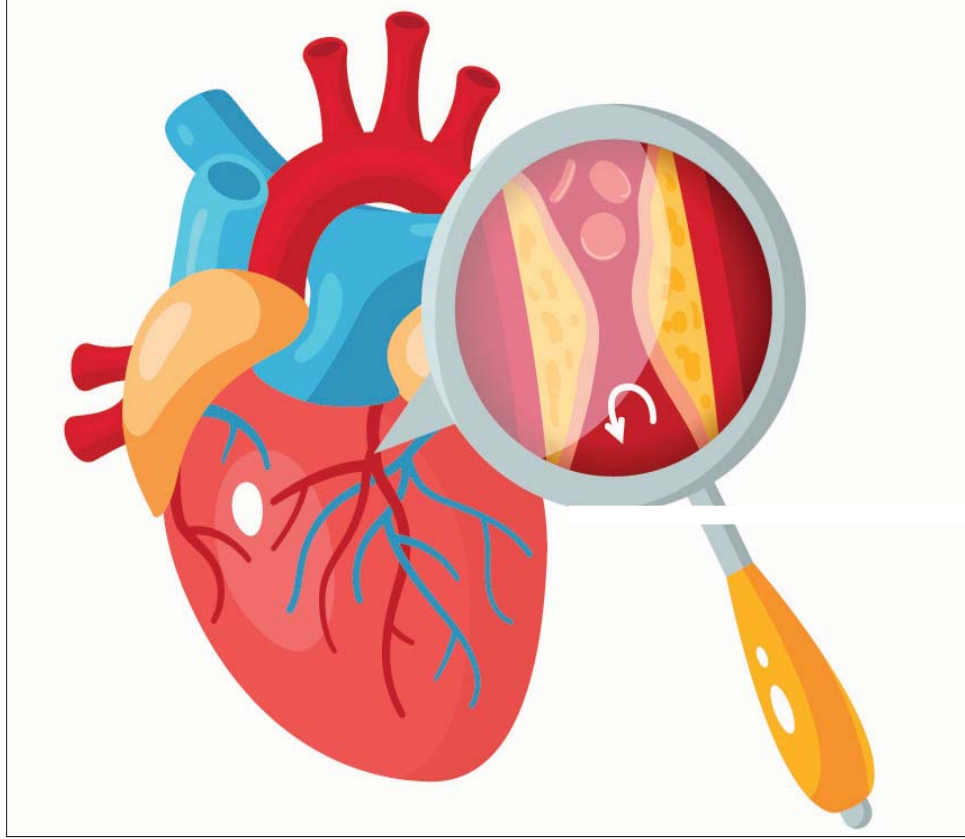
يمكن تشبيه التضخم العالمي في الوقت الحالي بموجات «تسونامي»، التي تضرب الكرة الأرضية بكاملها، وتمتد من دولة إلى أخرى دون رحمة، مهددة الاقتصاد العالمي بكافة بالعودة إلى مناطق الخطر الداهية، مع مخاوف حادة من وصول نقطة اللاعودة المتخلفة في حدوث حالة «الركود التضخمي».

وحذر البنك الدولي يوم الثلاثاء من مخاطر محدقة بالاقتصاد العالمي، مع تخفيض معدلات النمو المتوقعة بشكل كبير خلال العامين الحالي والمقبل. والأربعاء، أفادت صحيفة «فاينانستشيل تايمز» البريطانية بين التضخم في الاقتصادات الغنية في العالم وصل إلى أعلى مستوى له في 25 عاماً، مما أثار مخاوف بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة للأسر، وزيادة الضغط على البنوك المركزية لرفع أسعار الفائدة.

وتكشفت الصحيفة أن التوتيرة السنوية لنمو أسعار المستهلكين في مجموعة الدول المتقدمة التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بلغت ما نسبته 5,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفاعاً من 1,2 في المائة فقط في الشهر نفسه من العام السابق، لتصل إلى أعلى معدل لها منذ مايو (أيار) عام 1996. وكانت الزيادة في التوتيرة السنوية لنمو أسعار المستهلكين مدفوعة بأسعار الطاقة، التي ارتفعت بنسبة 28 في المائة، بزيادة أكثر من 3 نقاط مئوية عن الشهر السابق لتسجل أعلى معدل منذ يونيو (حزيران) عام 1980... كما ارتفع التضخم في أسعار المواد الغذائية بقوة ليسجل ما نسبته 5,5 في المائة، من 4,6 في المائة في الشهر السابق.

وجاءت هذه البيانات في الوقت الذي حذر فيه يواكيم ناغل، محافظ البنك المركزي الألماني (يونودسبانك)، من أن التضخم قد يظل مرتفعاً لفترة أطول مما يتوقعه الاقتصاديون. وقال: «المواطنون لديهم أموال أقل بكثير في محافظهم... وكثير

تحذيرات من مشكلات شرايين القلب التاجية الصغيرة الدقيقة لدى النساء المرأة و«متلازمة إكس»... وهم نفسي أم مرض قلبي؟



أي إن هناك حالة من «نقص تروية عضلة القلب بالدم، ولكن في نفس الوقت مع عدم وجود تضيقات في الشرايين التاجية الكبيرة»، وهي التي تُختصر طيباً بـ«INOCA». ولأن هذه الحالة لها سببان رئيسيان، هما إما «الانقباض المؤقت» (أو تقلص) لأحد الشرايين التاجية «Coronary Spasm»، وإما متلازمة إكس (CMD)، فإنه يتم حينئذ إجراء بعض الفحوصات للبحث في الأمر، وتسمى «اختبار وظائف الشرايين التاجية Coronary Function Test»)، التي بمحصلتها قد يثبت وجود تدنٍ في قدرات زيادة تدفق الدم من خلال الأوعية الدقيقة مع عدم وجود استجابة لتقلص الشرايين التاجية الكبيرة. وهو ما يؤكد في كثير من الأحيان تشخيص هذه الحالة.

وقال الباحثون في مراجعتهم: «وفقاً لبعض التقديرات، فإن نحو ثلثي النساء المصابات باعراض الذبحة الصدرية واللائي خضعن لتصوير شرايين القلب، ليس لديهن مرض الشريان التاجي الانسدادي. أي إن لديهن حالة نقص التروية وعدم وجود مرض الشريان التاجي الانسدادي.»

وقد قدرت الدراسات الحديثة أن هناك ما لا يقل عن 4 ملايين مريض مصاب بهذه الحالة في الولايات المتحدة. ورغم أنها حالة تصيب الإناث والذكور، فإنها أكثر انتشاراً لدى النساء. وفي أكثر من 50% من هذه الحالات يثبت وجود اضطراب في قدرات توسع الأوعية الدموية الدقيقة للقلب (Microvascular Dysfunction)».

لويحات (من الكوليسترول والدهون) لتسد مجاري الشرايين وتمنع تدفق الدم إلى عضلة القلب. أما في مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية، فلا تحتوي الشرايين التاجية الكبيرة للقلب على لويحات وتضيقات (مؤثرة)، ولكن يحصل تلف في الجدران الداخلية للشرايين التاجية الدقيقة. وحينئذ يمكن أن يؤدي تقلصها وانقباضها إلى تقليل تدفق الدم من خلالها إلى عضلة القلب. وبالإضافة إلى هذا التأثير، فإن هذه التشوهات في الشرايين الصغيرة التي تتفرع من الشرايين التاجية الرئيسية، قد تسهم أيضاً في حدوث نفس المشكلة في تلك الشرايين الكبيرة لاحقاً.

التشخيص

ويعتمد التشخيص الطبي لحالة «متلازمة إكس» على حصول السنتريو التالي: تأتي المريضة إلى الإسعاف أو عيادة طبيب القلب، وهي تشكو من ألم في الصدر، بالوصف المتقدم في الأعراض. ويجري الطبيب الفحص الإكلينيكي ورسم تخطيط القلب (ECG) ويطلب إجراء تحاليل للدم، وبخاصة إنزيمات القلب. وتظهر النتائج وجود مؤشرات على حصول نقص في تزويد عضلة القلب بالدم اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع لشرايين القلب بالقسطرة «Coronary Angiography»، وتُظهر النتيجة أن الشرايين التاجية الكبيرة هي بالفعل إما سليمة تماماً وإما خالية من تضيقات بدرجة مؤثرة وواضحة.

وتفيد رابطة القلب الأميركية بما ملخصه: «مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية هو مرض قلبي يؤثر على الجدران والبطانة الداخلية للأوعية الدموية للشرايين التاجية الصغيرة، أي التي تتفرع من الشرايين التاجية الكبيرة. وفي مرض الشرايين التاجية الكبيرة (المعروف والمشهور)، تتراكم

مثل ارتفاع ضغط الدم واضطرابات الكوليسترول والسمنة ومرض السكري والتدخين. وكذلك وجود التاريخ العائلي للعرض، وبخاصة لدى النساء، والكسل عن ممارسة الرياضة البدنية الرياضي، وعدم اتباع نهج صحي في تناول الأطعمة، ومتلازمة المبيض متعدد التكيسات.

الإحساس بالتعب والخمول البدني.

وتنوع التسميات لحالة «آلام القلب التي لا يكون سببها ضيقاً في أحد الشرايين القلبية الكبيرة»، ومنها «متلازمة إكس القلبية»، وكذلك مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. وفي مرض الأوعية الدموية التاجية الدقيقة، تتدني قدرة جدرانها على السماح بتدفق «المزيد» من الدم لتزويد عضلة القلب بالدم والأكسجين والعناصر الغذائية. أي إن هذه الأوعية الدموية الصغيرة لا ترتخي وتتوسع كما هو مطلوب عند زيادة حاجة عضلة القلب لتدفق مزيد من الدم والأكسجين إليها. وذلك مثلاً في حالة بذل الجهد البدني أو عند الانفعالات العاطفية والتوتر النفسي، الأمر الذي يؤدي إلى الشكوى من عدد من الأعراض، مثل:

تلف الشرايين الدقيقة

ويعتقد أطباء القلب أن العوامل المسببة بمرض الأوعية الصغيرة هي نفس العوامل التنسبية بأمراض الأوعية الكبيرة في القلب (الشرايين

الرياض: د. حسن محمد صندوقي

عندما تشكو المرأة من الآم في الصدر عند انفعالها عاطفياً أو بذلها الجهد البدني، ويتم إجراء الفحوصات القلبية، وتظهر نتائجها أن «شرايين القلب التاجية الكبيرة» سليمة بالفعل، فإنها ربما لا تكون واهمة نفسياً، بل ربما ثمة مشكلة لديها في «شرايين القلب التاجية الصغيرة» والدقيقة. وهذه الحالة هي التي تسمى متلازمة «إكس القلبية Cardiac Syndrome X»، وتتطلب بالتالي العناية والوقاية والعلاج. وتؤكد هذا رابطة القلب الأميركية بقولها: «تصاب النساء في كثير من الأحيان بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية (MVD)، وهو يحدث بشكل خاص عند النساء الأصغر سناً. أما عوامل الخطر للإصابة بهذه الحالة فهي نفسها مرض الشرايين التاجية، بما في ذلك مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول».

أوعية تاجية صغيرة

وضمن العدد الماضي لمجلة «كليفلاند كلينك الطبية Cleveland Journal of Medicine» عرض مجموعة من الباحثين من مركز «باربرا سترابيسند للقلب» في مؤسسة «سميدت للقلب» بلوس أنجلوس مراجعتهم العلمية للمستجدات الحديثة حول مرض الأوعية الدموية القلبية الدقيقة، في جانبي التشخيص والعلاج. وهي المراجعة التي علق

والمعاناة من ضيق النفس

التي تشكو من عدد من الأعراض، مثل:

عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

لماذا تكون المرأة أكثر عرضة للإصابة ب«متلازمة إكس» في القلب؟

رابطة القلب الأميركية: «يكون الأشخاص المصابون بأمراض القلب أكثر عرضة للإصابة بنتائج أسوأ في حال النوبة القلبية، إذا كانوا يعانون أيضاً من فقر الدم. وذلك لأن فقر الدم يُعتقد أنه يبطئ نمو الخلايا اللازمة لإصلاح الأوعية الدموية التالفة.»

سهولة الشعور بالألم: وهناك إشارات علمية إلى احتمال أن يكون السبب هو وجود شعور أسهل لدى المرأة بإحساس الألم «Pain Perception»، ومنها ألم القلب، وبخاصة عند وجود اضطرابات في عمل الشرايين القلبية الدقيقة. وقد يزيد ذلك اختلاف نوعاً أعراض النوبات القلبية لدى الرجال عن النساء.

أسباب أخرى: كما تظهر مصادر طبية أخرى شدة تأثير التدخين على شرايين المرأة، ومعدلات السمنة، وتدني مستوى النشاط البدني الرياضي، وسرعة الإجهاد النفسي والعاطفي.

هرمون الإستروجين قبل انقطاع الطمث إلى زيادة خطر إصابة النساء الأصغر سناً بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. ويمكن أن يكون سببه الإجهاد النفسي أو مشكلات في اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع الطمث، فمعلوم أنها فترة ترتفع فيها احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب لدى المرأة، سواء في الشرايين التاجية الكبيرة أو الصغيرة.

التأثر بارتفاع ضغط الدم: وتطرح رابطة القلب الأميركية سبباً آخر بقولها: «تعرض النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم قبل انقطاع الطمث، وبخاصة ارتفاع ضغط الدم الانقباضي، لخطر متزايد للإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية.»

التأثر بفقر الدم: وثمة سبب ثالث محتمل وهو فقر الدم، وهو الأكثر شيوعاً لدى النساء مقارنة بالرجال لأسباب عدة، من أهمها الحيض والحمل والولادة والرضاعة. وتقول

لا تزال أوساط طب القلب تبحث في الأسباب التي تجعل المرأة أعلى عرضة للإصابة بهذه الحالة، مقارنة بالرجل. وتذكر رابطة القلب الأميركية: «يبدو أن مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية أكثر شيوعاً عند النساء منه عند الرجال». والافتراضات المطروحة طيباً لنسب، أو أسباب، حصولها لدى النساء قد تشمل كلاً من:

الهرمونات الأنثوية: تفيد رابطة القلب الأميركية قائلة: «يستمر البحث لمعرفة المزيد عن دور الهرمونات في الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية». وتضيف: «قد تكون النساء معرضات لخطر الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية إذا كان لديهن مستويات منخفضة لهرمون الإستروجين الأنثوي عن المعدل الطبيعي في أي مرحلة من حياتهن البالغة (أي إما قبل وأما بعد انقطاع الطمث). ويمكن أن يؤدي انخفاض مستويات

هرمون الإستروجين قبل انقطاع الطمث إلى زيادة خطر إصابة النساء الأصغر سناً بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. ويمكن أن يكون سببه الإجهاد النفسي أو مشكلات في اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع الطمث، فمعلوم أنها فترة ترتفع فيها احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب لدى المرأة، سواء في الشرايين التاجية الكبيرة أو الصغيرة.

التأثر بارتفاع ضغط الدم: وتطرح رابطة القلب الأميركية سبباً آخر بقولها: «تعرض النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم قبل انقطاع الطمث، وبخاصة ارتفاع ضغط الدم الانقباضي، لخطر متزايد للإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية.»

التأثر بفقر الدم: وثمة سبب ثالث محتمل وهو فقر الدم، وهو الأكثر شيوعاً لدى النساء مقارنة بالرجال لأسباب عدة، من أهمها الحيض والحمل والولادة والرضاعة. وتقول

لا تزال أوساط طب القلب تبحث في الأسباب التي تجعل المرأة أعلى عرضة للإصابة بهذه الحالة، مقارنة بالرجل. وتذكر رابطة القلب الأميركية: «يبدو أن مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية أكثر شيوعاً عند النساء منه عند الرجال». والافتراضات المطروحة طيباً لنسب، أو أسباب، حصولها لدى النساء قد تشمل كلاً من:

الهرمونات الأنثوية: تفيد رابطة القلب الأميركية قائلة: «يستمر البحث لمعرفة المزيد عن دور الهرمونات في الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية». وتضيف: «قد تكون النساء معرضات لخطر الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية إذا كان لديهن مستويات منخفضة لهرمون الإستروجين الأنثوي عن المعدل الطبيعي في أي مرحلة من حياتهن البالغة (أي إما قبل وأما بعد انقطاع الطمث). ويمكن أن يؤدي انخفاض مستويات

هرمون الإستروجين قبل انقطاع الطمث إلى زيادة خطر إصابة النساء الأصغر سناً بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. ويمكن أن يكون سببه الإجهاد النفسي أو مشكلات في اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع الطمث، فمعلوم أنها فترة ترتفع فيها احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب لدى المرأة، سواء في الشرايين التاجية الكبيرة أو الصغيرة.

هرمون الإستروجين قبل انقطاع الطمث إلى زيادة خطر إصابة النساء الأصغر سناً بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. ويمكن أن يكون سببه الإجهاد النفسي أو مشكلات في اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع الطمث، فمعلوم أنها فترة ترتفع فيها احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب لدى المرأة، سواء في الشرايين التاجية الكبيرة أو الصغيرة.

التأثر بارتفاع ضغط الدم: وتطرح رابطة القلب الأميركية سبباً آخر بقولها: «تعرض النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم قبل انقطاع الطمث، وبخاصة ارتفاع ضغط الدم الانقباضي، لخطر متزايد للإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية.»

التأثر بفقر الدم: وثمة سبب ثالث محتمل وهو فقر الدم، وهو الأكثر شيوعاً لدى النساء مقارنة بالرجال لأسباب عدة، من أهمها الحيض والحمل والولادة والرضاعة. وتقول

لا تزال أوساط طب القلب تبحث في الأسباب التي تجعل المرأة أعلى عرضة للإصابة بهذه الحالة، مقارنة بالرجل. وتذكر رابطة القلب الأميركية: «يبدو أن مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية أكثر شيوعاً عند النساء منه عند الرجال». والافتراضات المطروحة طيباً لنسب، أو أسباب، حصولها لدى النساء قد تشمل كلاً من:

الهرمونات الأنثوية: تفيد رابطة القلب الأميركية قائلة: «يستمر البحث لمعرفة المزيد عن دور الهرمونات في الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية». وتضيف: «قد تكون النساء معرضات لخطر الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية إذا كان لديهن مستويات منخفضة لهرمون الإستروجين الأنثوي عن المعدل الطبيعي في أي مرحلة من حياتهن البالغة (أي إما قبل وأما بعد انقطاع الطمث). ويمكن أن يؤدي انخفاض مستويات

هرمون الإستروجين قبل انقطاع الطمث إلى زيادة خطر إصابة النساء الأصغر سناً بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. ويمكن أن يكون سببه الإجهاد النفسي أو مشكلات في اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع الطمث، فمعلوم أنها فترة ترتفع فيها احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب لدى المرأة، سواء في الشرايين التاجية الكبيرة أو الصغيرة.

التأثر بارتفاع ضغط الدم: وتطرح رابطة القلب الأميركية سبباً آخر بقولها: «تعرض النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم قبل انقطاع الطمث، وبخاصة ارتفاع ضغط الدم الانقباضي، لخطر متزايد للإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية.»

التأثر بفقر الدم: وثمة سبب ثالث محتمل وهو فقر الدم، وهو الأكثر شيوعاً لدى النساء مقارنة بالرجال لأسباب عدة، من أهمها الحيض والحمل والولادة والرضاعة. وتقول

لا تزال أوساط طب القلب تبحث في الأسباب التي تجعل المرأة أعلى عرضة للإصابة بهذه الحالة، مقارنة بالرجل. وتذكر رابطة القلب الأميركية: «يبدو أن مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية أكثر شيوعاً عند النساء منه عند الرجال». والافتراضات المطروحة طيباً لنسب، أو أسباب، حصولها لدى النساء قد تشمل كلاً من:

التخثر الدموي (Clotting Factors) في الجسم: وهي الحالة التي تُسمى طيباً «اضطرابات التخثر الاستهلاكية (Consumption Coagulopathy)»، مما يؤدي إلى استنفاد تلك العوامل في «سلسلة التخثر (Clotting Cascade)»، وهو بالتالي ما قد يؤدي إلى نزف تلقائي أو غير متحكم فيه.

وتختلف سموم (Venoms) الأنواع المختلفة من الثعابين في مدى تأثيرها على عوامل التخثر. ويجري تصنيف السموم الموجودة في سم الأفعى التي تعزز استهلاك تجلط الدم وفقاً لمكان تأثيرها على أي منطقة من «سلسلة التخثر».

التأثيرات السمية العصبية (Neurotoxin): تحدث عبر تسبب المواد البروتينية بالسم في تكسير مادة «استيل كولين»، ومادة «استيل كولين» مهمتها المساهمة في تنظيغ عمليات انقباض العضلات، وبالتالي، فإن السم يؤدي إلى انقباض وتقلص العضلات فترات طويلة، وبالتالي لا تستطيع الفريسة التحرك أو التنفس، وتُصاب بالشلل. وقال الباحثون: «الشلل العصبي العضلي هو أحد الاضطرابات الإكلينيكية الرائدة بسبب تسبب الأفاعي». وأوضحوا أنه عند التقاء العصب بالعضلة، هناك 3 مناطق: منطقة العصب نفسه، ومنطقة شبكة التقاء العصب بالعضلة، ومنطقة في العضلة نفسها. وأوضح الباحثون: «وقد يتسبب أي نوع من السموم العصبية في حدوث شلل، يتطور إلى اختلال في مجرى الهواء وقصور تنفسي يهدد الحياة. وباستخدام مضادات السموم (Antivenom)، قد تتم إزالة حالة الشلل الناجمة عن السموم العصبية المؤثرة على منطقة ما بعد المشبك (Postsynaptic) وما قبل المشبك (Presynaptic)، وبشكل تدريجي؛ لأنها تظل متاحة للتخفيف عن طريق مضادات السموم. ولكن نظراً؛ لأن السموم العصبية داخل الخلايا لا تكون متاحة للتخفيف، فإن التأثيرات لا يمكن معكسها بسهولة. وقد تكون هناك حاجة جراحية إلى دعم الجهاز التنفسي المصاحب بمجرد حدوث خلل في الجهاز التنفسي».

وتختلف سموم (Venoms) الأنواع المختلفة من الثعابين في مدى تأثيرها على عوامل التخثر. ويجري تصنيف السموم الموجودة في سم الأفعى التي تعزز استهلاك تجلط الدم وفقاً لمكان تأثيرها على أي منطقة من «سلسلة التخثر».

الضارة، التي يمكن أن تحدث تأثيرات إكلينيكية «موضعية» في مكان العض ووصول السم في منطقة العض (كالآلام والتورم والعمى ونخر الجلد)، أو يمكن أن تكون «جهازية» تنتشر في أعضاء عدة بالجسم، وتتراوح بين خفيفة وقاتلة.

تأثيرات السموم وتختلف سموم (Venoms) الأنواع المختلفة من الثعابين في مدى تأثيرها على عوامل التخثر. ويجري تصنيف السموم الموجودة في سم الأفعى التي تعزز استهلاك تجلط الدم وفقاً لمكان تأثيرها على أي منطقة من «سلسلة التخثر».

التأثيرات السمية العصبية (Neurotoxin): تحدث عبر تسبب المواد البروتينية بالسم في تكسير مادة «استيل كولين»، ومادة «استيل كولين» مهمتها المساهمة في تنظيغ عمليات انقباض العضلات، وبالتالي، فإن السم يؤدي إلى انقباض وتقلص العضلات فترات طويلة، وبالتالي لا تستطيع الفريسة التحرك أو التنفس، وتُصاب بالشلل. وقال الباحثون: «الشلل العصبي العضلي هو أحد الاضطرابات الإكلينيكية الرائدة بسبب تسبب الأفاعي». وأوضحوا أنه عند التقاء العصب بالعضلة، هناك 3 مناطق: منطقة العصب نفسه، ومنطقة شبكة التقاء العصب بالعضلة، ومنطقة في العضلة نفسها. وأوضح الباحثون: «وقد يتسبب أي نوع من السموم العصبية في حدوث شلل، يتطور إلى اختلال في مجرى الهواء وقصور تنفسي يهدد الحياة. وباستخدام مضادات السموم (Antivenom)، قد تتم إزالة حالة الشلل الناجمة عن السموم العصبية المؤثرة على منطقة ما بعد المشبك (Postsynaptic) وما قبل المشبك (Presynaptic)، وبشكل تدريجي؛ لأنها تظل متاحة للتخفيف عن طريق مضادات السموم. ولكن نظراً؛ لأن السموم العصبية داخل الخلايا لا تكون متاحة للتخفيف، فإن التأثيرات لا يمكن معكسها بسهولة. وقد تكون هناك حاجة جراحية إلى دعم الجهاز التنفسي المصاحب بمجرد حدوث خلل في الجهاز التنفسي».

وتختلف سموم (Venoms) الأنواع المختلفة من الثعابين في مدى تأثيرها على عوامل التخثر. ويجري تصنيف السموم الموجودة في سم الأفعى التي تعزز استهلاك تجلط الدم وفقاً لمكان تأثيرها على أي منطقة من «سلسلة التخثر».

شبكة متكاملة من شرايين القلب التاجية

الشريان الأيسر الرئيسي (LM). الشريان الأيسر الأمامي التازل (LAD) وفي الشريان الأيسر المنحطف (LCX) وفي الشريان الأيمن (RCA) وله فرع رئيسي واحد. والشرايين التاجية الكبيرة وفروعها الرئيسية هي التي يتصويرها في قسرة شرايين القلب، وهي التي تتم معالجتها (إما جراحياً وإما بالتدخل عبر البالون والدغامة خلال قسرة القلب) للتغلب على أي تضيقات فيها. أما الفروع الأصغر حجماً، فنفسى الشرايين الصغيرة. وعادة لا تبدو واضحة في القسرة، ولا يتم التدخل لعلاج أي تضيقات فيها، إما لعدم جدوى ذلك وإما لعدم إمكانية ذلك، وفق ما يقرره الطبيب. ولكن رغم صغرهما، فإن اضطرابات عملها قد تكون مصدر قلق طبي وإزعاج للمريض.

خطوات لتوقاية من «متلازمة إكس»

يخلص أطباء القلب في «مايو كلينك» طرق الوقاية لتقليل خطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية الصغيرة عن طريق بعض الأمور، ومنها:

الامتناع عن التدخين أو استخدام منتجات التبغ الأخرى.

اتباع نظام غذائي مفيد لصحة القلب.

ممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

الحفاظ على وزن صحي.

التحكم في مستويات الكوليسترول.

التحكم في ضغط الدم.

التحكم في مستويات السكر في الدم.

السيطرة على التوتر وتخفيف حدة الضغط العصبي.

* استشارة في الأمراض الباطنية

التي تشكو من عدد من الأعراض، مثل:

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

عدم الصدور بالشعور بالبعسر

أو عدم ارتياح في الصدر (الذبحة الصدرية). ويزيد مع النشاط البدني أو التوتر العاطفي.

الشعور بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

الراجحي يتمسك بـ«الثالث» قبل الجولة الحاسمة

«رالي داكار»: ساينز يتألق... ولويب يتقدم... والعطية «واثق»



ساينز حقق فوزاً جديداً في الرالي الدولي (الشرق الأوسط)

بابلو كوانتينلا، الذي أنهى المرحلة في المركز السادس، وصعد ماتياس والكندر إلى

ريكي برايك في المركز الخامس بفارق 5 دقائق و22 ثانية. وبهذه النتيجة، يستعيد

«إم» النمساوي ماتياس والكندر في المركز الرابع بفارق 4 دقائق و54 ثانية، أمام دراج هوندا الأميركي

لمسافة 501 كيلومتر، منها 346 كيلومتراً للمرحلة الخاصة

الخاصة للمتقنين. وسجل حامل اللقب دراج «ريد بل كيه تي إم» الأرجنتيني كيفن بينافيدس، أسرع زمن للمرحلة، إلا أنه فقد حظه في المنافسة للحفاظ على لقبه بعدما انسحب من مرحلة الأمس بعد تعرضه لمشكلة ميكانيكية في دراجته، إلا أنه استأنف الرالي هذا الصباح بموجب القواعد الجديدة لبطولة العالم للرابيات الصحراوية، التي بُعد رالي داكار الجولة الأولى منها.

وكانت المنافسة شرسة في القسم الأخير من المرحلة بين كيفين وسندرلاند، إلى أن حسمها كيفين بفارق 4 ثوانٍ فقط، محققاً المركز الأول بزمن 3 ساعات و30 دقيقة و56 ثانية، فيما حلّ دراج فريق هيرو البرتغالي خواكيم رودريجز في المركز الثالث بفارق دقيقتين و26 ثانية، وجاء دراج «ريد بل كيه تي

الرياض: فهد العيسى

حسم الإسباني كارلوس ساينز الفوز الرابع هذا العام لسيارة أودي «آر إس كيو إي ترون» الهجينة الجديدة، مسجلاً 3 ساعات و29 دقيقة و32 ثانية، فيما ربح سائق «بي آر إكس» الفرنسي سيباستيان لويب 4 دقائق في صراعه على الصدارة مع العطية، وأنهى المرحلة في المركز الثاني بفارق دقيقتين و21 ثانية، وجاء سائق أوفدرايف الأرجنتيني لوسيو الفاريز في المركز الثالث بفارق 3 دقائق و10 ثوانٍ.

وعلى الرغم من إنهائه المرحلة متأخراً في المركز الثامن بفارق 6 دقائق و42 ثانية، يبدو سائق تويوتا القطري ناصر العطية في وضع مريح قبل الجولة الحاسمة اليوم، إذ يواصل تصدره للترتيب العام بفارق أكثر من 28 دقيقة عن أقرب منافسيه، كما تمسك سائق أوفدرايف السعودي

بزيد الراجحي بمركزه الثالث في الترتيب العام، رغم إنهائه المرحلة في المركز الثالث عشر. وفيما يخص فئة الشاحنات، حقق الروسي إدوارد نيكولايف فوزاً بالمرحلة الحادية عشرة من رالي داكار لفئة «تي 5» التي يتصدر ترتيبها العام مواطنه ديمتري سوتنيكوف.

وعلى صعيد فئة الدراجات النارية، استعاد دراج غازغان البريطاني سام سندرلاند صدارة الترتيب العام بعدما حلّ ثانياً في المرحلة الحادية عشرة من رالي داكار السعودية 2022. والجهة الدافرية التي انطلقت صباح أمس في بيشة، وامتدت



سندرلاند سجل تفوقاً لافتاً في سباق الدراجات النارية (الشرق الأوسط)

«القاري» يعتمد استمرار إقامتها بنظام التجمع

4 فرق سعودية تتربق قرعة «أبطال آسيا» الاثنين



الهلال آخر الأبطال المتوجين باللقب الآسيوي (الشرق الأوسط)

انتشار متحور «أوميكرون» من فيروس كورونا «كوفيد -19» والمخاطر الناتجة عنه، وكذلك الظروف الاستثنائية التي تحيط بالروزنامة قبل وبعد كأس العالم في قطر.

وأوضح الآسيوي عبر موقعه الإلكتروني «باتت إجراءات السفر في قارة آسيا أكثر صعوبة نتيجة قيود وبروتوكولات السفر الجديدة التي اعتمدها الكثير من الدول، من أجل الحد من انتشار متحور (أوميكرون)»، مشيراً إلى أن المنتخبات الآسيوية المتوقع أن تتاهل إلى كأس العالم 2022 في قطر، ينتظر أن تقوم بوضع برامج لإعداد مكثفة من أجل المنافسة، وبالتالي فقد استشعر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحاجة إلى تسهيل استعداد هذه المنتخبات في مواجهة هذه الظروف.

وكشف الاتحاد الآسيوي عن أنه بالنظر إلى ما سبق فقد صاغت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

المواعيد التالية، دور المجموعات من 7 إلى 27 أبريل (نيسان)، وذلك بنظام التجمع من مرحلتين الذهاب والإياب، في حين ستقام مباريات دور الـ16 يومي 3 و4 فبراير (شباط) 2023، وذلك بنظام خروج المغلوب التي ستقام بنظام التجمع، وستقام مباريات دور ربع النهائي في السابع من فبراير للعام ذاته، ثم نصف النهائي في العاشر من الشهر ذاته.

وفي المقابل، تتنافس أندية شرق آسيا بنظام التجمع وفق المواعيد التالية، حيث ستقام مباريات دور المجموعات من 15 أبريل إلى الأول من مايو (أيار) بنظام التجمع، في حين ستقام مباريات دور الـ16 يومي 18 و19 أغسطس (آب) المقبل بنظام التجمع من مباراة واحدة، على أن يقام دور ربع النهائي يوم 22 أغسطس، ثم نصف النهائي يوم 25 من الشهر ذاته.

ويقام نهائي دوري أبطال آسيا من مباراتي ذهاب وإياب يومي 19 و26 فبراير 2023، حيث

مواعيد المباريات خلال هذا العام وعام 2023 من أجل ضمان تنظيم دوري أبطال آسيا بنجاح. وبحسب المواعيد الجديدة، فإن أندية منطقة غرب آسيا ستتنافس بنظام التجمع وفق

ثانية. وهذه النتيجة، يواصل جيروود تصدره للترتيب العام للفئة بفارق ساعتين و41 دقيقة و24 ثانية، أمام الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو في المركز الثاني، ومن خلفه البولندي

كميل فيشنيفسكي صاحب المركز الثالث بفارق ساعتين و44 دقيقة و55 ثانية عن جيروود الذي اقترب كثيراً من تحقيق لقب الفئة في مرحلة الحسم.

ودون سائق فريق «ريد بل أوفشود» الأميركي سيث كوينتيرو اسمه في سجلات الأرقام القياسية في رالي داكار، إذ أصبح السائق الذي يسجل أكبر عدد من الانتصارات في المراحل الخاصة في نسخة واحدة من الرالي، محطماً الرقم المسجل باسم السائق الفرنسي بيار لارتيج، بعدما سجل فوزه الحادي عشر في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة النموذجية «تي 3»، في إحدى مراحل رالي داكار السعودية 2022.

وحقق سيث فوزه التاسع على التوالي هذا العام، مسجلاً 3 ساعات و57 دقيقة و53 ثانية، ومتقدماً بفارق 15 دقيقة و18 ثانية أمام سائق «ساوث ريسينغ» السويدي الشاب سيباستيان إريكسون، فيما جاء متصدر الترتيب العام التشيلي فرانشيسكو لوبيز كونتارو في المركز الثالث بفارق 15 دقيقة و38 ثانية، تلاه سائق «إم إس كيه» الروسي بافل ليديف في المركز الرابع بفارق 18 دقيقة و7 ثوانٍ، ثم سائق «ريد بل» الإسبانية كريستيان غوتيريز في المركز الخامس بفارق 24 دقيقة و27 ثانية.



سيارة تشق طريقها بين الكثبان الرملية (الشرق الأوسط)

الاتحاد في مهمة تثبيت الصدارة

اليوم... والشباب للحاق به



من مباراة الفيحاء والفتح أمس (الشرق الأوسط)

انتصاراته بعد تعثره بالتعادل من أمام أنها في الجولة الماضية وتوسع الفارق التقضي بينه وبين المتصدر إلى ثلاث نقاط بعدما كان نقطة وحيدة، ويدرك الشباب أن تعثره في هذه الجولة قد يفقده وصافة لائحة الترتيب في ظل المنافسة الشرسية من فريق النصر.

ويتطلع الشباب للمنافسة الجادة على لقب الدوري بعدما كان حاضراً في دائرة المنافسة بالموسم الماضي قبل أن يتراجع في المنعطف الأخير لوصافة الهلال الذي توج باللقب.

أما فريق الاتفاق فبيحت عن تحقيق فوز ثمين يعيده لدائرة الانتصارات ويحسر من ترتيب الفريق الذي تعادل في آخر جولتين أمام الباطن وقبله فريق النصر.

وستقدم حمد الله قائمة الاتحاد التي سيقدم في هذه المباراة لخدمات الخنائي أحمد حجازي «الوجود مع منتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا» بالإضافة للبرازيلي كورونادو الغائب بداعي الإصابة.

ويملك الاتحاد 35 نقطة في صدارة لائحة الترتيب ويتطلع للاستمرار في رحلة الانتصارات التي ستمنح الفريق ثقة أكبر نحو المضي قدماً لتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2009 حيث بنافس الاتحاد بقوة على تحقيق لقب

النسخة الحالية من الدوري. أما فريق الرائد فدخل المباراة بعد استعادته لثغرة انتصاراته وفوزه بثلاثية من أمام نظيره فريق الفتح في الجولة الماضية ومواصلة تقدمه في لائحة الترتيب نحو المركز السادس برصيد 26 نقطة. وفي مدينة الدمام، يسعى فريق الشباب لاستعادة نغمة ثلاث مواجهات.

الرياض: فهد العيسى

فيما خيم التعادل السلبي على مباراة الفيحاء والفتح أمس في المرحلة الـ17 من الدوري السعودي للمحترفين، تتواصل البطولة اليوم بإقامة ثلاث مواجهات، حيث يسعى الاتحاد لتأكيد صدارته من بوابة الرائد، فيما يامل الشباب تقلص الفارق معه عبر شبكات الاتفاق، ويلتقي أنها مع الباطن.

ويدخل الاتحاد مبارياته أمام الرائد متسلحاً بأبرز الصفقات التي أبرمها في فترة الانتقالات الشتوية، والمتمثلة في المغربي عبد الرزاق حمد الله صاحب التجربة العريضة مع ملاعب كرة القدم السعودية مع فريق النصر.

وستقدم حمد الله قائمة الاتحاد التي سيقدم في هذه المباراة لخدمات الخنائي أحمد حجازي «الوجود مع منتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا» بالإضافة للبرازيلي كورونادو الغائب بداعي الإصابة.

ويملك الاتحاد 35 نقطة في صدارة لائحة الترتيب ويتطلع للاستمرار في رحلة الانتصارات التي ستمنح الفريق ثقة أكبر نحو المضي قدماً لتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2009 حيث بنافس الاتحاد بقوة على تحقيق لقب

النسخة الحالية من الدوري. أما فريق الرائد فدخل المباراة بعد استعادته لثغرة انتصاراته وفوزه بثلاثية من أمام نظيره فريق الفتح في الجولة الماضية ومواصلة تقدمه في لائحة الترتيب نحو المركز السادس برصيد 26 نقطة. وفي مدينة الدمام، يسعى فريق الشباب لاستعادة نغمة ثلاث مواجهات.

لاوري وهاتون يدشان موسهما بـ«غولف السعودية»



نجم عالميون يستعدون للمشاركة في غولف السعودية الشهر المقبل (الشرق الأوسط)

تحديداً عند الحفرة رقم 16. ومن الصعب للغاية ضرب الكرة باتجاه البحر ومن ثم محاولة استعادتها.

ومن ناحيته، أوضح اللاعب الإنجليزي تايريل هاتون أنه بدأ بالفعل مرحلة التحضيرات للبطولة على أصل استعادة مستواه القوي الذي ظهر به مع بداية الموسم الماضي في بطولة أوروبي قبل أسبوع من إنهاء مشاركته في البطولة التي استضافتها المملكة ضمن المراكز العشرة الأولى.

وقال هاتون: «شاركنا العام الماضي في البطولة للمرة الأولى، وأنهيته البطولة في المركز السادس، وكان هذا إنجازاً قوياً. كما كان أسبوعاً ممتعاً داخل الملعب أو خارجه، وأطلع بلا شك للعودة إلى هناك مجدداً».

وأردف هاتون: «سجلت بداية جيدة بفوزي في أبوظبي العام الماضي، وشاركت بعدها في بطولة ديزرت سوينج. وكان النصف الثاني من العام مخيباً للغاية، لذا لا بد من استغلال ذلك لتسجيل أكبر قدر ممكن من النقاط حيث تزداد الصعوبة بعد الظهر، وبالأخص عندما تبدأ الرياح بتحريك سطح المياه

جيداً خلال البطولة. ولا أذكر تحديداً المركز الذي أنهيت به البطولة في عام 2020، أعقد نوعاً ما، وما زلت أذكر مدى روعة اللعب والطقس، إنها فعلاً بطولة مميزة وقصبت وقتاً ممتعاً أثناء مشاركتي بها. قدمت مستوى

جيداً خلال البطولة. ولا أذكر تحديداً المركز الذي أنهيت به البطولة في عام 2020، أعقد نوعاً ما، وما زلت أذكر مدى روعة اللعب والطقس، إنها فعلاً بطولة مميزة وقصبت وقتاً ممتعاً أثناء مشاركتي بها. قدمت مستوى

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعتزم النجمان العالميان شاين لاوري وتايريل هاتون، تسجيل بداية قوية ومبكرة للموسم الجديد من خلال المشاركة في بطولة السعودية الدولية للغولف برعاية صندوق الاستثمارات العامة والمقدمة الاستثمارية، والتي تنطلق منافساتها الشهر المقبل على ساحل جدة بمشاركة نخبة من أقوى لاعبي الغولف في العالم. ويعود الثنائي إلى ملعب ونادي رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في عطلة نهاية الأسبوع بين 3 - 6 فبراير (شباط) المقبل بحماس كبير لبدء العام الجديد بوتيرة عالية واستعادة زخم البطولات بعد انتهاء عطلات موسم الشتاء.

ويبينا قام لاوري، حامل لقب البطولة المفتوحة 2019، بقضاء إجازة نهاية العام برفقة عائلته، حرص هاتون، صاحب المركز السادس في نسخة العام الماضي من البطولة، على اختتام إجازته بالعودة إلى الصالة الرياضية لتعزيز آماله



ياوندي، الشرق الأوسط

دور الستة عشر يداعب السنغال وغينيا في كأس الأمم الأفريقية المغرب يبحث عن التأهل المبكر... وغانا تتطلع لمداواة الجراح



المنتخب المغربي وفرحة تخفي غانا في الجولة الأولى (أب)

غانا على الغابون، فإن صدارته أو وصافته للمجموعة لن تكون مضمونة في تلك الجولة، حيث سيتعين عليه التعادل على الأقل أمام الغابون في الجولة الأخيرة، ولكن تحت أي ظروف، فإن فوز منتخب المغرب على جزر القمر اليوم، سيكون كافياً للدور الثاني في البطولة، حتى إذا جاءت نتائج المباريات المتبقية بالمجموعة في غير صالحه، وحتى في حال تساويه في رصيد 6 نقاط مع المنتخبين الغاني والغابوني بنهاية الدور الأول، حيث سيتم الاحتكام حينها لنتائج المواجهات المباشرة بين المنتخبين الثلاثة، والتي ربما ستدفعه للتراجع للمركز الثالث، الذي لن يمنعه من بلوغ الدور القادم عن طريق الوجود ضمن أفضل 4 نواتل في المجموعات الست بالدور الأول.

ويبدو الموقف مغايراً تماماً بالنسبة لمنتخب جزر القمر، الذي أصبحت حظوظه ضئيلة في التأهل، حيث أصبح مطالباً بالحصول على 4 نقاط كحد أدنى من مبارياته المتبقية في المجموعة أمام المغرب ثم غانا، للعودة ضمن أفضل نواتل على الأقل. وستكون هذه هي المواجهة الرسمية الثالثة بين المنتخبين، بعدما سبق أن التقيا

في الثلاث أمام جزر القمر، لمنح الكرة العربية بطاقتها الأولى بالأدوار الإقصائية للمسابقة، دون انتظار لقلته الأخير في المجموعة ضد نظيره الغابوني يوم الثلاثاء المقبل، ويضمن منتخب المغرب الصعود رسمياً للدور المقبل كمتصدر أو وصيف للمجموعة، حال فوزه على جزر القمر وتعثرت غانا أمام الغابون في اللقاء الآخر، ولكن في حال انتصاره على جزر القمر وفوز

تولى توماس توخيل تدريب تشيلسي منذ أقل من عام واحد، حيث أصبح، الأربعاء، أول مدرب في تاريخ النادي يقوده إلى نهائي كل من كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم وكأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، وانتصر تشيلسي 3-0 على توتنهام هوتسبير في مجموع مبارياتي قبل نهائي كأس الرابطة، لكن توخيل، الذي تولى تدريب الفريق في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي بعد إقالة فرانك لامبارد، لم يكن راضياً عن أداء الفريق. وهزم أنطونيو رودريغز الشيباك بعد 18 دقيقة ليقترب الفريق من النهائي في ويمبلي، حيث ينتظر ليفربول أو أرسنال، وسيطر تشيلسي على الشوط

إلا أنه سيكون في الوقت نفسه محروماً من الثنائي إدريسا غاي وفودي بالو توري، بعد ثبوت إصابتهما بالعدوى، وفقاً لما أكده الاتحاد السنغالي لكرة القدم، على وزيمبابوي. ويتقاسم المنتخبان الغيني والسنغالي صدارة ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط لكل منهما، عقب فوزهما 1/0 صفر على منتخبى مالوي وزيمبابوي على الترتيب، ليصبح الفوز في لقاء اليوم كافياً للصعود المبكر للدور الإقصائية في البطولة دون انتظار الجولة الأخيرة.

ورغم الفوز على زيمبابوي، فإن المنتخب السنغالي، وصيف النسخة الماضية التي أقيمت بمصر عام 2019، بدأ بعيداً تماماً عن مستواه العهود، حيث انتظر للوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، من أجل تسجيل هدفه الوحيد في المباراة، والذي جاء من ركلة جزاء عبر ساديو ماني، نجم ليرفربول الإنجليزي. ومن المحتمل أن يكمن السبب في ظهور منتخب «أسود التيرانغا» بشكل باهت في المباراة، في حرارة الطقس ونسبة الرطوبة المرتفعة بمدينة بافوسام الكاميرونية، التي استضافت اللقاء، لا سيما في ظل إقامة اللقاء ظهراً، بالإضافة لغياب عدد من النجوم لأسباب مختلفة.

وربما يستفيد المنتخب السنغالي في المباراة من خدمات الثلاثي ساليو سيس وناماليس ميندي وباب مатар سار، بعد شفافته من فيروس «كورونا»، الأول في مسيرتهما بالبطولة، ولو عن طريق الوجود ضمن أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بالدور الأول. ويدرك كلا المنتخبين أن الحصول على النقاط الثلاث اليوم سينعش الأمل كثيراً في بلوغ دور الـ16 وإنهاء سوء الحظ الذي ظل يلازمهما خلال مشاركتهما السابقة في المسابقة.

ويقف التاريخ بجوار المنتخب الزيمبابوي، الذي حقق 6 انتصارات خلال المواجهات الثماني الرسمية السابقة التي جمعت مع نظيره المالاي، الذي اكتفى بفوز واحد، بينما خيم التعادل على لقاء آخر. وبينما فاز منتخب زيمبابوي في مبارياته الثلاث الأخيرة التي جمعت بين المنتخبين، فإن المنتخب المالاي، يبحث عن تحقيق انتصاره الأول على منافسه منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2006.

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنهائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

في القارة السمراء. في المقابل، يامل منتخب الغابون لحسم الصعود رسمياً للدور الإقصائية للبطولة للمرة الثالثة في تاريخه بعد نسخة 1996 و2012، حال فوزه على منافسه الغاني. وربما تعزز صفوف منتخب الغابون بعودة نجمه بيير إيميريك أوبامانغ، مهاجم أرسنال الإنجليزي، في المباراة، بعد شفائه من إصابته بفيروس «كورونا»، التي ابتعدته عن المشاركة أمام جزر القمر. ورغم

حينما يواجه منتخب الغابون، بعد صدمة الخسارة أمام المغرب بهدف سفيان بوفال في الدقائق الأخيرة. ويدرك منتخب النجوم السوداء، الطامح لاستعادة اللقب الغائب عنه منذ 40 عاماً، أن تحقيق أي نتيجة أخرى بخلاف الفوز اليوم، سيصعب كثيراً من موقفه ليس في المجموعة فحسب، ولكن في الأدوار الإقصائية حال تأهله إليها عبر أفضل نواتل، حيث سيضطر حينها للصعود مبكراً مع أحد منتخبات الصفرة

بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية في نسختها الماضية، التي أقيمت بمصر عام 2019، حيث فاز المنتخب المغربي 1/0 صفر بصعوبة بالغة على ملعبه، قبل أن يخيم التعادل 2/2 على لقاءهما الذي جرى بجزر القمر، وهو ما يعني أن المغاربة لن يكونوا في نزهة خلال مباراة اليوم.

وفي اللقاء الآخر، يتطلع منتخب غانا، الذي يمتلك 4 نقاط في البطولة، لمداواة الجراح،

الصحف التونسية تعتبر أداء الحكم في مباراة مالي «فضيحة»

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

وكتبت: «أعلن الحكم الزامبي نهاية المباراة في مناسبتين... وكان ذلك بمثابة الصدمة لتونسيين والأفارقة، والحقيقة أن ما حصل لا نجده حتى في الأحياء».

بعد تأهل تشيلسي لنهاي كأس الرابطة على حساب توتنهام

توخيل غير راض عن أداء فريقه... وكوتتي يرى أن النتيجة غير عادلة



نهائي آخر لتوخيل في أقل من عام (رويترز)

توتنهام لهزيمة مذلة، ورغم ذلك كالمدرّب أنطونيو كوتتي المديح ل أداء فريقه بعد الاستراحة. وقال كوتتي: «اعتقد أن الأداء كان أفضل كثيراً من مباراة الذهاب. عانيت قليلاً في الشوط الأول، خاصة الضغط من دون كرة. الأداء كان جيداً بعد الاستراحة. اعتقد أننا كنا نستحق نتيجة أفضل اليوم النتيجة ليست عادلة». وتابع: «تشيلسي استحق التأهل للنهاية بالنظر إلى نتيجة المباراتين».

توتنهام لهزيمة مذلة، ورغم ذلك كالمدرّب أنطونيو كوتتي المديح ل أداء فريقه بعد الاستراحة. وقال كوتتي: «اعتقد أن الأداء كان أفضل كثيراً من مباراة الذهاب. عانيت قليلاً في الشوط الأول، خاصة الضغط من دون كرة. الأداء كان جيداً بعد الاستراحة. اعتقد أننا كنا نستحق نتيجة أفضل اليوم النتيجة ليست عادلة». وتابع: «تشيلسي استحق التأهل للنهاية بالنظر إلى نتيجة المباراتين».

توتنهام لهزيمة مذلة، ورغم ذلك كالمدرّب أنطونيو كوتتي المديح ل أداء فريقه بعد الاستراحة. وقال كوتتي: «اعتقد أن الأداء كان أفضل كثيراً من مباراة الذهاب. عانيت قليلاً في الشوط الأول، خاصة الضغط من دون كرة. الأداء كان جيداً بعد الاستراحة. اعتقد أننا كنا نستحق نتيجة أفضل اليوم النتيجة ليست عادلة». وتابع: «تشيلسي استحق التأهل للنهاية بالنظر إلى نتيجة المباراتين».

توتنهام لهزيمة مذلة، ورغم ذلك كالمدرّب أنطونيو كوتتي المديح ل أداء فريقه بعد الاستراحة. وقال كوتتي: «اعتقد أن الأداء كان أفضل كثيراً من مباراة الذهاب. عانيت قليلاً في الشوط الأول، خاصة الضغط من دون كرة. الأداء كان جيداً بعد الاستراحة. اعتقد أننا كنا نستحق نتيجة أفضل اليوم النتيجة ليست عادلة». وتابع: «تشيلسي استحق التأهل للنهاية بالنظر إلى نتيجة المباراتين».

بطولة ألمانيا: دورتموند يأمل في تضيق الخناق على بايرن على حساب فرايبورغ المنطلق

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين، وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3-2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2-0.



دورتموند بعد قلب تخلفه بهدفين إلى فوز 2/3 على أينتراخت فرانكفورت (رويترز)

أونانا لاعب أياكس و«منتخب الأسود» يتحدث عن الخطأ الذي أدى إلى إيقافه حارس الكامبيرون: قرص منشط كاد يدمر مسيرتي

المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا 2019 بعد خسارة دراماتيكية في اللحظات الأخيرة أمام توتنهام، قال أونانا إن أمستردام شعرت وكأنها كانت في «الحرب العالمية الثانية: لم يتحدث أحد، وكان الجميع يبكون». يقول الحارس الكامبيروني: «لكن هذه التجربة المؤلمة علمتنا الكثير وجعلتنا أكثر قوة».

انتهى إيقاف أونانا في نوفمبر (تشرين الثاني)، ولعب مع منتخب الكامبيرون ضد مالايو وكوت ديفوار، كما لعب مع أياكس ضد بشيكناش. وبعد غياب طويل بسبب الإيقاف حقق حارس المرعى الكامبيروني عودة ناجحة مع منتخب بلاده وخرج شبكاً نظيفة في أول مباراة له مع المنتخب، فازت فيها الكامبيرون 4 - صفر على مالايو في جوهانسبرغ. والأين، انضم أونانا إلى مشروع «كومون غول» الخيري لدعم الأيتام المكفوفين في بلده الأصلي. يقول أونانا: «لا يمكنني تغيير حياتهم بالكامل، لكن ربما يمكنني مساعدتهم على أن يكونوا أكثر سعادة. لقد أريدت أن أنهي العام الصعب الذي أمضيته بشعور جيد».

ويشعر أونانا الآن بأنه يبدأ من جديد. وخلال الصيف المقبل، سينضم إلى إنتر ميلان الإيطالي، وشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأفريقية هذا الشهر. وافتتحت الكامبيرون عرسها القاري المؤجل من العام الماضي بفوز غال على بوركينا فاسو 2 - 1. وجاء هدف بوركينا فاسو بعد خطأ نادر من الحارس الكامبيروني أونانا، العائد مؤخراً من غياب تسعة أشهر، حيث أخفق في التعامل مع كرة عرضية من تراوري، لتصل إلى جوستافو سانغاري ويسجل بسهولة من مدى قريب. لكن أونانا أصلح الخطأ وانقذ محاولة خطيرة من سانغاري في بداية الشوط الثاني. لقد منحه قرار محكمة التحكيم الرياضية فرصة ثمينة، رغم أن عدم خوضه للمباريات لفترة طويلة كان من الممكن أن يعني عدم ضمانه للمشاركة بشكل أساسي. وفي فترة غيابه، أصبح رمكو بأسفير الحارس الأول لأياكس.

يقول أونانا عن ذلك: «يمكن للمدير الفني أن يقول دائماً إن الحارس الآخر هو من يشارك بصفة أساسية في الفترة الأخيرة، وبالتالي ستجلس أنت على مقاعد البدلاء. إذا لعبت فسيكون هذا شرف كبير لي. في الحقيقة، كان من الغريب أن اللعب مرة أخرى، فقد كنت عصيباً. لكن الأمر يعتمد على ما كنت أفعله لمدة تسعة أشهر. لقد كنت جاهزاً للمشاركة في المباريات منذ اليوم الأول لانتهاء الإيقاف، لأنني كنت أستعد بكل قوة طوال هذه الفترة».

ويضيف «كرة القدم هي لعبة في المقام الأول والأخير، لكن عندما يكون هناك الكثير من الأشياء على المحك فلن يكون هناك الكثير من الإنسانية. الإيقاف ليس شيئاً جيداً، لكنه يساعدك على تعلم الكثير، ويجعلك تعرف حقاً ما هي الأشياء المهمة في حياتك. لقد ساعدني ذلك على العمل على جوانب أخرى: تخصيص المزيد من الوقت للتدريبات، والتفكير فيما حدث في السابق والتعلم منه، وتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها. وعندما عدت، صعدت على الميزان لمعرفة وزني بالضبط وخلعت القميص، وقال الحاضرون إنني في حالة بدنية ربما تكون أفضل مما كنت عليه قبل الإيقاف. إنهم سعداء إنهم كانوا سيستسلمون لو حدث لهم ما حدث لي. لكن عندما تزداد الأمور صعوبة يتعين عليك أن تكون أكثر قوة وصلابة».

شديد. أنا أضحك الآن، لكن السبب الوحيد الذي جعلني لا أدخل في شجار معهم هو أنهم كانوا من رجال الشرطة. لقد تمكنت من العودة، لكن إذا حدث ذلك لشخص أقل قوة من الناحية الذهنية فسيكون ذلك صعباً للغاية». ومن الطبيعي أن يكون أونانا شخصاً قوياً، فقد ولد في قرية «نككول» الصغيرة، التي يبلغ عدد سكانها بالكاد 400 نسمة، وتم اكتشافه في مسابقة تديرها مؤسسة صامويل إيتو في ياوندي، وانضم إلى برشلونة وهو في الرابعة عشرة من عمره، وكان ينام في غرفة داخل ملعب «كامب نو»، وانضم إلى أياكس أمستردام وهو في الثامنة عشرة من عمره. ويعترف أونانا بأن كرة القدم تكون قاسية في كثير من الأحيان، قائلاً: «لكنها وظيفتنا، ونحن هنا للترفيه عن الناس. ويبدو أن الناس يعتقدون أنه ليس لدينا مشاعر في بعض الأحيان». ويتحدث أونانا عن خوفه بعد الوصول إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو لا يزال «طفلاً»، وعن الدعم الذي تلقاه من المدير العام لأياكس أمستردام الهولندي فان دير سار، قائلاً: «لم يكن بإمكانني أن أحظى بمثل أعلى أفضل من ذلك. حراسة المرعى مركز حساس للغاية، وعندما تنظر للأمر من الخارج فلا يمكنك أن تدرك حجم الضغوط التي يتعرض لها حارس المرعى. وخير مثال على ذلك المباراة النهائية للدوري الأوروبي في استوكهولم، فقبل ذلك بستة أشهر فقط كنت الحارس الثاني للفريق وألعب في ملاعب لا يتجاوز الحضور الجماهيري فيها 3000 مشجع. وبعد ذلك، وجدت نفسي العب أمام مانشستر يونايتد والعالم كله يشاهدني. لقد ذهبت قبل المباراة إلى المدير الفني وأخبرته بانني لن أستطيع اللعب لأنني أشعر بانني لست

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً



«بوفيا» قبل تفسير أونانا لسبب اكتشاف تناوله منشطات (الغارديان)



أونانا خلال مباراة الكامبيرون الافتتاحية أمام بوركينا فاسو في كأس الأمم الأفريقية (إبأ)



أونانا يتدرب بمفرده أثناء فترة إيقافه (الغارديان)

إلى 6 مم، إنها صغيرة جداً في الحجم، لكن لها تأثير هائل. يقول أونانا عن ذلك: «إنه أمر لا يصدق: 40 ملغ يمكن أن تدمر مسيرتك». هذه هي رواية أونانا للأحداث، وهي الرواية التي قبلها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي خلص إلى أنه لم تكن هناك أي محاولة للغش والحصول على المنشطات، لكن الاتحاد قرر وقف الحارس الكامبيروني على أي حال، ابتداءً من فبراير (شباط) 2021 يقول أونانا: «أنا مجرد رقم. لا يمكنهم التعامل مع كل حالة على حدة. اعتقد أنه يتعين عليهم القيام بذلك، لكن هناك قواعد، والقواعد هي القواعد. قال الأطباء إن فوروسيميد مادة مدمرة للبول ولا تفيدك، لقد أدركوا أنه كان خطأ حقيقياً، لكنهم قالوا إن اللاعب مسؤول عن أي شيء في جسمه. فإذا اشترت زجاجة مياه وأنضجتها ملوثة، فإنها مسؤوليتي. وإذا قتلت شخصاً بالخطأ وأنت تقود السيارة، فإن القانون يقول... لكن عندما قاطعته وقلت له إن الأمر مختلف لأنه لم يقتل أحداً، رد قائلاً: «نعم، لكن يتعين عليك أن تكون حذراً، هناك مسؤول يعاقبك في حال انتهاك القواعد. إنه خطأ بشري».

وأضاف «انظر، حدث شيء ما قبل أيام قليلة، فحتى أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في يونيو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه «لم يكن هناك خطأ كبيراً»، وخففت عقوبة أونانا إلى تسعة أشهر، لكن على ما هو يزال يعاني، فالمشكلة لا تكمن فقط في الغياب عن المباريات، أو حتى كرة القدم نفسها، لكن

لندن، سيد لوي
كان حارس المرعى الكامبيروني أندريه أونانا يعاني من صداع، بعد أن عاد من مدينة بيرغامو الإيطالية التي شهدت إقامة المباراة التي تعادل فيها أياكس أمستردام مع أتالانتا بهدفين لكل فريق، ولم يتم كثيراً. وعندما استيقظ، كان لا يزال يشعر بصداع، وكان لا يزال هناك بعض ساعات على موعد التدريب، لذا بدلاً من الانتظار حتى الذهاب إلى مقر تدريبات نادي أياكس، تناول عقار باراسيتامول من صندوق الأدوية الموجود في مطبخ منزله. وبعد الحصة التدريبية، تم استدعاؤه لإجراء اختبار روتيني آخر للمنشطات، وكان هذا هو الاختبار الثالث الذي يخضع له خلال أسبوع. ولم يكن أونانا يفكر في إمكانية حدوث أي شيء، لكن ما حدث منذ ذلك الحين كان كارثياً بالنسبة للحارس الكامبيروني.

يقول أونانا: «كرة القدم ليست لعبة إنسانية». لقد كان أونانا يتحدث منذ أكثر من ساعة، لكن كانت هذه هي الجملة الوحيدة التي قالها باللغة الإنجليزية. إنه يتحدث بكل كرامة وكبرياء ودون استجداء للعواطف أو الدخول في تمثيلية عاطفية أو إظهار أي ضعيفة لأحد. لقد أخذت عينة المنشطات من أونانا في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وبعد يومين وصلت نتيجة التحليل وأخبر أونانا، الذي كان موجوداً في الكامبيرون آنذاك، بأن نتيجة العينة جاءت إيجابية، ليكون واحداً من عدد قليل جداً من لاعبي كرة القدم الذين ثبتت إدانتهم بتعاطي المنشطات.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع

الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره. وعشرون الرئيس التنفيذي لأياكس أمستردام، إدوين فان دير سار، إنهم فهموا السبب الذي جعل نتيجة التحليل إيجابية عندما ذهبوا إلى منزل أونانا ونظروا في صندوق الأدوية، «لقد فهمنا السبب آنذاك». وبدلاً من تناول عقار ليبتاكول، تناول أونانا عن طريق الخطأ عقاراً يسمى لا سيماك، وهو مدر للبول يعتمد على مادة فوروسيميد، الموصوفة لزوجته بعد الولادة، لكن هذه المادة محظورة للرياضيين وتصنف ضمن المنشطات. وهناك تشابه كبير بين العوات البلاستيكية للعقارين، بل وبين شكل الأقراص أيضاً - أقراص مستديرة بيضاء صغيرة، يصل قطرها بالكاد

هناك شيء قاس، يكاد يكون انتقامياً، وهو أن اللاعب أصبح منعزلاً ووحيداً، في الوقت الذي تستمر فيه اللعبة دونه. فهل يتلقى أونانا اتصالات تشجعه وتقول له إن مكانه سيكون موجوداً عندما يعود؟

يرد الحارس الكامبيروني الدولي قائلاً: «لا. كرة القدم ليست كذلك. عندما تتعرض للإيقاف، لا يمكنك وضع قدمك في ملعب تدريب النادي، ولا يمكنك الذهاب إلى غرفة خلع الملابس. لقد حصلت مع أياكس على لقب الدوري الهولندي الممتاز، ولعبت 60 في المائة من المباريات، لكن لم يتم السماح لي بالاحتفال باللقب. هناك بعض الأشياء في الحياة لا تعتمد عليك، ويتعين عليك أن تكون عملياً تجاه ذلك». ويضيف: «بمجرد أن علمنا بالعقوبة، قمنا بتشكيل فريق من سبعة أشخاص، لكن لم يكن من السهل العثور على مدرب لا يعمل. لقد وجدت طبيباً نفسياً ومدرباً للياقة البدنية



أونانا حقق عودة ناجحة وخرج شبكاً نظيفة (4 - صفر) أمام مالايو في التصفيات الأفريقية (غيتي)

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

لكن في بعض الأحيان لا يمكن القيام بذلك الأمر صعب جداً بالنسبة لحراس المرعى، فعندما تفقد مكانك يتعين علي أن أركن على ما هو هناك لحظات تفكر فيها في الاستسلام، لكنني كنت محظوظاً لأن لدي أساساً

إيقاف أونانا لفترة طويلة كان من الممكن أن يعني عدم ضمانه المشاركة بشكل أساسي مع الكامبيرون

أونانا يحتفل مع أياكس بالتهديد أمام تشيلسي في دوري الأبطال 2019 (غيتي)

سينما
C I N E M A

بينهم شاستين وبن أفلك وليدي غاغا

مرشحون بارزون في سباق نقابة الممثلين وآخرون مغيبون

جيسكا شاستين
في «عينتا تامي فاي»

كريستين ستوارت:

لعبت دور الأميرة ديانا

ولعبت دور اللوس

بالأول تبعاً لفضائح مادية وأساليب عمل ملتوية في مواجهة منافسة من آخرين. لم تكن هي الوحيدة في هذا المضمار بل شاركها زوجها (اندرو غارقيلد في الفيلم) في طريقي الصعود والهبوط وكل تلك المخططات التي أودت بهما.

في حين أن شاستين رحبت جولتها في هذا الفيلم فحطت في قائمة المرشحات لجائزة أربن تمثيل نسائي في دور أول نجد شريكها في البطولة مرشحاً في دائرته لكن عن فيلم آخر مختلف هو «تك... تك... بوم» (Tick... Tick... Boom) مما يدل على أن المقترعين وجدوه أفضل في هذا الفيلم الموسيقي من الفيلم الذي جمعه مع جيسكا شاستين.

المطلبة الثانية التي يثير وجودها في خانة الممثلات المرشحات في أرواح بطولة هي (البيدي غاغا) عن دورها اللافت في فيلم ريدي سكوت «منزل غوتشي» House of Gucci (إذ لم يكن شيء فلجدة تأقلم المغنية الاستعراضية المعروفة مع متطلبات التمثيل وكشفتها عن موهبة أداء سبق لها وأن لفتت الاهتمام قبل عامين عندما لعبت بطولة «مولد نجمة». باقي المرشحات هنا هن أوليفيا كوفن عن «The Lost Daughter» وجيفر هيسون عن «Respect» وكيدمن عن «Being the Ricardos» وهذه الأخيرة خرجت من جوائز «غولدن غلوبز» بجائزة أفضل ممثلة في فيلم كوميدى أو موسيقى.

وجهان معروفان

اندرو غارقيلد سيد منافسة عنيدة من ول سميت عن «كينغ ريتشارد» ودنزل

لوس أنجلوس، محمد رضا

إلى سنوات قريبة كانت هناك ثلاث مناسبات يطمح الممثلون والممثلات الحصول عليها في موسم الجوائز الحالي. هذا العام، هناك مناسبتان فقط بعد انحسار الاهتمام بجوائز «هوليوود فورن برس» الشهيرة بـ«ذا غولدن غلوبز» هما تلك التي توزعها جمعية الممثلين المعروفة بـ«أكتورز سكرين غيلد» وجوائز الأوسكار ذاتها المنتهية إلى «أكاديمية العلوم والفنون السينمائية». الأولى شهدت دورتها الغامضة والعشرين والثانية ستشهد دورتها الرابعة والتسعين.

قبل يومين تم الإعلان عن المرشحين والمرشحات لجوائز جمعية الممثلين، التي ستعلن نتائجها يوم السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل، مما يلقي الضوء على الاحتمال الكبير لتكرار أسماء الفائزين بالترشيحات الرسمية عندما تُعلن الأكاديمية ترشيحاتها في الثامن من الشهر المقبل. أحد أسباب ذلك هو أن الأسماء المعلقة تختفي إلى مجموعة من الأفلام التي يستمر ظهور العديد منها في ترشيحات الأوسكار. سبب آخر، أن العديد من مرشحي «أكتورز سكرين غيلد» هم أعضاء فاعلون في الأكاديمية مما يعني أنهم سيكرهون التصويت لما قاموا بترشيحه هذا الأسبوع. ترشيحات هذه النقابة لا تشمل أي جوائز لا علاقة لها بالتمثيل (لا أفضل فيلم أو إخراج أو كتابة أو تصوير... إلخ) مما يزيداً تخصصاً وتميزاً وتقللاً.

أصوات حاسمة

إذا كان ما سبق ذكره موالاً متكرراً من عام لآخر فإن ذلك لا يعني إنه لم يعد مثيراً للمتابعين وهواة السينما و - خصوصاً - لاهل المهنة من ممثلي الشاشة من الكبيرة والصغيرة. كذلك لا يعني عدم وجود مفاجآت مهمة فما تم إعلانه من ترشيحات تقسم الجهود الأدائية التي قام بها ليف كبير من ممثلي الشاشة في العام السابق وإلى اليوم بين من فاز بهذه الترشيحات ومن وجد نفسه خارجها. بعض الذين ارتفعت أصواتهم بالفوز بترشيحات نقاباتهم هذه فوجئوا بانهم بقوا خارج مدارها. لا ذكر، على سبيل المثال، لكريستين ستوارت عن دورها الذي أشاد به النقاد كثيراً في فيلم «سينس» الذي يروي حكاية السنوات الأخيرة من حياة الأميرة ديانا. بذلت ستوارت الكثير لهذا الدور. لراحة أشهر لم تفعل شيئاً سوى مشاهدة كل فيلم كليب للأميرة الراحلة. قرأت، حسب تصريح لها، كل ما

المشهد

ديزني والأوسكار

● فيلم ستيفن سبيلبرغ «وست سايد ستوري» نجح في استحواد جائزة «غولدن غلوبز» في خانة أفضل فيلم موسيقي أو كوميدى، مما يؤكد على أنه سيكون حاصناً منافساً في سياق الأوسكار المقبل. وهو توقع كان سبق نتائج «الغولدن غلوبز» وتعزز بها.

● لا يعني أنه ضمن الأوسكار التي سيرشح إليها (أفضل فيلم، أفضل مخرج بين أخرى). إذ إن هناك منافسة قوية من أفلام عدّة يتقدمها «قوة الكلب» الذي نال جائزة الجمعية ذاتها في فئة الأفلام الدرامية. معظم الجوائز الأخرى هي من مؤسسات نقدية.

● الشيء اللافت هو أن الفيلم المذكور من إنتاج شركة تونتيث سنشوري فوكس التي اشترتها شركة ديزني. هذه الأخيرة هي الموزعة. لكن في حسابات هوليوود فإن الإنتاج هو من يصعد المنصة لتسلم أوسكار أفضل فيلم. بالتالي فإن «ولت ديزني» لن تشعر بأنها هي من فاز بل الشركة التي استحوذت عليها طمعاً في مكنيتها القديمة والحديثة من الأفلام.

● دفعتني ذلك المراجعة سريعة لتاريخ ديزني (عمرها 98 سنة) لأجد أن حظها الفعلي من جوائز أوسكار

أفضل فيلم هو صفر من بدء تاريخ الأوسكار وإلى اليوم قبل 94 سنة. هذا الوضع هو نسخة كبريون من أوضاع سابقة فديزني اشترت سابقاً ميراماكس التي أنتجت الفيلمين الراحين «الريش الإنجليزي» و«شكسبير عاشقاً» و«نومالاند» من إنتاج سيرتسلايت، التابعة لفوكس والتي ألت ملكيتها إلى ديزني. حظ ديزني أفضل فيما أنتجته من أفلام إيميشتن لكن بعض تلك الأفلام (مثل WALL-E - وسلسلة Toy Story) من تنفيذ شركة بيكسار التي كانت بدورها مستقلة إلى أن اشترتها ديزني.

ر.م

كوتسور عن «كودا». علاوة على ما سبق، هناك جائزتان خاصتان تمنحهما نقابة الممثلين واحدة في فئة الأداء الجماعي والأخرى في خانة ممثلي المشاهد الخطرة.

في القسم الأول تطرح الترشيحات التقدير لخمس أفلام هي «لا تنظر لوقو» و«كودا» و«بلفاست» و«منزل آل غوتشي» و«الملك ريتشاردس». بعض إعادة النظر ربما ينتج عنه استبعاد الأخير على الأقل. في القسم الثاني، نجد أفلام أكشن من نوع الفيلم البوندي «نو تايم تو داي» و«البعث ماتريكس» وShang - Chi and the Legend of the Ten Rings وBlack Widow

الملاح هنا أنه تم صرف النظر كلياً عن Spider - Man : No Way Home الذي هو، مثل «بلاك وود» و«شانغ - تشي» ينتمي إلى سينما الكوميكس.

دور الممثل المهم

ما سبق، على الصعده التمثيل الفردي، لا يعزز احتمالات المستقبل بالنسبة لممثل معين، ذكراً أو أنثى. ليس هناك الاسم الذي يشعر معه المتابع بأنه أبل بالتأكيد لنيل المزيد من الجوائز وصولاً للفئة المتمثلة بجوائز الأوسكار.

«وست سايد ستوري» مثال على ذلك، فالأداء هنا أهم عناصره والعديد من الوجوه التي ظهرت فيه التزمت بحركة صعبة على صعيد الدراما والحركة البدنية كون الفيلم استعراضياً راقصاً. لكن ما لا يجعل لصالحه هو أنه خال من اسم رئيسي كما حال الحال، مثلاً، مع «لا لاند» أو «شيكاجو». بالتالي سيفتر الاهتمام به على هذا الصعيد على الأقل.

«بلفاست» من ناحية، لديه وضع مماثل. هو فيلم لفت كمال فيلم ستيفن سبيلبرغ، لكنه خال من الممثل الذي يقود الفيلم إلى الأوسكار أو يعزز حضوره. حتى وإن حطمت الممثلة الجديدة كاتريونا بالفي بتقدير نقابة الممثلين التي منحتها جائزة أفضل ممثلة في دور مساند.

بذكت كمبرياتش في «قوة الكلب» هو الأكثر ترجيحاً في قدرته دخول سابقاً باقياً والأوسكار. والفيلم ذاته يبدو أياً إلى الوضع نفسه. ويستفيد الفيلم من ترشيح كرسن نديست في فئة الممثلة المساندة لكن كل هذه الاحتمالات لا تبدو قادرة على تعزيز الجهد إلى تهن قوي خصوص مستقبل الفيلم ذاته. مما يبدو أكثر احتمالاً هو نجاح كمبرياتش في نيل الباقيا والأوسكار معاً، خصوصاً وأن مسيرته بدأت بنيله «غولدن غلوبز» مؤخراً عن دوره في هذا الفيلم.

دقت ملاحظات

الراحل بيتر بوغدانوفيتش...

أحب هوليوود وصنع أفلامه على هواها

● أكثر من سواه من مخرجين أميركيين رحلوا، يمثل بيتر بوغدانوفيتش، الذي توفي في السادس من هذا الشهر عن 82 سنة، ذروة نجاح «السينيفيلي» الواقع في غرام هوليوود السابقة. في هذا الشأن لا يوازيه أحد ولا يقرب كويتن تارنتينو منه مطلقاً.

نشأ هاشماً بحب السينما وفي سن الحادية والعشرين كان أول من أقام، في الولايات المتحدة، نظاهرة خاصة بالمخرج أورسن وِلز وأفلامه. وسار على هذا المنوال في سنوات شبابه فاحتفى بالفرد المشغول في هيوارد هوكس على النحو ذاته. كتب النقد ومرّجه بالطريقة الفعّلية لإيصاله إلى الناس ليس مكتوباً فقط (كحالات نحن)، بل كمؤسس لتظاهرات واحترافات يجذب فيها

هواة السينما لتفكيك الفيلم وتحليله وتحديد لماذا هوليوود الأربيعينات والخمسينات والستينات كانت مهمة وكيف؟

في عام 1968 حقق أول فيلم من إخراج: «أهداف» (Targets) جاء على هواه: بالأيض والأسود وعن قنص عائد مجروح النفس من حرب فيتنام يتسلق سطح صالة سينما للفناء الطلق في الليلة التي يقرر فيها ممثل أفلام رعب عجوز (بوريس كارلوف الذي ظهر في العديد من أفلام الرعب فعلاً) يؤم العرض.

في عام 1971 أخرج فيلمين: واحد تسجيلي عن سينما جون فورد والآخر روائي بعنوان «العرض الأخير لفيلم» (تحديداً: The Last Picture Show) مستلهماً أدب المؤلف لاري مكورت الذي انصرف منه والقريب (نقلت السينما عدداً منها). فيلم هادئ النبرة عن بلدة تموت بدهوء في غبار طلع الخمسينات. أسباب موتها هجرة ووضع اقتصادي صعب وفرغ ثقافي. جمع بوغدانوفيتش في هذا

ما يقع في المجتمع من خلال شخصيات محدودة. وهي طريقة منهجية على نحو مؤكد وواثق. مشاهد منهجية بتؤدة ولو أن بعضها يستمر أطول مما يجب، ولقطات لسنوار ومباني وسلام وأسطح وجوانب مدينة تبدو كما لو كانت صنعت من أسرار الأحياء بين جدرانها الضيقة.

كبار مخرجي السينما الهندية (فرع الأفلام المستقلة عن الرقص والاستعراض) أمثال ساتياجيت راي ومرينال سن وشيام بينغال وتوتيك جهاتك، عبروا في أقالهم عن وقائع اجتماعية داخنة في مدينة هندية مكتظة. لكن في حين مال راي للمجهرية مختاراً شخصيات محدودة في بناء ذي خط واحد، ومسال سن في نقد البيئة الطبقة وعني بينغال بتصوير الحال الإنساني، يهدف سغونوتا مساراً موازياً بأسلوب يذكر بأصاليين مخرجين أسويين خارج الهند (الهندي، تايوان، تايبان... إلخ) الذين يرضون الحدث بخطة تجمع بين فن الإيحاء وبين وضوح الروح مرئيل على خلفية من هندسة اللقطات وتاليف بديانها وأجواتها.

«ذات مرة في كالكتا» بحسن، في هذا الإطار، توظيف المرأة التي تجتذ عن بداية جديدة لكنها لا تدري مطلقاً الصحيح. يعرض الشخصيات الأخرى عبر مشاهد تعبر مباشرة عما هي عليه من دون كثير شرح. الفساد الذي تعيش فيه بعض شخصياته لا يؤذيها، بل يؤذي تلك البرية منها. هذا هو حال الرجل الذي يتقدم من إيلا معرباً عن حبّه. كانا على علاقة قبل زواجها. تزوج بدوره ويلتقيها صفة ويحاول استعادة ما فات معها. نياته الطيبة تتوافق مع مبادئه فهو في عالم بريده أن ينصاع للفساد المستشري (يعرض عليه قبول مواد بناء مخففة ورحضة عوض تلك التي يتطلبها البناء ويرفض). هو أيضاً جانب من تلك المرايا - النماذج التي يتوزع وجه بطله الفيلم عليها

بل غناء (إلا ما نسعه في الراديو). موسيقى محدودة التوظيف (ولو متكررة وما يجعلها ضعيفة) وبلا ميلودراما بل إنشاده وأقعية مستطورة ومتعوب على اختيارات المخرج للأماكن وحسن توظيفه لشروطها لخلق البيئة والمفاد منها.

★ ضعيفاً ★ وسطاً ★★ جيد ★★★★★ ممتازاً ★★★★★★ تحمّة



ذات مرة في كالكتا

أداء الجميع جيد، لكن الحال مع بذكت كمبرياتش مختلف. هو جيد تقنياً لكنه يتأرجح بين الضرورة والتكلف. كمبرياتش يعرف أنه يقود العمل ويفهم معنى القيادة، إلا ليس هناك في شخصيته مما يؤدي إلى تطوير ذلك الخط الواحد من الأداء.

ذات مرة في كالكتا ★★

* إخراج: أديتيا فيكرام سغونوتا

* الهند (2021)

* النوع: دراما | عروض: مهرجانات

يوغن العنوان بما يمكن ربط المدينة الهندية عبره بأبحاث تقع في رحي شخصيات تعيش فيها. فيلم سغونوتا الثالث هو كذلك ما ينعكس ما ينعكس على ما يشبه خريطة تسمى من خلال خيوطها ملامح مدينة تخفي وإن تفعل فإن الشخصيات التي تعيش فيها محكوم بالتغيير... حتى وإن لم تعرف وجهة هذا التغيير.

إيلا (سربلخ ميترا) امرأة تعيش حالة مأسوية كاملة. كانت خسرت والدتها وطفلتها اللذين توفي قبل حين. خسرت زوجها شيمش الذي طلقها. وتصد عنها رجلاً آخر قد يكون أفضل ما يسبق في عالمها ذي الخيارات الصعبة والمحدودة. لديها نصف شقيق يعيش حالة ذهنية غير مستقرة. هي المحور لكن الشخصيات الأخرى تتعقد كذلك بمساحات عرضة لتأثر على ذلك المحور وتجعل الفيلم بلا نقطة ارتكاز. ما يشغل لهذا الفيلم هي الطريقة الموحية التي يطرح المخرج من خلالها

خيالان ساباح في هذه الدراما. حين كامبيون تستخدم جورج ورون وبيتر تأكيد شخصية فيليب الدامعة. كل واحد منهم يلعب الدور الذي سيرد على قلبه متنكساً على نحو أو آخر. هم كقرائبات الضوء التي تطير حوله وتتساقط مع اختلاف مهم هو أن فيليب سيتساقط بدوره.

مرّة أخرى لا دوافع ناصعة، بل حالات ظاهرة، مما يضعف الفيلم في صميمه. يمر الفيلم بأحداث القليلة وواقعة الكثيره (نحو ساعتين ونصف) ناجحاً في تطوير حبكة ومشاهده بصرياً وخالياً من القدرة على دمج المشاهد دمجاً درامياً فليلاً.

أسلوب عمل كامبيون يبدو تمامًا مع سلخافاً تقطع مسافة طويلة. عناية المخرجة بالتفاصيل بصرية غالباً تحصل من منظرها على ما يعكس ما يقول في كل منها من مشاعر بنجاح لسد الثغرة الناتجة عن غياب الدوافع. إنه أمر غريب إلى حد حين تفكر بالامر متخذين من أحد المشاهد مما يعكس ما نذهب إليه هنا: في الكهراء أجواء واقعية بواقعية لكن المطعم دكاناً ويعاونه مدير التصوير أري وغنر على ذلك. الطاولات تحمل شموعاً موزعة يتقاعد. ومعظم أنحاء القاعة مظلمة لدرجة تستدعي الملاحظة. إنه تصوير أجواء واقعية بواقعية لكن اختيار الشموع عوض الكهراء يدل بهذا المشهد، على الأقل، للتكلف والضح. بالتالي إلى قدر من الكذب. ليس أن الكهراء لم تصل إلى تلك البلدة الثانية لأننا سلاخاف في مشهد لاحق أن منزل فيليب وجورج الثاني فيه إضاءة كهربائية. خائفة نعم لكنها متوفرة.

اختصاراً) رجل طويل القامة. نحيف واثق من نفسه. قوي ومعتد، يعرف ما يريد ويصل إليه. شقيقه جورج بديناً، أقصر قامته. أرق والطف وبدير الجانب (الباري من المزرعة) في حين يعيش فيليب شخصية راعي البقر الأول. هو الماتشوق فوق حصانه وعلى الأرض.

هناك نحو نصف ساعة من التعريف والتمهيد ثم تبدأ الحكاية مع دخول فيليب ورجاله وشقيقه إلى هناك البلدة الصغيرة لتناول الطعام. هناك تقع عيناً فيليب على الشاب بيتر، ابن صاحبة المطعم رون. يهينه أمام الجميع سائراً من عمله ومن حركاته التي يراها أنثوية. عندما يضع بيتر وروداً صنعها من الورق، يشعل فيليب النار فيها لكي يشعل سيجاره. بيتر يبكي. جورج بلاطخ. فيليب ينصرف. جورج يتقدم لرون مبهذاً ومعتذراً ثم منقداً يطلب الزواج منها.

المهر الوحيد شبه الظاهر هو أنه يريد زوجة. لكن الفيلم لا يعمل على إتاحة الفرصة لكي يأتي طلب جورج من رون بأن تزوّجه مشغوعاً بأكثر من فكرة وليل لحظتها. تنتقل رون وابنتها للعيش في المزرعة، بعد زواجها من جورج. يحافظ فيليب على كرهه لرون واستهزائه (ورجاله) بابنتها «النامع». يقول فيليب له: «لا تدع والدك تعاملك هكذا بتعليمه ركوب الخيل والعمل في المزرعة. هذا السوح يوقف عداة فيليب ويوطد علاقة عاطفية كاشفة عن اتجاهات نفسية - تراجيدية: بيتر يصبح أكثر قوة وفيليب أقل خشونة. إنه كمن فرض نفسه بشروط فيليب لكي يغتر فيليب نظره إليه، وينجح. في الوقت ذاته وصاعداً يتحول وجود رون وجورج إلى استحكام هامشي.

تنتابته الناقد

قوة الكلب ★★★

* إخراج: جين كامبيون

* الولايات المتحدة (2022)

* النوع: وسترن | عروض: نتفليكس

«أنت صاحبة خطة رخيصة»، يقول فيليب (بذكت كمبرياتش) لزوجة أخيه رون (كريستن نديست) صباح ذات يوم في فيلم جين كامبيون الجديد «قوة الكلب» (ثامن فيلم روائي لها في ثلاثين سنة). العبارة مؤلمة ورون يشعر بألمها. كانت تترك مسبقاً الشخصية الصعبة لفيليب وعداوته للأخرين. لكنها لم تتوقع أن يحافظ على عداوته لها من بعد أن اختارها شقيقه جورج (جيسي بليمونز) زوجة له. الآن هي غير سعيدة وتجد نفسها مهملة ومعزولة (على الرغم مما يبديه جورج لها من حب) فتلقا إلى الشراب لكي تنسى وهذا يقود المزيد من المأسى والمزيد من كراهية فيليب لها.

لكن ما سر عداوة فيليب لها وللآخرين؟ ما هو الدافع المطنّ الذي يوعز له بمعاملة شخصيات عدّة في هذا الفيلم باستعلاء واضح؟ لماذا ينطق فيليب؟ لماذا يصبر على مناداة شقيقه «البدين» و«جورج بوي»؟ قد نجد الإجابات في رواية توماس سافاج التي تم اقتباسها لهذا الفيلم، لكن ليس في الفيلم ذاته. كذلك لن نجد تفسيراً لاستدارة فيليب من العداوة لابن زوجة أخيه بيتر الكودي سميت - مكفي) إلى الحب والرعاية. فيليب وجورج شقيقان يمكنان مزرعة خيول في ولاية مونتانا (ولو أن التصوير تم في نيوزيلاند). بحرف النظر عن الجينات لا يشبه أحدهما الآخر لا كصالح ولا كجسدين ولا كصفات. لكن السينما اعتادت على توسيع الرقعة في مثل هذه النفاصل. مما يُثير الاهتمام ويبنى الفيلم الكثير من خانته عليه هو أنهما مختلفان في التصرف فيليب (أو «فل») كما يتأدونه

قالت لـ التنريف الأوسط إنها تستعد لرمضان بمسلسل «بطلوع الروح»

إلهام شاهين: «الترند» حالة فراغ ولا أوّمن بالسوشيال ميديا



الفنانة المصرية إلهام شاهين (فيسبوك)

على (فيسبوك)، وهناك مسؤول عنها وقبل نشر أي صورة لي في أي مناسبة أو خيهم لضرورة ما يُكتب عليها... ببساطة السوشيال ميديا حقيقة واقعة في عالمنا، ولكن يجب ألا تأخذ أكبر من حجمها ولا تقتصر كل وقتنا».

واستطردت قائلة: «لا أوّمن بالسوشيال ميديا وغير مقتنعة بها كفنّانة، فالأساس بالنسبة لي هو عندما يُطرح لي عمل فني ويعجب الناس، فالسوشيال ميديا للأسف أصبحت مجالاً لشهرة أي شخص قد يكون لديه موهبة وقد يكون منعدم الموهبة، ففي بعض الأوقات أجد أشخاصاً أصبحوا مشهورين جداً وعليهم مجرد أن شكلهم الخارجي حلو واجادوا تسويق أنفسهم عبرها، فما الشيء الحقيقي الذي قدموه أو أنجزوه في حياتهم، وبالطبع الإجابة: لا شيء».

وترفض الفنانة المصرية تقديم عمل كل عام، وتعتبر عن ذلك بالقول: «أنا لست موظفة لكي أكون مجبرة على تقديم عمل سنوي، أبحث عمّا يرضيني فقط، ويكون مختلفاً عما قدمته في السابق».

وكان آخر عمل درامي قدمته إلهام شاهين في العام الماضي عبر قناة «حثة مني» ضمن مسلسل «زي القمر»، والمكون من 5 حلقات فقط، وسبقه الجزء السادس من مسلسل «اليالي الحلمية» عام 2016.

غير أن الفنانة المصرية وافقت أخيراً على المشاركة في مسلسل «بطلوع الروح» المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل ووصفت دورها بأنه «جديد كلياً على الدراما المصرية والعربية، وكل أحداثه تدور داخل مدينة الرقة السورية، ويدور في 15 حلقة فقط».

وبشان تعاونها الثالث مع المخرجة كاملة أبو ذكري في مسلسل «بطلوع الروح»، قالت شاهين: «هي تمتلك حساً فنياً مرفهاً ولا تغفل التفاصيل أبداً، وسبق أن تعاملت معها في فيلم واحد (صفر) الذي حصل على 50 جائزة، وفيلم (يوم للستات) الذي حصل على 22 جائزة، وأثناء العمل معها دواماً».

القاهرة، منة عصام

على الرغم من أن تاريخ الفنانة المصرية إلهام شاهين يتركز على الأعمال السينمائية والتلفزيونية، مع عدد محدود من المسرحيات، فإن حديثها أخيراً عن رغبتها في إعادة تقديم عمل من المسرح العالمي يحمل اسم «الموسم الفاضلة» فتح عليها عاصفة من الجدل وصلت إلى ساحات البرلمان وتصدرت «الترند» على مواقع السوشيال ميديا التي تقول شاهين إنها «لا تؤمن بها».

وفي حوار مع «الشرق الأوسط» تطرقت شاهين للجدل الذي أثير بشأن مسرحية «الموسم الفاضلة»، فور الإعلان عنها وأيدت اندهاشها من تحول الأمر لشكل جدلي، وشرحت أنها «كانت فكرة وليدة اللحظة جمعتها مع الفنانة سميحة أيوب ولكن لم ترّ النور بعد».

وقالت شاهين: «هناك سوء فهم حدث بشأن هذه المسرحية، فهي لم تُعرض علي كمسرحية أبداً، وكل ما حدث أنني كنت حاضرة في (مهرجان شرم الشيخ لمسرح الشباب) وفي إحدى ندواته التي كانت بمشاركة الفنانة سميحة أيوب، تحدثت عن أعمالها فسألته عن أكثر مسرحية أحدثت نقلة في حياتها الفنية فأجابته بأنها مسرحية «الموسم الفاضلة» التي قدمتها في ستينات القرن الماضي؛ فقلت لها إنني متحمسة لإعادة إحدى مسرحياتها، ورشحت لي العمل نفسه».

وانطلقت شاهين من تلك الواقعة لتعتبر عن اعتقادها بأن «ثقافة المجتمع تغيرت جداً، وباتت هناك حالة من الفراغ الكبير، الذي يعبر عن نفسه في (الترندات) في الوقت الحالي، والتي هي بشكل ما سببها حب التسلية وقضاء وقت الفراغ».

وكتيراً ما تثير تعليقات أو مداخلات شاهين جداً على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما تحاول إنها لا تهتم به، وتناصح: «لا يشغلني إطلاقاً إسكات المعارضين بقدرته الفنية ورؤيته الواضحة. فتحت المظهر السريالي والفانتازي والألوان الصاخبة والمتضاربة كانت هناك دائماً قصص رومانسية وقصص عصرية تحترم نظرة المؤسس لمفهوم الأنوثة».

والدليل ما خلفه من إرث غني كتبه بطريقته منذ عام 1997 إلى عام 2011، ليدخل التاريخ كواحد من عباقرة الموضة. فهو لا يزال يُلهم العديد من طلبة الموضة والمصممين الصاعدين لا سيما أن نظرتهم كانت سابقة لأوانها، سواء تعلق الأمر بفنّه أو بمعانقته ثقافات الأخرى.

ثقافات كثيرة استقى منها وربما عُرف منها أكثر مما ينبغي لكن دائماً باحترام واضح سواء كانت تشكيلته التي استلهمها من قبائل الماساي أو تشكيلته المستلهمة من مصر القديمة وغيرها.

حبه للثقافات البعيدة، مكاناً وزماناً، كان وراء زيارته المتكررة للمتاحف، مثل متحف المتروبوليتان حيث التقى أندرو بولتن عدة مرات واشتعلت بينهما نقاشات فكرية مثيرة تعرف فيها هذا الأخير على المصمم عن قرب، الأمر الذي يعطيه الشرعية للكتابة عنه.

والنتيجة أنه أعطاه حقه كاملاً كمصمم عبقرى ومبدع، تحولت الكثير من تصاميمه إلى تحف فنية تفخر المتاحف بعرضها.

يتوفر الكتاب باللغتين الإنجليزية والفرنسية عن دار «أسولين» وهو من تأليف أندرو بولتن وتصوير لعزير هماماني

يتمتعان بجرأة إبداعية لا مثيل لها. جرأة مكنت المؤسس من أن يبتكر أسلوباً ثورياً في عام 1947 بعد الحرب العالمية الثانية غير أنه للسلط الذي أثاره في بعض الأوساط لمخاصمته التفتيش وإغراقه في الترف، كما كتب غاليانو من أن يغوص في عالم سريالي فانتازي مذكراً أن خط «السهوت كوتور»

في كتاب جديد تصدره دار «أسولين» للنشر

كيف أثرى غاليانو دار «ديور» بأسلوب سريالي حالم؟



صورة من أرشيف ديور لأحد تصاميم جون غاليانو (تصوير: آني ليوفيتز)



الكتاب بصفحاته 448 غني بالصور الأرشيفية (تصوير: لعزير هماماني)

ولا شك أن الفترة التي قضاها جون غاليانو مصمماً فنياً في دار «ديور» كانت عصراً ذهبياً لكليهما.

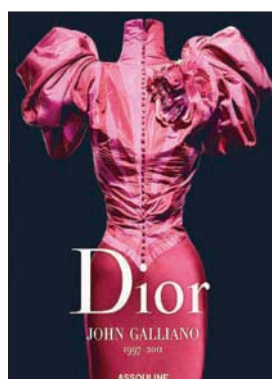
فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته



الكتاب بصفحاته 448 غني بالصور الأرشيفية (تصوير: لعزير هماماني)

تحديداً هو فن قائم على الأحلام والخيال ولا يخضع لأي إملايات أخرى، الأمر الذي جعل تصاميمه أقرب إلى التحف الفنية منها إلى أزياء يمكن استعمالها في الواقع.

فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته



غلاف الكتاب الصادر عن دار «أسولين» للنشر

جون غاليانو واحد من أهم المصممين الذين أثروا في دار «ديور» وأثروها في الوقت ذاته

وغني عن القول أن الكتاب بصفحاته الـ 448 غني بصور بعدسة لعزير هماماني وأخرى من الأرشيف التقطتها كاميرات ريتشارد أفيدون ويتر ليندبورج وبأولو روفيرسي، إضافة إلى معلومات موثقة تسلط الضوء على أسلوبه المسرحي الفني من خلال تصاميمه أيقونية مثل الفستان الذي ارتدته الأميرة الراحلة ديانا في عام 1996 أو تشكيلته الأخيرة من عام 2011 التي استلهمها من الفنان رينيه غريو وهلم جرا.

وكون أندرو بولتن، الذي لم يُخف يوماً إعجابه بغاليانو هو المسؤول عن الكتابة، فإن المصمم البريطاني أخذ حقه كاملاً، علماً بأن عهده في الدار كان زاخراً ليس بالفنية والإبداع فحسب بل أيضاً بالأحداث الدرامية، التي انتهت بخروجه من الدار في عام 2011 «مطرودا» بسبب تفوهه بكلمات معادية للسامية وهو تحت تأثير الكحول.

بالنسبة لعشاق غاليانو وهم كثر، فإن الإرث الذي خلفه يشغ له كل الأخطاء. وبينما لم يتوقف أندرو بولتن كثيراً عند هذه النقطة، فإنه أثار الانتباه إلى العديد من القواسم المشتركة بينه وبين المؤسس كريستيان ديور رغم اختلاف بينهما وظروفهما.

فالأول فرنسي برجوازي والثاني بريطاني من أسرة متواضعة جداً. بيد أن ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما من ناحية الإبداع، فالأثنان رومانسيان ويحبان القصص والفن كما يحترمان الماضي. والأكثر من هذا فإنهما يتمتعان بجرأة إبداعية لا مثيل لها. جرأة مكنت المؤسس من أن يبتكر أسلوباً ثورياً في عام 1947 بعد الحرب العالمية الثانية غير أنه للسلط الذي أثاره في بعض الأوساط لمخاصمته التفتيش وإغراقه في الترف، كما كتب غاليانو من أن يغوص في عالم سريالي فانتازي مذكراً أن خط «السهوت كوتور»

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

من أرشيف ديور لتصميم لجون غاليانو (مايكل تومسون)

«ستراي كيدز»... أصوات كورية تغني في «موسم الرياض» اليوم



الصور من موقع الفرقة على تويتر «ستراي كيدز»

حجم معجبيها حول العالم. ومن السعودية أقيم أول حفل غنائي لفرقة كورية في 2019 مع فرقة سوبر جونيور والتي لاقت بدورها حضوراً لافتاً، وتلتها في ذات العام حفل ستراي كيدز الأول وجميعها كانت في مدينة جدة، وفي آخر 2019 أقامت الفرقة العالمية الكورية «بي تي إس» حفلها الأول في الرياض وعلى استاد الملك فهد مما جعل عدد الحضور كبيراً، إذ أن «بي تي إس» كانت أول فرقة كورية يتصدر اليوم لها قوائم الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية رغم تعدد وتنوع الفن الأمريكي.

وتعد موجة الفن الكورية والتي اجتاحت العالم خلال مدة قصيرة أحد أشكال القوة الناعمة والتي جعلت من كوريا الجنوبية إحدى أهم وجهات السياحة العالمية وما عزز شعبيتها العالمية هو استهداف جمهور البوب الكوري بالدراما والأفلام المتنوعة والتي تترجم وتدبلج إلى عدة لغات ويتم تداولها في التلفاز والسينما وغيرها.

الرياض، «الشرق الأوسط»

ثقافة آسيوية تتميز بالتنظيم اللافت والاحترام الظاهر، أصبحت هذه الثقافة أكثر شعبية بعد انتشار الفرق الموسيقية التي تفردت بلون فني جعل منه ظاهرة عالمية وصنع الألف المعجبين، حيث حققت الموسيقى والأفلام والمسلسلات الكورية نجاحاً في الأوساط الدولية والتي ترجمت الثقافة الكورية على هيئة أغنيات ورقصات فنية بطابع وأسلوب عالمي.

وضمن فعاليات موسم الرياض الترفيهي تقدم فرقة «ستراي كيدز» الكورية اليوم حفلها الغنائي الثاني في السعودية، حيث أقامت الفرقة حفلها الأول في مدينة جدة عام 2019، وشهدت الملكة خلال السنوات الثلاث الأخيرة العديد من الحفلات الموسيقية الكورية مما يدل على شعبيتها ورواجها في السعودية.

ومن بوليفارد «رياض سيتي» ستحي فرقة «ستراي كيدز» الليلة حفلها برقعة المغنية المغفردة تشونغفا، وشهد مطار الأمير خالد الدولي بالرياض مساء أمس استقبالاً حافلاً أقامه المعجبون والمعجبات ترحيباً بالفرقة الكورية والمغنية.

جاءت أغنيات البوب الكورية بشعبية عالية في السعودية والعالم العربي وذلك لتقارب الثقافتين العربية والكورية، بالإضافة إلى أن الأغاني الكورية تخمخ حول مشكلات الشباب اليوم مما يجعلها قريبة من جمهورها المستهدف رغم أن الفن الكوري تنتشر أصداؤه باللغة الكورية ولا تصدر الفرق الكورية أي أغنيات بلغات أخرى رغم

فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته

فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته

فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته

فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته

فيبينما سطع نجمه عالمياً لمدة 15 عاماً بفضل ما وفرته



حارس الكاميرون: قرص منشط
كاد يدمر مسيرتي



سمير عزالله

خففوا مشاهدة التلفزيون

تعرفت على الكاتب والمفكر جميل مطر أوائل السبعينات، حين جاء مع الأستاذ محمد حسنين هيكل إلى «دار النهار» من أجل نشر كتاب لهيكل قمت أنا بترجمته. كانت صفة مطر يومها «رئيس مركز الأبحاث في الأهرام»، وهو عمل لم تكن قد عرفناه في الصحافة اللبنانية بعد.

كان ينضم إلى جلسات هيكل في «النهار» الرئيس شارل حلو. وكان شعورنا أن الرئيس المحب للكلام سوف يهزم هيكل، ولن يترك له السطوة على الجلسة. لكننا كنا جميعاً على خطأ، وبالكاد تسنى للرئيس الفائق الثقافة والصحافي السابق أن يمرر تحية «كيف الحال».

كان انطباعي عن جميل مطر أنه أكاديمي صامت يصغي ويدون ويقرأ ويكتب كل ما لديه «للأستاذ». وذهب في ولائه لمهمته أنه امتنع عن الكتابة لسنوات طويلة حين اكتشف فيه العالم العربي كتاباً ومثقفاً ودبلوماسياً من درجات رفيعة.

وارتبطت كتابات مطر كلها بصورته باحثاً سياسياً جدياً لا يؤمن إلا بالمعلومات والحقائق وعملية التحليل. وبقيت متابعاً له في «الشرق»، حيث هو أيضاً رئيس قسم الراي، غير أنني لاحظت في الأونة الأخيرة، أن مقاله الأسبوعي ينتقل من السياسة والفكر إلى القصة القصيرة والذكريات الرومانسية إلى «يا فؤادى - لا تسلم ابن الهوى». وتكرر ذلك، وتكون من أنواع الحماية الشخصية لجا إلى أسلوب نشأ بين حواء وسيدنا دم، فأصبح يحرس على ذكر زوجته في الوقائع والشهود، من باب الدفاع عن النفس وإثبات البراءة. إنها «متلازمة العمر» ولها أعراض. وأحد هذه الأعراض فقدان الوقر.

عندما تجد أن كاتباً زاد من نسب الأحداث إلى سواء، وأكثر من ذكر الزمن الجميل، فأعرف أن المنسوب إليه هو المناسب وإن الزمن الجميل هو المضارع، والماضي تمويه على تقاسيم «الملمت ذكرى لقاء الأسم بالهدب».

المفاجأة الكبرى في لائحة المشتبهين الأعزاء، حقا مفاجأة، فالزميل العزيز «عديل» للزعيم ياسر عرفات. بمعنى أن الرئيس الفلسطيني كان متزوجاً فلسطين وهو متزوج شقيقته. وعلى اليمين، ما كتب مرة عن شيء آخر. ولذلك بدا للزمن وأصدقائه أنه محضض ضد «متلازمة العمر»، وصرف الدهر وأهوال القهر، ولن نراه يوماً في لعبة الكذب الغاضل وشهود العذاب، وإبعاد الشبهات. تخلى الزميل بكر عويضة الجميع مرة واحدة. ذهب إلى جمال عبد الناصر كي يصل إلى أم كلثوم، ووصل إلى أم كلثوم كي يصل إلى «أنت عمري»، أجمل ما غنت، وربما أجمل ما غنى، متوقفاً عند «وأنت معالي يصعب علي - رمشة عيني ولا حتى ثانية - يصعب علي لغييب جمالك - ويغيب دلالك ولو شوية».

يستخدم الأميركيون مثل «أوقف الاكتشاف من مشاهدة التلفزيون، وإنني تحذير سامعهم من أنه أخذ يفقد توازن الواقع ويضرب في الخيال. وإنني أهيب بالزملاء الأعزاء الذين دخلوا، أو قاربوا دخول «المتلازمة العمرية»، التي تعد مفكراً مثل جميل مطر إلى حكايات زمن الحب، أن يتذكروا قول الجماعة الأميركية:

... don't watch too much television... خليك على «الهوى غلاب»!



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

حزب الذاكرة الشعبية السعودية

ما زالت تداعيات التقارير التي كتبها الصحافي السعودي حسن المصطفى في منصة «العربية نت»، عن طريق «الحرس الثوري» الإيراني «حزب الله» اللبناني في تجنيد شباب السعودية من الطائفة الشيعية مستمرة.

هذا حراك مهم، ومفيد، وصحي، لأن النقد وتنقية الذاكرة الجماعية هو السبيل لبناء الوعي المشترك الجامع والسليم.

لن أخفي القول، ثمة من كان ينتقد غياب النقد الشعبي الداخلي، أسوة بالنقد السنّي الداخلي، ولن أنجر لهذا المنزلق التشكيكي، فالحق أنه لا يمكن إغفال بعض النقود الشعبية الخليجية، ولدينا مثلاً في الكويت الباحث خليل حيدر، له مواقف متقدمة وعميقة في نقد المقاربات الشيعية الخليجية المهجوسة بقلق الأقليات والمساواة خلف الخطاب الإيراني الخميني المتوتر.

حول هذا الحراك القائم الآن، كتب المثقف السعودي، الشيعي محمد الحزري مقالاً مهمة في «العربية» أيضاً تعلقاً على تقرير حسن المصطفى.

وحيث أقول الشيعي، في تعريفه، فهو نقل من تعريف الحزري لنفسه في المقالة، إذ قال وهو يشرح لماذا يتحدث اليوم وحديثه حديث الخبير العارف، قال: «كوني واحداً من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة، فقد خبرت هذا الحراك عن قرب، فنحن ذلك الجيل الذي عاصر بداية الثورة ونحن فتية، إذ كنا مقبلين على الحياة بحماس أيديولوجي ديني منقطع النظير».

يقلب الحزري في أرسيفه: «تذكر في الثمانينات كيف كان بعض طلاب العلم الديني من خط الخميني يرغبون الشباب من جيلي في الالتحاق بالثورة، إما للدراسة الدينية في الحوزة العلمية حتى يكون بالتالي مهياً لتسليم منصب قيادي إذا ما ظهرت دولة المهدي المنتظر، وإما للالتحاق بالمعسكرات التي كان يقيمها (الحرس الثوري) خارج طهران حتى يزجوا بهم على الجبهة في الحرب بين العراق وإيران... التحق البعض بالحوزة للدراسة، والبعض الآخر بالمعسكرات، وكانت سوريا هي المحطة قبل توزيع المهام».

نسال نحن، كما سأل الأستاذ محمد الحزري: لماذا يقال هذا الكلام الآن؟ ندع الجواب للمذكر المفكر، محمد الحزري: «أسباب منها: ما أشار إليه الباحث حسن المصطفى حول ضرورة إدراك الجيل الحالي من الشيعة ملاسبات تلك الفترة وحيثياتها واستيعاب سلبياتها، فذلك حقيقة مهمة، والأهم هو وعي مدى الخطورة التي يمثلها (الحرس الثوري) وذراعه (حزب الله) و(الحوثيون) على أمننا واستقرارنا، وعلى تسيجنا الاجتماعي الوطني».

ما هي صورة المجتمع الشيعي السعودي اليوم، خاصة في ظل النهضة السعودية المستقبلية، في ظل رؤية (20 - 30)؟

المجتمع الشيعي الآن أكثر حصانة وقوة ووعياً وثقافة مما كان عليه سابقاً، كما يقول محمد الحزري، وهو «يقدم الآن مساهمات فاعلة في تنمية مؤسسات الدولة كغيره من المكونات الأخرى للمجتمع السعودي».

في ظني، كما قلت سابقاً هنا، من المهم مراعاة هذه المراجعات وتكتيف هذه الذكريات وفتح شرفات المجتمع الشيعي السعودي حتى ينفذ الهواء منها وإليها، وتنتال الأشعة النقية لكل الفضاء الذي يحرس حراس التوحس على ديمومة إغلاقه.



ملكة جمال الكون هارنان ساندو لدى وصولها إلى قمة مبنى «إمباير ستيت» في مانهاتن بمدينة نيويورك (رويترز)

الإنسان العاقل أقدم بكثير مما كان يُعتقد



البحث عن بقايا الإنسان العاقل في إثيوبيا (رويترز)

المختلفة، تمكن العلماء من تقييم عمر البقايا البشرية من خلال طريقة تأريخ تسمى «أرغون - أرغون» للغازات النادرة الموجودة في الصخور.

وفي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قدر عمر الرماد البركاني الموجود أسفل الرواسب المحتوية على الأحافير بنحو 195 ألف عام. وهذا يعني أن Omo 1 كان في ذلك العمر على أبعد تقدير.

شهدت حالات ثوران براكين عنيفة في الفترة الممتدة بين 30 ألف سنة و60 ألفاً قبل عصرنا الحالي. وقد تدخل الرماد المغذوف لمئات الكيلومترات على مر الوقت بين الرواسب المتروكة على نهر كيبيش الذي كشف من خلال خفض مستواه تدريجياً عن الماضي الجيولوجي، ما جعل Omo Kibish «مكتبة» حقيقية، بحسب سيلين فيدال. وبفضل فحص هذه الطبقات

وهي معدة رئيسية لدراسة جديدة نشرت، أول من أمس، في مجلة «نيتشر»، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «مواضع غموض كثيرة بقيت بشأن عمرها».

وقد انتقلت هذه الاختصاصية في علم البراكين في جامعة كامبريدج، إلى حوض أومو كيبيش الرسوبي الذي يغذيه نهر الأحفورة 195 ألف عام، بناءً على تحليل الرواسب المحيطة. وأوضح سيلين فيدال،

السماء برمتها، قبل أن تفقد اللقب مع اكتشاف بقايا لإنسان عاقل بدائي في المغرب عام 2017 يعود تاريخها إلى 300 ألف عام.

ويسبب صعوبة تحديد تاريخ Omo 1 بدقة فغسل عدم وجود أسنان، قدر العلماء عمرها في بادئ الأمر بـ130 ألف عام. بعدها قدرت دراسة نشرت عام 2005 عمر الأحفورة 195 ألف عام، بناءً على تحليل الرواسب المحيطة.

الكيني الشهير ريتشارد ليكي الذي توفي أخيراً، في المنطقة السفلى في وادي أومو جنوب إثيوبيا، وهو موقع من حقبة ما قبل التاريخ يزخر بأحافير البشرانيات.

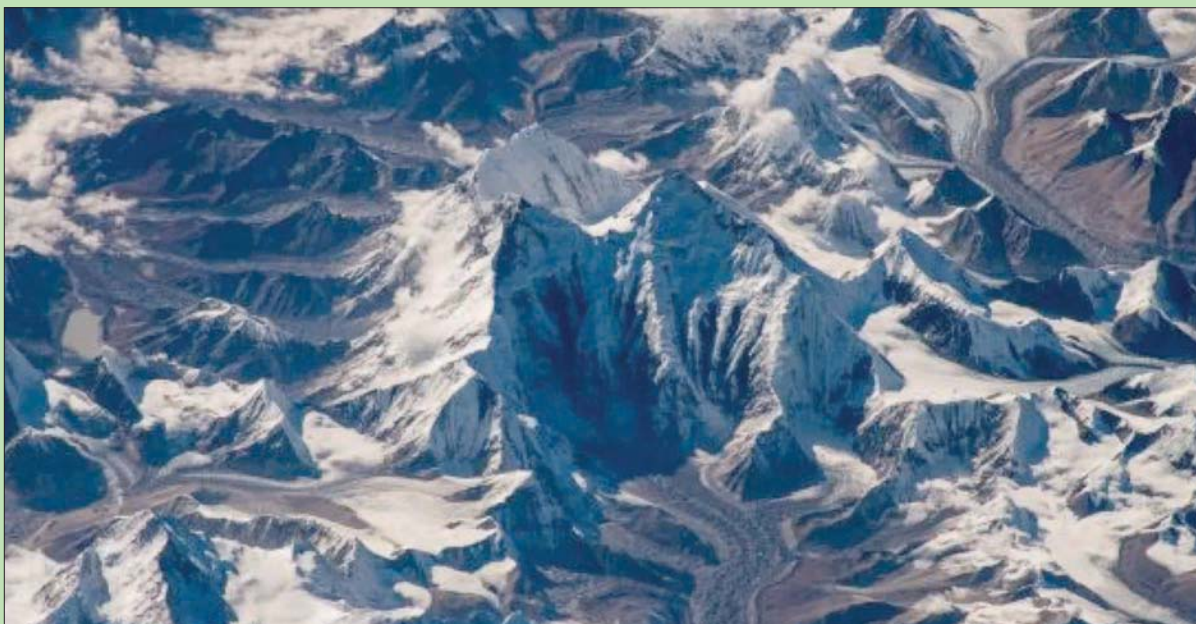
على رغم تعرضها لأضرار بالغة، قدمت عظام الجسم وبقايا الجمجمة شكلاً حديثاً بشكل مذهش، ما جعل Omo 1 أقدم أحفورة معروفة للإنسان العاقل في شرق أفريقيا وحتى في القارة

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة جديدة لمتحجرة للإنسان العاقل في إثيوبيا أنها الأقدم من نوعها، تعود إلى 230 ألف سنة على الأقل، أي أنها أقدم بنحو ثلاثين ألف سنة مما كان يُعتقد، ما يزيد مجدداً عمر جنسنا البشري.

وكانت اكتُشفت بقايا الإنسان العاقل (Omo Kibish 1) عام 1967 على يد فريق عالم الحفريات

اكتشاف مذهل لجبل إيفرست من الفضاء



جبل إيفرست من محطة الفضاء (غيتي)

الفضاء الروس، أوليغ نوفيتسكي وبيوتر دوبروف. وقضى الكثير من رواد الفضاء بعض الوقت على متن السفينة لالتقاط صور مذهلة للأرض، كان أحدهم وهو توماس بيسكيه، من وكالة الفضاء الأوروبية. وخلال مهمته الثانية على محطة الفضاء الدولية، التي امتدت من أبريل 2021 إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. التقط بيسكيه ما يقرب من 250 ألف صورة للأرض ومحطة الفضاء الدولية والكون المحيط.

وفي مقابلة مع وكالة «ناسا» في 15 نوفمبر، قال بيسكيه، إنه التقط صوراً أكثر بكثير هذه المرة مقارنة بالمرحلة الأولى التي قضاها في الفضاء، وأفاد بأنه التقط أكثر من 245000 صورة خلال رحلته التي كانت شاققة، مضيفاً أن ما حصل عليه من معلومات كان أيضاً مهماً بالنسبة له شخصياً. وأختتم بيسكيه قائلاً، إنه من أشد المعجبين برحلات الفضاء وأنه لطالما شعر بنهم شديد لتلك المعرفة عندما كان صغيراً.

الطبيعية. وتبدو جبال الهيمالايا من خلال المحطة الدولية مثل جذور الأشجار المنتشرة على الأرض، لكن إذا نظرت باتجاه

أول مرة في عام 1953. تُظهر الصورة جبال الهيمالايا الضخمة المغطاة بالثلوج والحزام عبر المناظر

وأخرون لم يحاولوا نظراً لكونها شبه مستحيلة. المدير بالذكر، أن جبل إيفرست يمتد عبر حدود الصين ونيبال، وقد تسلكه البشر

وشارك الكثير من مستخدمي «تويتر» تخميناتهم في التعليقات على الصورة، مع الكثير من الإجابات الصحيحة،

لندن: «الشرق الأوسط»

شارك رائد فضاء «ناسا» صورة مذهلة لسلسلة جبال ضخمة أثناء الدوران على ارتفاع 250 ميلاً فوق سطح الأرض على متن محطة الفضاء الدولية. ويبلغ ارتفاع جبل إيفرست 29032 قدماً؛ مما يجعله من المستحيل تقريباً عدم رؤيته، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

والتقط رائد فضاء «ناسا»، مارك فاندري، صورة مذهلة لجبل إيفرست أثناء وجوده على متن محطة الفضاء الدولية «إي إس إس» التي يبلغ ارتفاعها نحو 250 ميلاً فوق سطح الأرض، وكتب فاندري على «تويتر» معلقاً «قراري في السنة الجديدة هو الخروج بعيداً قدر الإمكان. حسناً، ها هي لقطة أخرى بعد الهبوط. هل يمكنك رؤية جبل إيفرست في هذه الصورة؟».

بيكين - لندن: «الشرق الأوسط»

لتمديره محوّلًا للإنترنت على الطريق العام بحجة البطء في سرعة الاتصال بالشبكة،

بحكم على رجل في الصين بالسجن سبع سنوات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت قد أظهرت وثيقة نشرها أخيراً موقع محكمة مدينة

7 سنوات سجناً لصيني أحرق إمدادات الإنترنت لبطء الشبكة

ساعة. مع أضرار بلغت قيمتها 20 ألف يوان (3145 دولاراً). وتمكنت السلطات من تحديد هوية المشتبه به من خلال ضبط أداة الجريمة

بسبب بطء الشبكة. وأدت خطوته هذه إلى قطع الإنترنت عن نحو أربعة آلاف أسرة وعن مستشفى عام لفترة تتراوح ما بين 24 ساعة و48

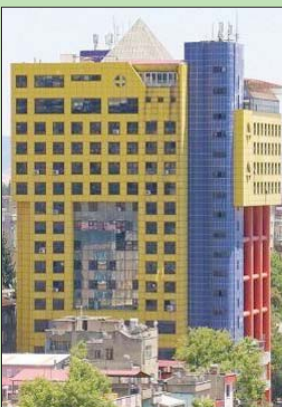
سينشي بمنطقة غوانغشي في جنوب الصين أن الرجل المدعو لان، أضرم النار في علبة لأسلاك بعيد خروجه مساءً من مقهى للإنترنت في المدينة

حكم على رجل في الصين بالسجن سبع سنوات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت قد أظهرت وثيقة نشرها أخيراً موقع محكمة مدينة

بيكين - لندن: «الشرق الأوسط»

لتمديره محوّلًا للإنترنت على الطريق العام بحجة البطء في سرعة الاتصال بالشبكة،

تركيّا تتخلص من «أسخف» مبنى في العالم



المبنى وسط المدينة باللونين الأصفر والأزرق (الشرق الأوسط)

أفقره: سعيد عبد الرازق بدأت بلدية كهرمان ماراش، جنوب تركيا، أعمال هدم مركز أعمال الإدارة الخاصة بالمدينة الذي اشتهر بـ«أسخف مبنى في العالم» بسبب شكله الغريب واحتوائه على مساحات واسعة فارغة عديمة الفائدة تحيط بها الأعمدة.

ويتعرض المبنى، الذي يتألف من 18 طابقاً لانتقادات واسعة كونه لا يتناسب مع طبيعة المدينة وطرازها المعماري ونسيجها التاريخي، ويبدو هيكلاً شاذاً في وسطها.

وتحول المبنى، الذي أقيم عام 1994 في شارع طرابزون في وسط كهرمان ماراش، ويتميز باللونين الأصفر والأزرق، إلى معلم بارز للمدينة. لوقوعه في أكثر نقاطها ازدحاماً واستخدامه وإمكانية رؤيته من العديد من الزوايا والنقاط، كما أصبح علامة إرشادية عند السؤال عن مكان أو اسم معين، إذ يقال إنه يقع أمام أو خلف أو بجوار «المبنى الأصفر»، كما يطلق عليه سكان كهرمان ماراش.

وأكد رئيس بلدية كهرمان ماراش، خير الدين جونجور، أن البلدية بدأت أعمال الهدم، بدءاً من أول من أمس ولمدة 3 أشهر، وذلك بعد أن أعلن، مراراً، تصميم

وهي لراحة. وأشارت القضية اهتمام مستخدمي الإنترنت في الساعات الأخيرة، إذ وصف أحدهم المنفذ بأنه «طفل كبير».